

الكتائب تهدد بتفجير 14 آذار: نتعرض لحرب إلقاء [2]

## الأسد: الحريق لن يقف عند حدودنا [18]

قضية



«MEA» تصوب  
على قبرص

10

08

سائقو الشاحنات بلا طعام  
ولا مال ولا مقومات نظافة:  
وقفونا على الحدود

12



«زوم» على رشيد طه  
سندباد الروك... ونينا سيمون  
سلسلة الأحزان

14

فتش عن الجذور اللبنانية  
في... تركيا: Ibcj  
العرض لأيار بلا مبرر

28

كرة السلّة اللبنانية:  
انقسام في الشخصية...  
والانفجار آت لا محالة

وزرنا وخذوا ما يدهش العالم (هيلم الموسوي)



# وزارة يا محسنين

[7]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من



٢.٥٠٠.٠٠٠ ل.ل.

SMS  
1020

نمر لوتو بـ SMS على 1020

اختار أرقامك الستة و أرسلهم مفصولين بفاصلات على 1020  
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

## تقرير

# الكتائب تهدد بتفجير 14 آذار: نتعرض لحرب إغناء

لا تكاد خلافات حزب الكتائب مع فريق 14 آذار تُحل، حتى تندلع خلافات أكبر من السابقة. جديدها شعور حزب «الله والوطن والعائلة» بحصار حلفائه له، وشبههم حرب إغناء عليه، بحسب ما عبّر اجتماع مركزي للحزب أمس، كان أكثر «المحتدين» فيه النائب سامي الجميل

## ليا القرني

لم تنضب يوماً المعلومات التي تتحدث عن خلافات بين حزبي الكتائب والقوات اللبنانية. لكن الفريقين دأبا على نفيها، واضعين إياها في خانة «الشائعة المغرضة». إعلامياً، هما «حبايب»، بسريان دائماً خبر لقاء بين النائب سامي الجميل وسمير جعجع من جهة، وتوافق سياسي من جهة أخرى. تلك الصور الجميلة التي يمتننها الاثنان، بدءاً من قبلات الرئيس أمين الجميل الحارة للنائبة ستريدا جعجع، وعناق الجميل الابن لجعجع ونائبه جورج عدوان، نجحت أحياناً في «دحض الأقاويل»، إلا أنه لم يعد لها قيمة اليوم. الكتائب اللبنانية تهدد «بتفجير تحالف قوى 14 آذار إن هم تجرأوا على إغائنا»، حسب ما أكدت مصادر اللجنة المركزية في الكتائب، التي اجتمعت أول من أمس. يعود سبب التصعيد الكتائبي إلى انتخابات نقابات المهندسين في الشمال وبيروت، التي حصلت الأحد في 14 نيسان، وفازت بنتيجتها قوى الرابع عشر من آذار. رشحت الكتائب لعضوية النقابة في الشمال المهندس شادي معريص (مسؤول منطقة الشمال) بيد أن القوات «قررت التنازل عن المقعد المسيحي لمصلحة تيار المستقبل بحجة مقتضيات الوفاق الوطني»، استناداً إلى مسؤول كتائبي. لم يرضخ حزب «الله، الوطن، العائلة» بأن تكون التضحية على حسابه. عُقد اجتماع في البيت المركزي في الصفي عشية الانتخابات، اتفق خلاله على مقاطعة انتخابات النقابة، وتعليق المشاركة في الأمانة العامة لـ 14 آذار. ترددت أصدا هذا التهديد في

معرب ومكتب الرئيس سعد الحريري الطائر دوماً بين فرنسا والسعودية. حاول تيار المستقبل بالتعاون مع القوات ثني الكتائب عن اعتكافها. يفصح المسؤول عن اتفاق ثلاثي على التخلي عن مقعد الهندسة في الشمال لمصلحة التيار الأزرق، على أن «يكون كتائبي مرشح قوى 14 آذار لنقابة المحامين». بناءً عليه، أعطت الكتائب مناصريها الضوء الأخضر للمشاركة في الانتخابات النقابية. يقول مصدر اللجنة المركزية إن «القوات والمستقبل كذبوا علينا، فهذه ليست المرة الأولى التي يعدوننا فيها ويتراجعون تحت حجة وحدة 14 آذار والوفاق الوطني». بلعت الكتائب «الموس» في نقابة الهندسة - فرع بيروت، «لأننا نعلم أنه لا يمكننا الفوز بنقابة المحامين من دون التحالف مع 14 آذار، فأرغمنا على مضمض على السكوت».

يضعف تيار المستقبل على الكتائب ويضيق عليها الخناق تحت عنوان الانتخابات وعدم الرغبة في حدوث هزة تصيب «ثورة الأرز» التي تعاني أمراضاً جمّة قبل مرور الاستحقاق النيابي على خير وسلام. «المستقبل مش طابق الكتائب»، يقولها المصدر الكتائبي. يبرر الأمر بأنه «ممنوع على أحد التمايز خارج الخط السعودي. المطلوب نموذج سمير جعجع في العمل السياسي: فليحكم الإخوان، والأمر لك يا شيخ سعد». محاولة «تدجين الناس» دفعت الجماعة الإسلامية سابقاً إلى فك رباطها مع 14 آذار، الطريقة ذاتها تدفع الكتائب إلى النفور والتلويح بقلب الطاولة. يزيد المصدر أن المستقبل «ينتقم من الشيخ سامي نتيجة موافقه



نقل أحد المقربين من الشيخ أنها «والعة معو» (مروان طحطح)

من النظام السوري، فهو لم يبيع المعارضة السورية، وإن كان ضد النظام في سوريا، إضافة إلى استنكاره تسمية المستقبل للنواب المسيحيين في معظم دوائر نفوسه». صحيح أن الجميل الابن «يصون لسانه» إعلامياً، إلا أنه في مجالسه الخاصة لا «يعطي براءة ذمّة للمستقبل، وهو أيد معظم ما جاء في كتاب «الإبراء المستحيل» الذي أصدره كتكتل التغيير والإصلاح، ووصل الخبر بذلك إلى سعد الحريري». تتقاطع مصلحة المستقبل بضرب الكتائب مع القوات اللبنانية التي اتهمها سامي الجميل في اجتماع اللجنة المركزية، حسب ما نقل عنه، «بشن حرب إغناء على الحزب». يؤكد المصدر أن جعجع انزعج من لقاء الكوادر الكتائبية الذي أقيم يوم 7 نيسان في «فوروم دو بيروت». «ظن جعجع أن الحزب انتهى، ولكنه فوجئ بالعدد الكبير الذي اجتمع». تراجع القوات عن اقتراح قانون اللقاء الأوثوذكسي الانتخابي لا تضعه الكتائب إلا في خانة «إغائنا والخيانة». إنها المرحلة الثالثة بعد محاولة شلنا على الأرض والتضييق علينا نقابياً». في اجتماع اللجنة المركزية «كان منشرف دمو لسامي، شعر بأنه طعن في الظهر، ولكنه لن ينعي التحالف قبل اجتماع لجنة التواصل النيابية وتسجيل موقف عنيف من الذي يحصل». كذلك فإنه خلافاً لطبيعته الهادئة، نقل أحد المقربين من الشيخ أنها «والعة معو». قد يتأخر إعلان الموقف الرسمي الكتائبي من تحالف قوى 14 آذار، إلا أنه «مهما تأخر جابي» هذا اليوم الذي تعلن فيه الكتائب «انتهاء الثورة وإعادة تموضع الحزب سياسياً».

## تقرير

## 8 آذار: التحالف المححف

## فراس الشوفي

لا يُلام النائب طلال أرسلان إن عبّر مستشاره الإعلامي سليم حمادة عما يدور في خلد رفاقه في قوى 8 آذار. قال حمادة ما لا يجروء غيره على قوله في العلن: «من لديه نوع كهذا من الأصدقاء، ليس ملزماً بالخصام مع أحد». في داخل «خط» 8 آذار تمللم، بل أكثر. ترى العديد من القوى والشخصيات الدرزية والسنية على وجه الخصوص أن «القوى الكبرى» في التحالف، تعمل على اختزالها. أقسى صور «الاختصار» والتهميش كان قبل أيام، خلال اللقاء الذي جمع الرئيس المكلف تشكيل الحكومة تمام سلام بالوزيرين جبران باسيل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين الخليل.

في الأصل، قوى 8 آذار هي امتداد لـ «لقاء عين التينة» الذي تشكل في مقابل «لقاء البريستول» قبل فترة قصيرة من اغتيال الرئيس رفيق الحريري. يومها، وقف إلى جانب الرئيس نبيه بزي أركان هذه القوى، بدءاً من الوزير السابق عبد الرحيم مراد والنائب السابق أسامة سعد وأرسلان والنائب السابق جهاد الصمد ووجيه



## توتال لبنان : مراقبة جودة لخدمة ممتازة

علماً أن جودة المنتجات هي ركيزة من ركائز المحطة الرائدة التي تفتتحها في السوق، باشرت توتال لبنان بهراقية جولة لخدمة منتجاتها بإدارة شركة مستقلة وهي Apave وسيقوم مختبر جوال يظهر عليه رمز توتال وApave ومحفّز بمعدّات خاصة بجولة على محطات توتال لتقييم جودة المنتجات إلى جانب قياس عيار مضخات الوقود.

في محطات توتال لبنان، الجودة عامل أساسي للتميز!

الوطنية»، وما أدراك ما «لقاء الأحزاب». «لقاء الأحزاب» فولكلور لم يعد جميلاً. لا يقوم اللقاء بأي تحرّك سياسي أو إعلامي أو شعبي، و«سقف طموحه» بيان سياسي يعيد تكرار ما تعلنه الشخصيات البارزة في قوى 8 آذار، وربما زاد عليها بعضاً من الشعر والنثر عن «ضرورة تحصين الساحة الداخلية».

يغار الأذاريون من زملائهم في الأمانة العامة لقوى 14 آذار، «نحن الأمانة العامة تبعنا هيي الخليلين وباسيل». على الرغم من «البؤس» والتفسخ الذي يعانيه وريث «لقاء البريستول» وتحول الأمانة العامة لـ 14 آذار إلى مجرد عنوان، حسد 8 آذار سيد الموقف. «14 آذار فيها الياس عطا الله اللي ما بيتمثل غير حالو وفيها (الرئيس أمين) الجميل (والرئيس) سعد الحريري»، يقول أحدهم. قد لا يكون عطا الله صاحب قرار، لكن صورته أمام جمهوره، إن كان لديه جمهور، «أفضل بكثير من صورة شخصيات وأزنة في 8 آذار تهبّش ويتم التعامل معها بالقطعة». «نحن نمثّل 30% من الدروز وربما 35% من السنة، لماذا تتعاطى معنا القوى الكبرى بهذا الشكل؟ في الانتخابات لا

البعريبي، وليس أخراً رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وقتها جبران عريجي. تبلورت 8 آذار أكثر في خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من ساحة رياض الصلح. سبع سنوات مرّت على هتاف نصر الله «شكراً سوريا» في يوم 8 آذار 2005. اليوم، لم تعد كلمات الرجل والهابة قلوب مئات الآلاف تكفي، لبعض «المغبونون» على الجرح.

أصوات الاعتراض داخل «الخط» بدأت بالتسرب خارجه، على الرغم من التحفظات التي تحكم «عقل» من يقف في خط المقاومة على عدم «نشر الغسيل» عبر الإعلام. تُوافق أغلب الشخصيات على جملة المواقف التي أطلقها الحزب الديمقراطي اللبناني عن التهميش، مع أنها تفضل لو قيل هذا الكلام في الهمس، لا عبر الإعلام. «حكينا كثير وما حدا سمع»، يقول أحدهم. هذه ليست المرة الأولى التي يشعر بها هؤلاء بالغبن. يردّ أحد المصادر في قوى 8 آذار «السنية» الحالة إلى الفترة التي بدأ بها تحالف حزب الله. التيار الوطني الحزّ بالبروز، إذ شعر هؤلاء بأن المكان الوحيد الممنوح لهم للمشاركة في قرارات 8 آذار هو «لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات

## المشهد السياسي

## بري: الحسم الانتخابي منتصف أيار

فيما بقي ملف تأليف الحكومة على حاله من دون حدوث أي خرق يذكر، يحث الرئيس نبيه بري النيابية لإنتاج قانون انتخابي جديد قبل منتصف الشهر المقبل

حدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري منتصف أيار المقبل موعداً لجلسة نيابية حاسمة بالنسبة إلى قانون الانتخابات. وشدد على «ضرورة التوصل إلى قانون جديد خلال مهلة الشهر التي حددتها الهيئة العامة للمجلس في جلستها الأخيرة».

وجدد بري في «المساء الأربعاء» النيابي تأكيد «أهمية تشكيل حكومة وفاق وطني تتصدى للاستحقاقات والملفات الكثيرة التي تواجه لبنان واللبنانيين في هذه المرحلة».

وعلمت «الأخبار» أن بري أجرى اتصالات برئيس الجمهورية ميشال سليمان، ليشدد على ضرورة تأليف حكومة سياسية قادرة على مواجهة التحديات. وفي الإطار عينه، أكدت مصادر سياسية لـ «الأخبار» أن تواصل جرى بين سليمان والنائب ميشال عون، لكن عبر وسيط، لبحث ملف تأليف الحكومة. وأكدت مصادر من قوى 8 آذار لـ «الأخبار» أن هذه القوى بعثت برسائل إلى رئيس الحكومة المكلف تمام سلام لإبلاغه بأنها ترفض تسليمه أسماء 3 مرشحين لكل وزارة لكي يختار منهم واحداً. وتضيف المصادر أن هذه القوى لن تسلّم أي أسماء قبل الاتفاق على شكل الحكومة وعلى الحقائق التي ستسلمها.

وتعقد لجنة التواصل النيابية اجتماعاً اليوم وسط «تفاؤل» قوى 14 آذار بالتوصل إلى قانون توافقي، فيما توقع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، أن «تحصل الانتخابات في أفضل الحالات في الصيف المقبل»، مؤكداً أن «القانون الانتخابي الجديد سيكون على قاعدة القانون المختلط». وفي موقف أميركي يعكس اعتراضاً على مشاركة حزب الله في الحكومة، قالت السفارة الأميركية مورا كونيللي: «إننا لم نتعامل مباشرة مع وزراء حزب الله،

ونعدّه منظمة إرهابية، وواجهنا مشاكل مع حكومة ميقاتي بسبب دور الحزب في تشكيلها»، أملاً «أن يسمح تشكيل أي حكومة مقبلة بالعمل معها». وفي الشأن الانتخابي، رأت كونيللي في حديث تلفزيوني أنه يجب «عدم الاختيار بين الاستقرار والانتخابات»، أملاً أن يحصل التوافق على قانون جديد سريعاً. وأشارت إلى أن «أي تأجيل للانتخابات قد يتم اعتباره دولياً على أن لبنان أصبح

متورطاً في النزاع السوري».

## رؤساء الحكومات: الانتخابي باطل

متورطاً في النزاع السوري».

## جولة باراغوانث

على صعيد آخر، التقى رئيس المحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضي دافيد باراغوانث برفقة نائبة القاضي رالف رياشي والوفد المرافق، وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال شكيب قرطباوي، وجرى بحث في قضايا تهم المحكمة. فيما ندبت «الهيئة العلمية لنشر الثقافة القانونية» بنشر أسماء وصور الشهود في المحكمة الدولية، وطالبت بكشف المسربين وحماية المتضررين وتغريم الناشرين.

## رؤساء الحكومات

من ناحية أخرى، اجتمع رؤساء

الحكومات السابقون أمس بحضور رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، للتباحث في ما يجب فعله بعد إجراء مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني انتخابات المجلس التشريعي وفوز معظم الأعضاء بالتركيبة. وبحسب بيان أصدره، فإن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «أعطى تعليماته بعدم نشر أي قرار في الجريدة الرسمية بشكل خروجاً على منطق الدولة وسيادة القانون واحترام سلطة القضاء».

أي عدم نشر نتائج الانتخابات. فالمجتمعون رأوا أن الانتخابات التي جرت الأحد الماضي باطلة بسبب قرار مجلس الشورى القاضي بوقفها. مصادر دار الفتوى تساءلت عن كيفية نشر رئاسة الحكومة في الجريدة الرسمية في 2012/3/7 دعوة قباني للهيئة الناخبة لانتخاب المجلس التشريعي، ونشرها في 2013/4/11 أسماء المرشحين لعضوية المجلس، بينما ترفض نشر نتيجة الانتخابات؟ يجب الوكيل القانوني لمفتي الجمهورية فايز الإيعالي بأن «رؤساء الحكومة السابقين يشكلون جزءاً بسيطاً جداً من المجلس الانتخابي الذي يحق له اتخاذ قرار إعفاء المفتي من منصبه، ولا يجوز أن يتخذوا أي قرار يؤثر على عمل المفتي قبل إصدار القرار بإعفائه من منصبه». ويضيف: «ما فعلوه مخالف للقانون». ويؤكد الإيعالي أن «لا حاجة لنشر قرارات مفتي الجمهورية في الجريدة الرسمية؛ لأنها نافذة بذاتها، كذلك لا يوجد نص قانوني يقضي بنشر نتائج انتخابات المجلس في الجريدة الرسمية».

من جهته، جمع المفتي أمس أعضاء المجلس التشريعي الفائزين بالتركيبة، «للتعارف»، على أن يحدد في وقت لاحق تاريخ إجراء الانتخابات الفرعية في طرابلس والبقاع. أما إذا أراد رؤساء الحكومات الاعتراض، فتقول مصادر دار الفتوى: «يمكنهم أن يتفعلوا أمام الهيئة القضائية في دار الفتوى؛ فهم مجرد أعضاء عاديين في المجلس التشريعي والمفتي رئيسهم وهم لا يملكون قراراً عليه لأنه أعلى منهم».

الطاشناق أمرهما؟ يضحك المصدر، «سليمان بيك خانق كثير لصار يحضر اجتماعات هوي أو ممثلينو، لازم نخانق لناخد حقنا».

ما الحل إذا؟ سبق لأكثر من شخصيّة في قوى 8 آذار من بينها مراد وأرسلان أن طرحت بشكل جدي على الرئيس نبيه بري والنائب ميشال عون وقيادة حزب الله، تشكيل إطار جامع وخلايا تنسيق سياسية دائمة للنواب والوزراء وقيادات الصف الأول، تظهر تماسك هذه القوى وتنسيقها أمام الرأي العام، «لكن لا نعرف بأي درج نامت، يبدو أنهم يتناسون الأمر عن قصد، حتى ما يزعلو حدا».

لن يترك أحد 8 آذار، على الأقل هذا ما يؤكده المعارضون جميعاً، وما خرج من الغضب سببه «الضغط الشعبي أمام قواعد هؤلاء»، إذ لا يجدون أجوبة أمام مناصريهم عن سبب إبعادهم عن القرار، في الإعلام على الأقل، «نحن يقينا وسنبقى لأننا مخالفون مع المقاومة، بلعنا الموس لأجل حزب الله، ولإدراكنا أن المقاومة تتعرض لحملة كبيرة وسوريا مشغولة بنفسها، لولا هذا الشعور لما بقي أحد منّا في هذا التحالف المجحف».

برامجنا لصيف 2013 الآن في مكاتبنا

برامج الـ: تركيا، اليونان، قبرص، إيطاليا، فرنسا، إسبانيا، Costa Cruises، كلوب ميد

رحلات مباشرة وتوقيت مريح لجميع رحلاتنا إلى: دلمان، بودروم، انطاليا، رودوس، ميكونوس، سانتوريني، يافوس، جنوى، الخ...

اكتشفوا برامجنا واستفيدوا من عروضاتنا وحسوماتنا والخ... على جميع الحجوزات المؤكدة قبل 30 نيسان

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١  
جونيّة، لا سيّتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩  
www.nakhal.com

## جنازة غير لائقة

## شريك نحاس

بعدما فشل النظام في إجراء انتخابات، ولو كانت صورية، للحفاظ على الأليات الشكلية لانظام الدولة، تركّز همّ أركانه على إيجاد الصيغ الممكنة لإخراج فشله المتماهي. فتفتقت عبقريتهم عن الحبكة المركبة التالية:

1- يؤجل تاريخ الانتخابات أسبوعاً بمرسوم يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، قبل انقضاء مهلة الترشح المحددة مسبقاً عند الساعة 24 من يوم الأربعاء في 10 نيسان، فتصبح نهاية مدة الترشح عند الساعة 24 من يوم الأربعاء في 17 نيسان.

2- يجتمع مجلس النواب في الأسبوع المستقطع، فيقبل المهل المنصوص عليها في قانون الانتخاب القائم، ويلغى المادة التي تجعل من المرشحين الذين تقدموا خلال فترة الترشح وقبل انقضاءها مراكز لا منافسين لهم عليها نواباً بالتركيبة.

فيتحقق انتصار باهر بكسب (أو بهدر، لا فارق) شهر أو ما يقارب ذلك لانتظار هبوط الوحي (أو عدم هبوطه، لا فارق أيضاً).

لكن ما حصل أن: 1- المرسوم الذي وقع في 6 نيسان لم ينشر في ملحق خاص للجريدة الرسمية، بل نشر في عددها المعتاد الذي صدر في 11 نيسان، وبدأ سريانه من تاريخ نشره.

2. والقانون الذي أقره المشتري، والذي صدر بتاريخ 13 نيسان، لحظ أن إلغاء المادة 50 يسري من تاريخ نشره أيضاً، أي من دون مفعول رجعي، بالانتقال على دقة ضبط تواريخ إصدار مرسوم التأجيل.

وعليه، بات المرشحون المنفردون الفائزين بالتركيبة منذ منتصف ليل أمس!

وعلى وزارة الداخلية بالتالي أن تعلن فوراً عن فوزهم عملاً بالمادة 50 التي كانت لا تزال سارية المفعول عند انتهاء مهلة الترشح، وهي تنص على ما يلي: «إذا انقضت مهلة التشريع ولم يتقدم لمقعد معين إلا مرشح واحد، يعتبر هذا المرشح فائزاً بالتركيبة وتوجه الوزارة فوراً كتاباً بذلك إلى رئيس مجلس النواب».

هل وراء المخرج الفاشل مخرج داهية حرّكه وضحك عليه، أم أن إدارة الجريدة الرسمية قامت بعملية انقلاب على النظام، أم أن الأمانتين العامتين لمجلس الوزراء والنواب خربطتا اللعبة للفكاهة؟ الله أعلم.

تخبط النظام حتى في إخراج مسرحية تغذية تخبطه.

وكالعادة انتخب البعض إلى التخبیصة متأخرين (ولعله في الوقت المناسب؟ ولكننا لا نحاسب على النوايا)، فاستدعى أركان النظام القضاء لستر عوراتهم، وهم طبعاً سوف يتصلون (إن لم يكونوا قد اتصلوا) بهيئة التشريع والاستشارات وبمجلس الشورى وبالمجلس الدستوري لاستصدار فتاوى إنقاذية تستر عودة النظام المتهاك.

ودقي يا مزيكة معزوفة الجنازة! هل يستطيع النظام أن ينجز مراسم دفن الدولة بلياقة؟ أم أنه يجب وقف المهزلة وإعادة تأسيس دولة فعلية في هذا البلد تتخطى مسؤولياتها مهام إدارة المراسم؟



## تشعر شخصيات في 8 آذار بأن المكان الوحيد للمشاركة هو «لقاء الأحزاب»

يراعي تمثيلنا، في وزارات التيار الوطني الحر وظّف العديد من السنة والدروز من المحسوبين على (النائب وليد جنبلاط والحريري، بالإضافة إلى الخدمات التي قدّمت لجمهور جنبلاط، يبدو أن في 8 آذار ابن سنّ وابن جارية». يستخدم هؤلاء أرسلان مثلاً، «في الوقت الذي نال فيه أرسلان وزارة من دون حقيبة، نال جنبلاط ثلاث حقائب خدمات، كان جنبلاط حاجة لنيل الحكومة الثقة، نفهم تخصيصه بوزارات الخدمات، ولكن كان على التيار وبري التعويض على حلفائهما بخدمات وتعيينات أيضاً».

لا يقف النقد عند حدود «التهميش» واستبعاد القوى خارج التحالف الثلاثي

## في الواجهة

## التأليف الموعود: مفتحاً سليمان

على 3 عشرات لحكومة ثلاثينية، او مثالثة مشابهة لحكومة من 24 وزيراً. يواجه التأليف ايضاً عقبة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الذي يمسك بمفتاح إحصار الحكومة الجديدة النور ووصولها آمنة إلى مجلس النواب ومن ثم توليها الثقة. من دونه لا حكومة اللون الواحد اذا اختار التخلي نهائياً عن قوى 8 آذار، ومن دونه لا صيغة لحكومة اخرى في ظل اصراره على مشاركة فريقي النزاع معاً في حكومة وحدة وطنية ترفضها قوى 14 آذار.

الرئيس المكلف لا خوض في الاسماء بعد، ولا في الحصص، ولا كذلك في العقبة الكأداء وهي الحقائق. لم يتعدّد تداول الاسماء الصالونات، ولم يمس على الورق. يواجه الرئيس المكلف ايضاً، في مرحلة لاحقة، مآزق النصاب القانوني لمجلس وزراء حكومته: تطالب قوى 8 آذار بالثلث +1 لها وللفرق الآخر، أو حصولها على مقاعد وزارية موازية لنسبة تمثيلها في مجلس النواب (45 في المئة في مقابل 55 في المئة للفرق الآخر). بينما ترفض قوى 14 آذار حكومة موزعة

الأمر أيضاً على مواصفاتها. بعدما عبّر عن أملة في تأليف حكومة غير سياسية وإصرار قوى 8 آذار على حكومة سياسية، يكاد يرسو الخيار على صورة مشابهة للجدل الدائر في مجلس النواب حول قانون الانتخاب: تأليف حكومة مختلطة من السياسيين والخبراء على غرار احتمال التوصل إلى قانون مختلط للانتخاب يزاوج التصويتين النسبي والأكثري. لم تتلق قوى 8 آذار بارتياح سعي سلام إلى حكومة غير سياسية، وكان قد أبلغ إلى أفرقتها، وخصوصاً الرئيس ميشال عون، أنه لن يُورّر أحداً من باب الكيدية ولا ضد أحد. ويبدو أن الصيغة المختلطة ترجح مخرجاً ملائماً للأفرقاء جميعاً، من غير أن يوحي بانه سيقود حتماً إلى تأليف قريب.

طلب سلام من الأفرقاء الممثلين في الكتل النيابية تزويده أكثر من ثلاثة أسماء عن كل مقعد وزاري يُحتمل حصولهم عليه، على أن يتولى هو اختيار أحدها. وهو يحاول بذلك كسر تقليد شاع منذ تأليف حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عام 2008 بأن تتولى الكتل الكبرى تسمية وزرائها، وفي الغالب تحديد حقائبها والتمسك بها، ومن ثم حصولها عليها. سرعان ما بلغ هذا التقليد ذروة غير مألوفة في تأليف الحكومات ولا يرهاها الدستور مع حكومة الرئيس سعد الحريري عام 2009 عندما أعلن عون وزراءه في الحكومة قبل أن تصدر مراسيم التأليف من قصر بعبدا.

لم تتكرر المحاولة هذه مع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2011، رغم أن زعماء الكتل هم الذين سمّوا وزراءهم، إلا أن سلام يحاول تجاوز التقليد المتبع برمته. ترشح الكتل بضعة أسماء ويختار من بينها، فيقاسمها التفاهم على الوزراء - وهو يطمئنهم إلى تمثيلها من خلالهم - ولا يضع الصلاحية بين أيدي الكتل تلك كي لا يبدو أنه يتخلى عن اختصاص دستوري منوط به حصراً. وقد لا يكون من السهولة بمكان إمرار هذه المحاولة. ثالثاً، لا يكاد يتقدم التأليف خطوة جدية وحقيقية رغم مراوحة المشاورات المباشرة وغير المباشرة التي يجريها

## لا يزال تأليف

## الحكومة في أوله. بعد

## انقضاء أسبوع على التكليف

## تفتقر مواصفات الحكومة

## الجديدة إلى توافق

## عليها، وكذلك خطواتها

## اللاحقة. لا خوض في

## الاسماء ولا في الحقائق.

## ينتظر الأفرقاء المعنيون

## تصوّر الرئيس تمام سلام

## الذي بدا أنه صرف النظر عن

## حكومة أمر واقع

## نقولاً ناصيف

أتاحت الاتصالات والمشاورات التي أجراها الرئيس المكلف تمام سلام في الأيام الأخيرة الوصول إلى بضعة اقتناعات حيال تأليف حكومته الأولى: أولها، أن مرور الوقت - ولم ينقض بعد زمن طويل على تكليفه - سيؤخر التأليف أسابيع أخرى بغية بلورة أفكار جديدة دخلت في المسار الذي يسلكه، عززه الاجتماعان اللذان عقدهما سلام مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وتوصلهما إلى خلاصة مفادها أنه سيكون من المتعذر فرض حكومة أمر واقع يصدم بها سلام الأفرقاء والاستفادة من عامل الوقت بعدما حدّد الإطارين الرئيسيين لحكومته، وهما تأليف حكومة غير سياسية وحصر مهمتها بإجراء الانتخابات النيابية.

قرن نجاح هذا الهدف بفك الارتباط بين تأليف الحكومة والتوافق على قانون جديد للانتخاب. ثانيها، دخول معطيات جديدة على التأليف رفعت عدد الوزراء من 14 وزيراً إلى 16، ثم إلى 24، وقد ينتهي الأمر بتأليف حكومة من 30 وزيراً. إلا أن الرئيس المكلف لا يزال يستبعد العدد الفضفاض لحكومته. يصح



## «عندما تقع البقرة»

أربع ليرات لبنانية كان رسم التسجيل في المدرسة الرسمية، والدوام حتى الرابعة بعد الظهر. وكان راتب المعلم منتهي ليرة، والفتاة السعيدة من تقترن بالأسنان. وكان خمسة أساتذة لمثني تلميذ في المدرسة، وتخرّج من المدرسة الرسمية الرؤساء والوزراء والنواب والمديرون والشعراء والأدباء من الرعيّل الأول حتى الأمس القريب. اليوم أصبح معلم المدرسة الرسمية يضع أولاده في المدرسة الخاصة، والدولة تدفع له الجزء الأكبر من الأقساط. فلو كان عطاؤه كما يمليه الضمير، فلماذا التناقض؟

في أيامنا حالياً مدرسة عدد تلاميذها دون المئة تحت إشراف خمسة عشر معلماً، وفي النهاية متخرجو الجامعات والمهندسين والمحامين والأطباء يتلعثمون بجدول الضرب ولا يفقهون أحرف الأجدية. المعلم نفسه في المدرسة الرسمية يعمل بنصف دوام المدرسة الخاصة ويقبض ضعف راتبها.

وكذلك موظف الدولة، كان راتبه كمعلم المدرسة، ويتزوج ويؤسس منزلاً وأسرة كاملة ودون أقساط شهرية. واليوم كل موظف فاتح على حسابه، وراتبه يبقى في البنك ولا يكفي ثمن بنزين سيارته أو سياراته. فمن أين له هذا؟

ولطالما رأينا الجميع على الشاشات، وعلى مدى شهر، يتقدمهم حنا غريب وقد بُحّ صوته، مصريين ومصممين على سلسلة الرتب والرواتب، وما هو موقفهم أمام طلابهم وأهلهم يا ترى؟

وما إصرارهم على السلسلة الموعودة. إما قاتل أو مقتول. سوى رؤيتهم الضرائب الأعلى تجبي والمليارات تهدر وآلاف الشيكات والحوالات في المالية تطير دون تقديم أدنى الخدمات على مدى عقدين من الزمن و«البوطة» المترعمة هي هي انتقلت من ميليشيا الشارع إلى ميليشيا الدولة. فلماذا السكوت، ولو كان من ذهب، ما دامت البقرة قد وقعت وكثر السلاخون دون أن يكون لهم سهم في المعمة والمسلخ، وأصبحت كالعنزة الجرياء لا حليها يُشرب ولا لحمها يؤكل. محمود عاصي

## تقرير

## حكومة سلام تتجاوز خط بندر: سياسية من وزراء

أن الأخير عندما جاء إلى منصبه في العام الماضي، كان معنياً بإحداث صدمة إيجابية لمصلحة بلده في لبنان توضع في رصيده. فأنشأ عدة الشغل من قوى لبنانية من كل الطوائف. بالمقابل، إن عبد العزيز بن عبد الله عمل طوال الفترة الماضية - منذ مصالحة الحريري مع سوريا، وايضاً بعد فشلها ودخول الرياض مرحلة تجميد حراكها اللبناني بانتظار مناسبة سانحة لتجديده - على الإمساك بكل الملف اللبناني.

## محاكاة وزارية

وبالمتابعة لخط عبد العزيز - العسيري الحالي تبرز ملامح جديدة حول إمكان التعاطي السعودي مع ملف الأزمة الوزارية. ويمكن رصد ذلك من خلال تسجيل المعطيات التالية:

أولاً - خلال الأسبوعين الماضيين، كان التدخل القوي لخط بندر - الحريري بارزاً في سلوك سلام حول ماهية الحكومة التي يريد تشكيلها (تكونقراط مصغرة) وايضاً لجهة تسمية وزرائه، سواء عبر منهجية عدم

إنتاج حكومة جديدة في لبنان يكون فيها المعنى السياسي لحزب الله أقل كثافة مما كان عليه الحال في حكومة ميقاتي.

وهذه النظرة الأميركية المركبة لما تريده في لبنان، هي التي جعلت أحد المراقبين السعوديين يقول إن الرياض تقود مبادرة بسقوف عدة: فانفتاحها على حزب الله ليس متحرراً من النظرة الأميركية إليه، وتسميتها لسلام ليست نهاية مطاف أجدتها السياسية حول كيفية حل أزماته.

وفي ما يتعلق بالنقطة الأخيرة، يتردد أن تحرك الرياض الأخير تجاه لبنان يجري تحت سقفين: سقف الملك عبد الله الذي يترجمه عملياً ابنه الأمير عبد العزيز بن عبد الله، ويقابله سقف رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان القريب إليه الرئيس سعد الحريري، وينقل عن العسيري نفيه وجود السقف السعودي الثاني وقوله إن كل الملف اللبناني موجود حصراً بين الملك ونجله. ولكن مقربين من المملكة يؤكدون تأثير بندر الكبير على القرار السعودي اللبناني. وتضيف

خطتها لترجمة مشروعها هذا، هو تحولها من «طرف» في صراعاته إلى «حكّم». وهذا ما يفسر انفتاح السفير السعودي علي عواض العسيري على مكونات 8 آذار، سواء عبر إطلالته على تلفزيون المنار أو لقائه بالوزير «العوني جداً» جبران باسيل. والنمهد السعودي لهذا المشروع كان قد بدأ منذ أشهر عبر طرق باب رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم لاحقاً عبر تطير إشارات لرغبة السعودية بالحوار مع حزب الله الذي أجاب حينها: «إن الوقت سينضج للقيام بهذه الخطوة لاحقاً».

وفي ذهن السعودية أنها تستطيع محاوره حزب الله بشأن الوضع اللبناني كبديل من اضطرارها للحوار مع إيران. وهي تحبذ هذه الصيغة لتلافي إحراجات فتح ملفات إقليمية مع طهران لم ينضج القرار الدولي بصدها بعد. ولكن واشنطن تشجع قيام تعاون إيراني سعودي مرحلي في لبنان، يسمح للأخير بتجاوز هذه المرحلة السورية الساخنة، من دون تداعيات حادة عليه. وفي الوقت نفسه تريد واشنطن أيضاً

## بعد تضارب الخطين

## السعوديين في لبنان في

## الملف الحكومي، تقدم

## خط عبد العزيز بن عبد الله

## على خط بندر بن سلطان،

## وثمار ذلك تأليف حكومة

## تسوية، أي سياسية،

## تضم وزراء غير مرشحين

## للانتخابات

## ناصر شرارة

بيدي الإيرانيون بخلاً في التعليق على الدور السعودي المستجد في لبنان كما ترجمته من خلال ترشيح النائب تمام سلام لرئاسة الحكومة الجديدة. ولكن في الأيام الماضية تسرب من كواليسهم أن «إيران لا تعارض» السعودية من جهتها ترغب بأن ترث الدور السوري في لبنان. وأول خطوة

## من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وآلا يتجاوز نصها 150 كلمة.

لا أسماء إلا في الصالونات ولا خوض في الحصص والحقائب (مروان بوحيذر)



## وجنبلاط



جنبلاط يمسك مفتاح الثقة بعد افتتاح التاليف



رابعتها، يتفادى رئيس الجمهورية الدخول على خط التاليف في انتظار ان يقدم اليه الرئيس المكلف مسودة حكومته. في الاجتماع المنصرمين لم يقدمها، بل حدثه سلام في مواصفات الحكومة والوزراء معاً. وتفادياً للدخول في جدل دستوري حيال الإدارة المشتركة لرئيس الجمهورية والرئيس المكلف في التاليف، ما دامت الحكومة لا تبصر النور ولا تصدر مراسيمها من دون موافقة رئيس الجمهورية عليها وتوقيعها ايها - وهي صلاحية دستورية غير مجتزأة او مشروطة - ارتأى سليمان ترك الرئيس المكلف يستكمل مشاوراته واطلاعه على تصوره الاولي.

بالتأكيد، يوازي الدور الدستوري لرئيس الجمهورية في التاليف الدور السياسي لحليفه جنبلاط. يعني ذلك استبعاد سليمان - حتى إشعار آخر على الأقل - توقيع مراسيم حكومة اللون الواحد. خبر نمطها في حكومة ميقاتي بعدما خبر نمط حكومة الوحدة الوطنية قبل ذلك مع السنيرة والحريري، وفي المرات الثلاث على التوالي واجهت الحكومات الثلاث ازمات دستورية وسياسية من جراء تعذر التوافق بين أفرقتها، انتقلت عدواها إلى رئيس الجمهورية بالذات بشل جزء من صلاحياته الدستورية تبعاً لمراعاته التوازن السياسي داخلها. لم يحل امتحان رئيس الجمهورية الحكومات المتعاقبة دون اصراره على الرئيس المكلف التوسع في مشاوراته مع الاطراف المعنيين بغية انجاح مساعيه في التاليف. لم يُبد ايضاً حماسة بإزاء حكومة الأمر الواقع، رغم تحبذه إياها غير سياسية، ولم يتوخ من المشاورات سوى المظلة السياسية الواسعة من قوى 8 و 14 آذار لحكومة

يفضل ألا يتمثلوا فيها مباشرة. وخلافاً لما اتبعه في الحكومات الثلاث تلك، عندما زامن جهود الرئيس المكلف في التاليف بحض معاونيه على اقتراح لائحة بأسماء ملائمة لتداول توزيعها، لم يطلب سليمان هذه المرة اقتراحهم اللائحة تلك، تاركاً المبادرة بين يدي سلام تحضيراً لتحويله شريكاً فعلياً عند الخوض في التشكيكية النهائية.

## كلام في السياسة

## مشروع واشنطن: إدريس يهزم الأسد في انتخابات

جان عزيز

سقوط الأسد نفسه. ثم اكتشفنا أن هذا النمط من التفكير ينسحب على أكثريات سورية من كل الجماعات تقريباً. رابعاً، لم تكن مدركين من قبل إلى أي مدى هي سوريا دولة مركزية في منطقتها، طرفية في داخلها. طرفية بمعنى أن أكثر من تسعين في المئة من أهلها يعيشون على أطرافها، في مقابل وسطها الصحراوي شبه الخالي. ومركزية في إقليمها، لأن «طرفية» سكانها جعلتهم على تماس تاريخي وسوسولوجي واقتصادي وعلائقي ومصالح مع جوارهم. من تركيا والعراق إلى الأردن وفلسطين وطبعاً لبنان، ما يعني أن أي أزمة سورية هي أزمة لكل منطقتها، وأن أي تغيير في شكل سوريا هو تغيير لكل إقليمها... ليس تهويلاً علينا ما يقوله الأسد في هذا السياق.

وسط هذه المعالم المكتشفة بعد سنتين من الحرب السورية، أعادت واشنطن ترميم مشهدها الدمشقي: حسناً، علينا أن نضغط على بشار كما على خصومه للجلوس إلى الطاولة معاً. الأسد نلزم أمر إقناعه للروس. أما معارضوه فنستعين بالأصدقاء عليهم. لم يعد يمكننا الأخذ برأي الأتراك، ولا القطريين. لقد «تورطوا» عاطفياً وشخصياً بشكل أثر على «موضوعيتهم». الإماراتيون أكثر عقلانية في هذا المجال. ثم إنهم مثلنا مذعورون من «النصرة» ومثل بشار يسمون «الإخوان» الشياطين. فلنتكل عليهم. ولا ضير إذا استعانوا بالخبرات «الأمنية» اللازمة من بيروت لذلك. انطلقت عملية البحث. تغرقت الأسماء. انتهت إلى سليم إدريس. ممتاز. ضابط، لكنه مسيس. سني، لكنه مدرك لخصوصيات الطوائف السورية الأخرى. معارض، لكنه لم ينخرط في صراعات زوارب المعارضة السورية وحروبها الصغيرة. كيف العمل من هنا؟ نضغط على الجميع، لنصل إلى ما اقترحه وسام الحسن على دايفيد بترايوس أب الماضي: حصر كل قرش ورسالة بإدريس. بعدها يتحرك جون كيري لتقصير المهل اللازمة لتحقيق المهمة. نسد كل المنافذ من الأردن والعراق إلى لبنان. نزل اردوغان وحمد لبعض الوقت. نترك لهما مهمة المعارك الصوتية، ثم نطلب من المسؤولين الإماراتيين الجديين المجيء إلى واشنطن. ننسق معهم الخطوات التالية. هم يفتحون خطوطهم مع الألمان للدعم الإنساني، ومع البريطانيين للدعم العملي والميداني. أمامنا أشهر قليلة للوصول إلى نتيجة واحدة: إقناع الأسد بالتفاوض على أساس اتفاق جنيف. فيصير انتقال السلطة بالكامل قبل انتخابات الرئاسة السورية المقبلة مطلع صيف 2014. عند هذا الاستحقاق، تذهب سوريا إلى انتخابات رئاسية حرة نزيهة وعادلة، بإشراف دولي كامل. نرشح نحن سليم إدريس. قد يترشح ضده بشار الأسد. من يفوز عندها؟ فليقرر السوريون. وليتحمّلوا مسؤولية خيارهم وقرارهم. في النهاية، لا يمكن لواشنطن أن تفكر أبعد من ذلك. فمنازج تفكيرها السابقة، من حميد كزاي إلى أباد علاوي إلى محمد مرسي، كلها كانت متعبة لتفكيرها مقلقة لخيارها... أوفاً كم هي معقدة منطقتكم.

## علم وخبر

14 آذار بلا خوف

أبدى عدد من نواب 8 آذار استغرابهم «الارتياح الأمني» الذي أبداه عدد من نواب قوى 14 آذار الأعضاء في لجنة التواصل النيابية المكلفة البحث في قانون الانتخاب بعدما شوهدوا يتنقلون في محيط المجلس النيابي من دون إجراءات أمنية، رغم أن نواب المعارضة السابقة كانوا يتذرعون بالوضع الأمني لكي لا يشاركون في نقاشات البحث عن قانون للانتخابات.

## محاولة اغتيال البدر؟

اعتقلت عصبة الأنصار سيدة في مخيم عين الحلوة أثناء انتقالها من حي عمقا باتجاه حي رأس الأحمر والطبري، معقلي جماعة بلال البدر، المعروف بانتمائه إلى جبهة النصر. وتردد أنه أشتبّه بمحاولتها وضع عبوة ناسفة تستهدف البدر. ولا تزال محتجزة لدى العصبة لاستكمال التحقيق معها. وانتشرت شائعات تحدثت عن أن جماعات في حركة فتح تقف وراءها.

## سلطان أبو العينين زعل وفل

رفض عناصر حاجز الجيش عند مدخل مخيم البرج الشمالي السماح بدخول موكب أمين سر حركة فتح السابق في لبنان اللواء سلطان أبو العينين من دون إبراز تصريح دخول بمنح مسبقاً، مثله مثل سائر الداخلين. العناصر استمهلوا أبو العينين لإعلام قيادتهم التي سمحت بدخوله، لكنه امتنع من تصرفهم وغادر رافضاً الدخول. علماً بأنه كان ينوي الدخول إلى البرج الشمالي والبص، في زيارة خاصة.

## ما قل ودل

ينوي الكتائب السابق أنطوان بريدي المقرب من آل الجميل والملقب بـ«توتو»، الترشح عن المقعد الأرثوذكسي في دائرة بيروت



الأولى الذي تشغله حالياً النائبة نائلة تويني، علماً بأن القوات اللبنانية أعلنت نيتها ترشيح القيادي عماد واكيم للمقعد ذاته.

## غير مرشحين



واشنطن تشجع قيام تعاون إيراني سعودي مرحلي في لبنان لتجاوز السخونة السورية



على طريقته، من طريقة تصرف سلام في تشكيل الحكومة. فقد أوحى بأنه يتعمد تفسير مواد الطائف على أن «كل الإمرة في تشكيل الحكومة هي للرئيس السني المكلف». وأدى هذا الأمر إلى بروز بيئة هواجس مسيحية جديدة - وإن لا تزال صامتة - من منهجية سلام، جعلها ترسم شكوكاً حول خلفيات الخط السعودي الذي يقف وراء طرحه، وما إذا كان يريد تعميق اللون السني في اتفاق الطائف.

رابعاً - تفيد معلومات بأن هذه البيئة تفاعلت خلال الساعات الـ 72 الماضية، لرسم سيناريو غير رسمي لتشكيكية تتمتع بثلاث مزايا: أولها، أنها ثمرة تشاور بين الرئيس المكلف والقوى السياسية. وثانيها أنها تعبر عن تسوية بين ما يريده الرئيس المكلف وفريق 8 آذار. وثالثها، أنها ابتكارية لجهة حل الخلافات بشأن الحقائق الحساسة: الطاقة والاتصالات والدفاع. فيما اختير عنوان سياسي لها يدل على طبيعتها التسوية، هو «حكومة سياسية من وزراء غير مرشحين للانتخابات».

التشاور مع القوى السياسية في تأليف حكومة أمر واقع من لون واحد مستقر. ثانياً - ومع فشل هذه المحاولة، برزت مؤشرات إلى أن الساحة الآن متروكة لخط العسيري - عبد العزيز أن يصحح مسار التاليف بأسلوب مغاير يعتمد على الاستماع لوجهة نظر الأطراف الأساسية في 8 آذار، ولا سيما بري وحزب الله والنائب ميشال عون. ثالثاً - المستجد في هذه المرحلة الجديدة هو وجود نوع من الصدمة المسيحية، أقله في الرابطة وقصر بعبدا، وكل

## تقرير

## الأسير يشاغب غداً قرب «مجمع الزهراء»

آمال خليل

ونقلت مصادر مواكبة أن المشهد داخل المسجد سيكون مشابهاً لما كان عليه في مسجد بهاء الدين الحريري. أي إن الأسير سيصلي مع الجموع خلف إمام المسجد من دون أن يلقي الخطبة. وبعد الصلاة، يتلاقى المشاركون في مسيرة تحاول اختراق التدابير الأمنية والوصول باتجاه المجمع الواقع على بعد نحو 500 متر. في هذا الوقت، أوعز المدعي العام التمييزي حاتم ماضي إلى المدعي العام في الجنوب سميج الحاج بالتحقق مما ورد في خطبة الأسير التي ألقاها في اعتصام مكسر العبد الأحد الفائت وستم فيها الجيش.

ماذا عن حال «مجمع الزهراء» بانتظار

الأسير؟ يستغرب الكثيرون زج المجمع في «جنون الأسير» الذي وضعه على لائحة الأهداف في مقابل شقق عبراً؛ لأنه «سفارة حزب إيران في صيدا وأكبر مجمع

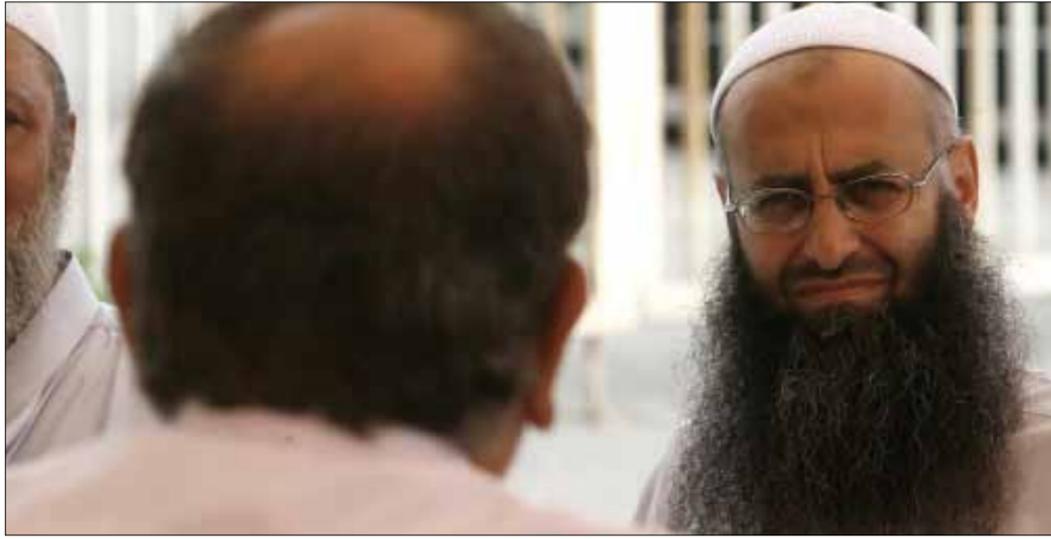
الأسير مصر على اعتصامه، رغم تحذيرات الأجهزة الأمنية

سياسي له فيها، وفيه تلتقي المرجعيات الحزبية». ويذكر هؤلاء بأن «صاحب» المجمع المرجع الديني الشيخ عفيف النابلسي استقل عن حزب الله وليس له حالياً صفة رسمية حزبية أو دينية لدى الحزب. وإذا كان الأسير يريد إقبال المجمع المنشأ عام 1993 لأنه «يقع وسط مدينتنا»، فإن النابلسي لجأ مع عائلته قبل عقود إلى صيدا، مغادراً مسقط رأسه في بلدة البيسارية (قضاء الزهراني). حالياً، لا يشكل المجمع مقراً للحزب، بل مركزاً دينياً وحيداً لشيعة صيدا حيث ينظم محاضرات دينية ومجالس عاشورائية. من هنا، رأى الكثيرون أن الاعتصام «موجه ضد الطائفة الشيعية

وليس ضد حزب الله»، وإن كان أمينه العام السيد حسن نصر الله قد أسهم مع دولة قطر بإعادة بناء المجمع وتجهيزه بعد هدمه في عدوان تموز عام 2006. وتلافياً للفتنة الواقعة باعتصام الغد، تلقى المعنيون في المجمع اتصالات من الأجهزة الأمنية تؤكد اتخاذ إجراءات تمنع الأسير من الاقتراب من محيطه. في المقابل، تحت شعار «الأمن والسلام والعيش الواحد بين أبناء صيدا»، ولد أمس اللقاء الوطني الإسلامي في قاعة الشيخ راغب حرب في المجمع. إذ تنادي كل من حزب البعث العربي الاشتراكي ممثلاً بالنائب قاسم هاشم وقوات الفجر وعدد من مشايخ المدينة المقربين من حزب الله للتضامن مع «الصرح الديني الصيداوي المقاوم الذي يشكل استهدافه خدمة للمشروع الأميركي والصهيوني». وأعلن أحد مؤسسي اللقاء، الشيخ خضر الكبيش، أن لجنة منبثقة من اللقاء ستعقد لقاءات دورية في المدينة لتكريس رفض تحركات الأسير المذهبية.

كان لافتاً أمس، توزيع بيانات موقعة باسم أهل السنة في مخيم عين الحلوة من جهة وعصبة الأنصار من جهة أخرى، تعلن تأييدها لتحرك الأسير ورفضها «الهيمنة الحزب الذي ستكون صيدا وطرابلس مقبرة له». إلا أن الفصائل الفلسطينية والمسؤول الإعلامي للعصبة أبو شريف عقل أعلنوا براءتهم من «البيانات المفبركة»، مشككين بمصدرها. لكن مصادر مواكبة كشفت عن «احتمال استغلال بعض المجموعات الإسلامية في حي الطوراء وتعمير عين الحلوة لاعتصام الأسير وإطلاق النار تضامناً معه، باتجاه مراكز للجيش أو الأحياء اللبنانية».

يستغرب الكثيرون زج المجمع في «جنون الأسير» الذي وضعه على لائحة الأهداف في مقابل شقق عبراً (مروان طحطح)



## تقرير

## بلدية طرابلس معارضة غزال يكشفون وثائق تدينه

عبد الكافي الصمد

عادت الخلافات في بلدية طرابلس إلى الواجهة، مع اقترب موعد طرح الثقة برئيس البلدية نادر غزال عند انتصاف ولايته في شهر حزيران المقبل، وذلك بعد فترة من الهدوء النسبي بين غزال ومناوئيه داخل المجلس البلدي، فرضتها الظروف الأمنية غير المستقرة في طرابلس.

وكان مُقدراً لهذه الخلافات أن تبلغ ذروتها نهاية العام الماضي، عندما هدد غزال بالاستقالة مطلع العام الجاري. وأكد أن خطوته «ليست مناورة»، وأنه سيكشف الكثير من الملفات التي سيركها مفاجأة. لكن تطورات سياسية، إلى جانب الوضع الأمني المتدهور في طرابلس، جعل غزال يضع استقالته في التلاجة.

في هذه الفترة حصل تواصل بين غزال والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، حاز فيه الأول «ثقة مشروطة» من أعضاء «التيار الأزرق» في المجلس البلدي. ولم ينرد غزال في قبولها بعدما وجد أن ذلك يصب في مصلحته ويحميه في موقعه.

وبحسب مطلعين، فإن أبرز شروط الثقة كان ألا يتعاون غزال مع الرئيس نجيب ميقاتي وحكومته بما يخض مشاريع طرابلس. والغاية من ذلك زيادة الاعتراض على ميقاتي في الشارع الطرابلسي.

نُفذت بنود تلك الاتفاقية بحرفيتها، وكان أبرز دليل عليها تراجع حدة الاعتراض بين أعضاء البلدية «المستقبليين» على أداء غزال، أو صمتهم أحياناً.

لكن استقالة ميقاتي في 22 آذار الفائت، واقتراب موعد انتصاف ولاية غزال في

حزيران المقبل، جعلاً الاتفاقية بينه وبين تيار المستقبل في حكم المنتهية. كذلك، إن أداء غزال الأخير دق آخر مسمار في نعش التوافق السياسي الذي جاء به رئيساً توافقياً عام 2010، علماً بأن هذا التوافق سقط بعد افتراق تيار المستقبل وميقاتي إثر تكليف الأخير تاليف الحكومة إثر سقوط حكومة الرئيس سعد الحريري.

في هذه المرحلة استعادت مجموعة الـ14 من أعضاء المجلس البلدي نشاطها، وهي كانت قد وقفت في وجه غزال منذ الأيام الأولى لتوليه منصبه. وتوزعت المجموعة في مفارقة لافتة، على مختلف القوى السياسية في المدينة على تناقضاتها؛ إذ جمعت مؤيدين لميقاتي وتيار المستقبل والرئيس عمر كرامي والوزير محمد الصفدي والنائب محمد كبرارة وروبير فاضل. وهذا التحرك دل على استياء الجهات المذكورة من أدائه وانعكاسه سلباً على

البلدي والإعلاميين لا علم لهم بالأمر وأن التجهيزات ليست موجودة في البلدية.

وقال الأعضاء إن في حوزتهم «المزيد من الوثائق التي تدين غزال، ومنها أنه ينفق على مصاريفه الشخصية من أموال البلدية». ورأوا أنه «يجب أن يوضع سريعا حد لإهدار المال العام بهذا الشكل». وشددوا على ضرورة «سحب الثقة منه؛ لأن من يساعد على إبقائه في منصبه يسهم في تهميش المدينة وانتشار الفوضى فيها».

غزال الذي تعذر الاتصال به أو بأوساطه للوقوف على رأيه، يؤكد الأعضاء المعارضون له أنه «لا مشكلة في تأمين ربع أعضاء المجلس البلدي لطرح الثقة به، أما حجبها عنه فيحتاج إلى أصوات نصف الأعضاء زائداً واحداً»، وهو من حيث المبدأ موجود، إلا إذا اختلعت الحسابات السياسية مجدداً، وسمح لغزال باستغلال تناقضاتها للبقاء في منصبه.

هنا يقول الأعضاء المعارضون إن «كل من سيعمل على بقاء غزال في منصبه يسهم في تهميش المدينة وحرمانها أكثر». ونقلوا عن أغلب القوى السياسية التي راجعها أخيراً، اعترافهم بأن غزال فشل في مهمته، وأن التوافق السياسي الذي جاء به قد انتهى.

وعما إذا كان الخلاف على اختيار خلف لغزال سيؤدي إلى عدم التوافق على إطاخته، لفت الأعضاء إلى أن «الأولوية الآن هي لسحب الثقة منه، أما اختيار بديل له فيأتي لاحقاً». ورأوا أن «أعضاء البلدية الآخرين هم من أصحاب الكفاءات القادرين على القيام بورشة عمل كبيرة تحتاجها طرابلس، وأي واحد منهم سيكون بالتأكيد أفضل من غزال».



بعض أعضاء المجموعة كشف لـ«الأخبار» بالوثائق عن مخالفات مالية جديدة لغزال (أرشيف)

المعارضة تضم مؤيدين لميقاتي والمستقبل وكرامي والصفدي وكبارة وفاضل

خلال محاضرة ألقته القاضية نازك الخطيب وتبين لاحقاً أن حفل الكوكتيل لم يقم في الأساس، وأن الفاتورة كانت مزورة، ما جعل غزال يرتبك عندما فاتحه أعضاء المجلس بالأمس.

ومع أن المجلس البلدي اتخذ قراراً بإحالة الوظيفة المسؤولة على النيابة العامة المالية مروراً بالتفتيش المركزي، فإن غزال أدار ظهره لهذا القرار واعتبره غير صائب. إلا أن أعضاء من مجموعة الـ14 اعتبروا أنه «لو كان هناك دولة محترمة ووزارة داخلية محترمة، لكان أول قرار تتخذه هو كف غزال عن ممارسة مهامه».

وكشف الأعضاء عن مخالفة مماثلة، بإشارتهم إلى محضر إستلام رقم 111 بتاريخ 24 / 3 / 2013 أيضاً قيمته مليوناً ليرة، يشير إلى استلام تجهيزات رياضية لإقامة مباراة في كرة القدم بين أعضاء المجلس البلدي والإعلاميين. ثم تبين لاحقاً أن المجلس

إنماء المدينة، وليس نابعاً من خلفية سياسية. بعض أعضاء هذه المجموعة كشف لـ«الأخبار» بالوثائق عن مخالفات مالية جديدة لغزال. ومن هذه المخالفات توقيعه محضر استلام رقم 25 بتاريخ 24 / 3 / 2013 قيمته مليونان ونصف مليون ليرة، مقابل حفل كوكتيل أقيم في مركز رشيد كرامي الثقافي

## على الخلاف

المستور غير الوزير. المستور ينظر في المرأة فيرى نفسه وزيراً. المستور يرى نفسه، صحيحاً، أفضل وأكفاً وأفهم ممن يتوارثون الوزارات. المستور طموح. المستور تكنوقراطي طموح. والمستورون كثير. يرفعون المعنويات؛ معنوياتهم ومعنويات الرئيس المكلف تشكيل الحكومة. لولاهم لما صدق النائب تمام سلام أنه فعلاً من يشكل الحكومة

## وزرونا وخذوا ما يدهش العالم

كل من كان يقف وسط حشد لوج له الرئيس صائب سلام يوماً يصف نفسه اليوم بصديقه. كل من رد تحية النائب تمام سلام في مطعم يوماً يقسم اليوم أن معدته ما كانت تهضم الأكل قبل أن يسبقه سلام بالأكل. كل من زار دائرة آل سلام فوجدها مفتوحة على عاداتها من دون حراس، بات يعتبرها داره. كيف تقنع الزوجة زوجها بأن عودته إلى البيت بصورة على هاتفه تضمنه والرئيس المكلف لا تعني أبداً أنه سيعود في اليوم التالي مع حقيبة وزارية. وكل من يتقن اللهجة البيروتية صار يريد إقناع من يعينهم ولا يعينهم الأمر أنه كان من بين الـ3516 مقترعاً سنياً الذين حصل سلام على أصواتهم في المصيبة والباشورة عام 2000 في مواجهة لأثمة الرئيس رفيق الحريري التي حصدت ممثلة بوليد عيدو وباسم يموت نحو 18 ألف صوت سني. لعل تهذيب تمام بيك وعادات ذلك البيت هما السبب.

حكومة التكنوقراط فرصة كل العاطلين من العمل السياسي لولوج هذا العالم أو العودة إليه. «الوزير السابق النياس المرشح جدي»! والمر تكنوقراطي، يمكن المشككين بخبرته العملية سؤال صديقه الوزير السابق إيلي حبيقة أو صحبه في السفارات الأميركية والسورية والفرنسية. وتزداد تكنوقراطيته تكنوقراطياً، يعتقد، حين تتوقف «جمهوريةته» عن «نقد» العونيين. تكنوقراطي كل من يتحدث الفرنسية، يعتقد الوزير السابق سليم الصايغ. الوزير نقولاً نحاس مرشح للاستمرار في تصريف الأعمال في الحكومة المقبلة بحكم إنجازاته الكثيرة في وزارة الاقتصاد. أما مستور هذه الأيام الأبرز فهو نعمة افرام: عقده تجاوز الأب حلت في الشركات التجارية. أما في السياسة فيستحيل تجاوز النائب والوزير السابق جورج افرام بغير وصول الابن إلى رئاسة الجمهورية. وقد خطط نعمة جدياً لذلك. فمن رئاسة جمعية الصناعيين، كان يأمل الانتقال إلى المجلس النيابي، ومنه إلى الحكومة مع حقيبة «مستقبلية» مميزة، ثم رئاسة الجمهورية، في ظل احتراق مختلف مرشحي 14 آذار وصعوبة بلع معظم القوى لصورة سمير ججع على كرسي بعيدا. لكن تشكيل الحكومة في هذا التوقيت اضطره أن يعيد جدولة أحلامه. وتعهده افرام، الذي ما عاد يوفر الوزير السابق زياد بارود من انتقاداته باعتباره منافسه الجدي الوحيد، لرئيس الجمهورية أن يخلي مقعده على اللائحة الكسروانية لصهره وسام بارودي ويضع كل رصيده الشعبي (الضئيل، مقارنة بوالده) بتصرفه. وزروني وخذوا ما يدهش العالم.

المستورون: زياد بارود زينتهم، جهاد أزعر أشطهرهم، طلال المرعي أثبتهم، سعد الدين السوزان أهضمهم، رشيد درباس أجدهم، صائب مطرجي أجدهم، راغب علامة أجمل أصواتهم، والشاطر من يقنع مستشار وزير التربية غسان شكرون والمحامي داني رنو والمصرفي كارلوس أبو جودة بأن من يقنعهم بجدية حظوظهم بالتوزير يتاجر بهم، كما سبق أن تاجر بأحلام غيرهم. المستورون يستهلون نهاياتهم هذه الأيام بقراءة الصحف، «مغوغلين»، بحماسة، أسماءهم بحثاً عن حلمهم. حين يسألون عما يشاع يرفعون أياديهم ميرثين أنفسهم من رغبات كهذه. ليس بالضرورة أن يوزروا؛ يكفي واحد منهم تغيير نظرة المحيطين به، وحتى زوجته، إليه حين تشير الصالونات مستقبلاً إلى أنه «كان مطروحاً بجي وزير، لكن تسييس الحكومة أبعد».

حين يكون الوزير مروان شربل وزيراً للداخلية، لا تعود شهوة النائب ميشال الحلو لحقيبة الداخلية مشكلة. ألم يُصعّب توزير فايز غصن الاستهزاء بتوكيل حكومة الاستقلال أمر الدفاع عن سيادة البلد واستقلاله للمير مجيد ارسلان؟ وحين يكون النائب سليم كرم وزيراً لا يغدو تخيل الوزير السابق وديع الخازن وزيراً مرة ثانية أمراً صعباً. يبحث رئيس المجلس العام الماروني بينه وبين نفسه إمكان نشر إعلان في «الوسيط» أو «الوكيل» يعرض فيه خدماته الوزارية، تحت عنوان: «أنا وتمام بيك أهل وأخوة وأعز الأصحاب».

حكومة التكنوقراط  
فرصة كل العاطلين من  
العمل السياسي لولوج  
هذا العالم

ورد إلى منزل سلام أكثر من منتي سيرة ذاتية لمهندسين ومحامين وصحافيين من «حزب التكنوقراط» (مروان طحطح)

## بدل عن «نائب»

سليم الصايغ الذي ترك له قزي التنافس على كرسي الترشيح في كسروان أن يستور الآن. أما في تيار المستقبل فالنائب معين المرعي سبق أن أعلن عزوفه عن الترشيح لأن العمل النيابي أحبطه، فيما يمكن الوزارة أن تحقق طموحه الإنمائي. ويفترض بالرئيس فؤاد السنيورة، عندما تطلب منه لائحة مرشحيه للوزارة، مراعاة نوم الوزير السابق خالد قباني رئيساً للحكومة لليلتين متتاليتين.

الجامعي أدونيس العكرة الذي ليس لديه حظوظ نيابية في جبيل. وضمن تكثف التغيير والإصلاح لن يرضى الوزير فادي عبود أن يخرج من المولد بلا حمص، فيخسر طموحه النيابي وحقيبته الوزارية مرة واحدة. أما في حزب الكتائب، فحين أعلن نائب رئيس الحزب سجعان قزي عدم نيته الترشيح إلى الانتخابات لم يكن يتخيل أن حكومة من غير المرشحين قد تنشأ، وعليه لا يمكن الوزير السابق

يخدم توقيت تشكيل الحكومة السياسيين الراغبين باستبعاد بعض المرشحين عن لوائهم النيابية. فالنائب الجزيني ميشال حلو مستعد للحلول محل الوزير مروان شربل، في حال كانت النوايا العونية باستبعاده عن اللائحة الجزينية جدية. مع العلم أن الوزير السابق ماريو عون ينأى منذ أيام ببذلتته الرسمية، فيما يعاد عند كل استحقات حكومي طرح اسم الأستاذ

## غسان سعود

تكدت تفقد عاملة التنظيف في منزل رئيس بلدية جبيل زياد حواط عقلها. لا تستوعب المسكينة سبب دأب رب عملها على النوم منذ نحو عشرة أيام بالبذلة الرسمية وهرعه للرد بنفسه على تلفون المنزل. عبثاً يشرح لها «معاليه» - إن شاء الله - أن اتصالاً هاتفياً يمكن أن يردده في أية لحظة ليطلب منه التوجه إلى القصر الجمهوري للالتقاط الصورة التذكارية في حكومة تمام بيك سلام. Minister, I may be a minister. أما جوزف بو شرف فنصب في باحة دائرة آل سلام خيمته، خوفاً من أن يضيع الرئيس المكلف تشكيل الحكومة تمام سلام في الأسماء، فيسقط سهواً اسم شقيقه نقيب الأطباء شرف بو شرف من قائمة الوزراء. كسروانياً، أيضاً، «تشط ريلة» الوزير السابق يوسف سلامة على الوزارة، فتختلط الأمور عليه ويظن دائرة سلام مدرسة داخلية يمكنه النوم على أحد كراسيها. ومن رافق سلامة يوم كلف سلام تشكيل الحكومة لزيارته، يؤكد أنه ما كان يعرف أين يقع البيت، لكنه تحول فور وصوله إلى واحد من أهله، إلى درجة أن البيارتة الذين كانوا في المنزل تساءلوا ابن أي «أبو عبد» منهم هو. أما الوزير السابق فارس بويين فيختبر هذه المرة، ونهايةً، إن كان التقمص ممكناً أم مجرد نظرية. بينما أخرج الوزير السابق ألان طابوريان بذلته الرسمية؛ نظفها وهفّفها وكواها وعاد منذ عشرة أيام للنوم بها. أما عضو بلدية بيروت خليل برمانا فـ«طاحش» على الوزارة هو الآخر. ليس فقط لأنه من المصيبة على غرار تمام بيك، إنما «لأننا صديقان، ووالده ووالدي كانا أعزّ الأصحاب». يسأل برمانا، بلهفة، كيف وصل اسمه إلى الصحافة، وفور استعادته دقائق قلبه الطبيعية يشير بلهجة السياسي العتيق إلى أن «لا شيء واضحاً حتى الآن» و«الأمور مشربكة» و«لا تتضح عادة معالم الحكومات حتى ربع الساعة الأخير». بعض زملاء برمانا في مجلس بلدية بيروت يحتفلون بالثناء، ليس محبة بزميلهم بل فرحاً بفرصتهم الثمينة للتخلص منه.

وفي كل الحالات، هذه فرصة المرشح السابق للانتخابات النيابية، البشري السليمان، دافيد عيسى. رأى الأخير في آخر مقالاته أن «على المسيحيين لعب دور الجسر بين مختلف الطوائف ودور الإطفائي المخدم لئلا تفتنة المذهبية السنية - الشيعية». هكذا يكون المرء تكنوقراطياً. حين يتعلق الأمر بالتكنوقراط وتوابعه من أناقة وتهذيب ونفث لدخان السيغار، لا ينافس أحد «دايف» في التكنوقراطية.

ورد جدياً - إلى منزل الرئيس تمام سلام أكثر من مثني سيرة ذاتية لمهندسين ومحامين ومحللين سياسيين وحتى صحافيين من حزب التكنوقراط، يتوقعون من الرئيس المكلف مراعاة طموحهم في اختيار وزرائه، لا يكند المنتسبون إلى هذا الحزب أنفسهم عناء المترشح في حزب، أو استرضاء رئيس هذا الحزب، ولا يخوضون غمار العمل الاجتماعي أو النقابي أو غيره، ولا يشقون لبيئتنا رصيدهم الشعبي الوازن في انتخابات نيابية، يكتفون بتربيع سلام أو غيره جميل استعدادهم للوقوف إلى جانبه. ودفاع أحد هؤلاء عن نفسه قوي: «أنا لا أعرف فلاناً ليتوجني في برنامج التلفزيوني أو مقالته حبيباً للجماهير وفضل عصري، كما يفعل مع صديقه كلما هوت حكومة وابتدأ البحث عن أخرى. ولا املك شركة إعلانات لأزين

## تقرير

سائقو الشاحنات  
«وقفونا عن الحدود»يوماً بعد يوم تنفذ  
المؤن والأموال  
(الأخبار)

## أسامة القادري

تنتظر نحو أربعين شاحنة في الباحة المخصصة لركن الشاحنات المغادرة، عند الحدود مع سوريا في منطقة المصنع اللبناني، منذ شهر. وفي جديدة يابوس، النقطة الفاصلة بين الحدود السورية - اللبنانية في الأراضي السورية، تصطف نحو 150 شاحنة، على طرفي الطريق. الأخيرة أنجزت معاملاتهما الرسمية في سوريا ويمكنها الدخول إلى لبنان، لكنها ممنوعة من الدخول «بقرار أمني، يعزّزه حاجز سوري أقيم بعد نقطة الجمارك السورية»، كما ينقل السائقون. ويأتي قرار الأجهزة الأمنية السورية بمنع عبور الشاحنات التجارية إلى سوريا، ومنها إلى العراق، بعد القرار اللبناني بمنع صهاريج المازوت من التوجه إلى سوريا، سوى فارغة.

هذه المشكلة التي قد تبدو في الظاهر أمنية فحسب، تترك أثرها على سائقي الشاحنات المقيمين في مركباتهم الحديد منذ شهر تقريباً. في وضع مماثل، لا تعود الخسائر تقاس بأجرة النهار أو بالحفاظ على البضائع، بقدر ما تطلّ المعاناة اليومية التي يعيشها هؤلاء، غير القادرين على مغادرة

باتت الشاحنات المصطفّة عند الحدود مع سوريا جزءاً أساسياً من المشهد اليومي هناك، العبور الممنوع من وإلى سوريا يؤثر في مصالح التجار ولقمة عيش السائقين، لكن المشكلة الأكثر إلحاحاً هي المعاناة اليومية التي يعيشها الآخرون بعدما نفذ منهم الطعام والمال، عدا افتقارهم إلى مقومات النظافة



## المحاكمة تتوسّع: سماح ادريس لن يبقى وحيداً

## زينب مرعي

ما إن طلب القاضي من المدعى عليه سماح ادريس ومحاميه نزار صاغية المثول أمامه، أمس، حتى طلبت محامية المدعى، مديرة شركة «تويو توسي»، جهاد المرّ، من القاضي أن يمنع التداول في القضية في وسائل الإعلام، بعدما رأت أنّ «ادريس يقود هجمة إعلامية على فريق المدعى ويقوم بالتهويل عليه». لم يستجب القاضي لطلب المحامية، لكن الطلب نفسه، وإصرار المحامية على البدء بهذه النقطة قبل أي شيء آخر، أمر مستغرب. فإن كانت محامية المرّ ترى أنّ ناشر الآداب والناشط في «حملة مقاطعة

داعمي إسرائيل في لبنان» سماح ادريس نافذ إعلامياً، فهل تجهل أنّ المرّ هو المدير التنفيذي لقناة MTV؟! أما الأمر الثاني المستغرب، فهو استعمال المرّ مصطلح «التهويل» لوصف أثر بيان حملة المقاطعة أولاً، وأثر التقارير الصحافية والتلفزيونية ثانياً. هل أسرت المحامية بالمصطلح إلى المرّ؟ وما معناه في هذا السياق؟ فكيف «يهوّل» بيان يدعو إلى مقاطعة إسرائيل ومن يدعمها، ثم تقارير صحافية تعرض القضية، على المدعى؟ في المقابل، طلب صاغية أولاً من المحكمة «تصحيح الخصومة»، أي أنّ المرّ ادعى على ادريس بصفته ناشر مجلة

«الآداب»، كما سلّمه شخصياً الدعوى المقدّمة ضد «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان». لكن ادريس ليس سوى ناشط في الحملة، كما آلاف غيره، وهو لا يمثلها وحده. وإن كان المرّ يصرّ على مقاضاتها، فعلياً أن يدعى على جميع أعضاء الحملة.

وكان المرّ قد ادعى في تموز 2011 على المجلة والحملة، إضافة إلى «مركز حقوق اللاجئين - عائدون» و«حملة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها» BDS لدعوتهم إلى مقاطعة حفل «بلاسيو» في 2010 الذين أصروا على إحياء حفلهم الموسيقي في تل أبيب بعد اعتداء إسرائيل على

طلب الطرف المدعي  
من وسائل الإعلام من  
متابعة القضية

وأضاف الأخير إنّ صاغية أراد من هذه الخطوة إعطاء مزيد من القوة لقضيتهم ووضعها في إطارها كحملة مقاطعة عالمية. وأخيراً أضاف صاغية مدعى عليه خامساً إلى القضية ألا وهو الوزير السابق شربل نحاس، بما أنّ نحاس كان أحد الموقعين على بيان «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» ضد بلاسيو، وهو يعتبر نفسه جزءاً من الحملة. وقال ادريس لـ «الأخبار» إنه إذا استمرت المحاكمة، التي تعقد جلساتها الثانية في 5 حزيران المقبل، فسيضاف شهرياً مدعى عليه جديد من الشخصيات السياسية والعامة، التي وقعت على ذلك البيان أيضاً.

أسطول الحرية، قبل حفلهم في بيروت. وطالب صاغية خلال الجلسة بإعادة شمل BDS بالدعوى القضائية بعدما كان المرّ قد أسقط الدعوى عن الحملة العالمية منذ شهرين، «لأنه لم يعرف لأي طرف يسلمها»، بحسب إدريس.

## أمطار نيسان نعمة والعبارة في استغلالها

## عبد الكافي الصمد

لم يبق مزارع إلا وردد في الأيام الأخيرة المثل الشائع: «الشتوة بنيسان بتحبي الإنسان والأرض والفدان» تعبيراً عن الفرح بوفرة الأمطار الهاطلة هذا الشهر. هكذا لن يقوموا هم بريّ أراضيهم كما اعتادوا في مثل هذا الأيام للحصول على إنتاج أفضل، كما أنهم باتوا مطمئنين إلى أن محاصيلهم الزراعية لن تعاني من أزمة العطش باكراً. والأهم أنها تؤمن لهم مخزوناً إضافياً من المياه يكون عوناً لهم في فصل الصيف المقبل. وهذا ما يؤكد عليه رئيس مجلس البيئة في القبيات أنطوان ضاهر، مضيفاً إلى فوائد المطر في هذا الوقت «تأثير إيجابي لجهة القضاء على الحشرات المضرة للمزروعات والأشجار المثمرة



الري في نيسان يقدّم إنتاجاً أفضل من النمار (الأخبار)

للاستعانة بها في الصيف خلال سنوات الجفاف وتراجع معدل المطر». بدوره، يشير مدير مختبر علوم البيئة والمياه في الجامعة اللبنانية - 3 جلال حلواني إلى ضرورة استغلال مياه الأمطار كما هو متبع في أغلب بلاد العالم المتقدم، على قاعدة «خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود». ولا يحصل ذلك ليس عن طريق إقامة سدود وبرك مياه فقط، بل يقترح «شحن الآبار الجوفية اصطناعياً بمياه الأمطار، أي إدخال المياه إلى الآبار، لأن مياه الأمطار لا يتسرب منها إلى الآبار إلا قرابة 10% فقط في أحسن الأحوال، ما يجعل المياه متوافرة بشكل جيد في الآبار، ويُخفّف من ملوحتها، خصوصاً الآبار القريبة من شاطئ البحر، التي تختلط مياهها بمياه البحر».

والحرجية على السواء، ضمن الدورة المعتادة للطبيعة». وفي حين لفت إلى وفرة المياه، تخوّف من هدرها كما جرت العادة. يوضح الباحث في مجال الجغرافيا حسين الصمد، الذي أنجز رسالة ماجستير عن «استغلال الأراضي الزراعية في الضنية» إن «هذه السنة هي سنة كبيسة، لذا تشهد غالب الأحيان أمطاراً غزيرة وتلوجاً كثيفة، وهو ما يتضح من معدل الأمطار الذي تجاوز ضعف معدله العام». وعن انعكاس ذلك على لبنان، يلفت الصمد إلى أنه «يعطينا مؤشراً على أنّ المياه العذبة، للشرب والري، ستتوافر بغزارة في فصل الصيف ولن تكون هناك أي مشاكل في هذا المجال»، لكنه يشدّد في المقابل على «ضرورة إقامة سدود وبرك مياه

## متفرقات

### مذكّرة تفاهم تسبق يوم الصعوبات التعليميّة

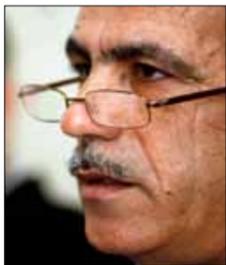
وقّعت وزارة التربية والمجلس الثقافي البريطاني ومركز «سكيلد» مذكرة تفاهم، ضمن حملة اليوم الوطني لذوي الصعوبات التعليمية. وتؤسس الخطوة، كما قال وزير التربية حسان دياب، لثقافة احترام حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة. وأعلن ممثل مركز «سكيلد» المدير التنفيذي للجمعية اللبنانية للإنماء التربوي والاجتماعي د. نبيل قسطه أن المركز التربوي للبحوث في صدد إصدار نتائج دراسة عن التلامذة ذوي الاحتياجات التعليمية، في الاحتفال الذي ينظم عند التاسعة والنصف من صباح الاثنين المقبل. ويأتي اليوم الوطني ليشكل الدعم لخطة الدمج التي تتضمن توعية الأهل والمجتمع المحلي على ثقافة الدمج التربوي وأهميته وكيفية تطبيقه. وحضّ المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة على إيلاء هذا الموضوع عناية خاصة، وتفعيل المحور السادس في الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون الأهل والمجتمع المحلي.

### لقاءات تضامنية في يوم الأسير الفلسطيني

نظمت «هيئة الأسرى والمحربين»، أمس، لقاءً تضامنياً في مقر نقابة الصحافة في ذكرى «يوم الأسير الفلسطيني». وخلالها، أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، «أن الأسرى لا يمكن حصولهم على حريتهم إلا بالمقاومة». كما تحدث في اللقاء كل من: خالد الرواس باسم لقاء الأحراب، فتحي أبو العرادات باسم منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس هيئة الأسرى والمحربين عباس قبلاز والأسير المحرر حسين دقدوق. وتلا عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية يوسف أحمد رسالة عائلة الأسير سامر العيساوي الى المتضامنين معه، مطالبين «باستمرار التحرك من أجل الأسرى وفلسطين». وفي سياق متصل، ذكّر اللقاء اليساري العربي في بيان أمس بـ «شهداء انتفاضة الحركة الأسيرة، وأخرهم الشهيد أبو حمدي»، واعتصم أهالي مخيمات منطقة صور أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بدعوة من حركة «فتح»، كما أقامت حركة «حماس» لقاءً تضامنياً في قاعة «المجمع الإسلامي الخيري» في مخيم البص.

### اعتصام تضامني مع جورج عبد الله في اسطنبول

شارك الأمين العام لـ «مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب» محمد صفا (الصورة) في اعتصام تضامني مع الأسير جورج عبد الله، نفذه المشاركون في «المؤتمر الرابع ضد الإمبريالية» المنعقد في اسطنبول، أمام المركز الثقافي الفرنسي في شارع الاستقلال. وقد وزع في الاعتصام بيان باسم الجبهة الشعبية الثورية ندد «باستمرار اعتقال عبد الله».



وألقى صفا كلمة عرض فيها قضية عبد الله، مؤكداً أن «استمرار اعتقاله انتهاك للقانون الدولي ولكل المبادئ الإنسانية ويكشف زيف الادعاءات الفرنسية بالدفاع عن حقوق الإنسان»، مطالباً بـ «الإفراج الفوري عن عبد الله والاعتذار منه والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين في العالم».

### مؤتمر الشبكة العربية لتعزيز النزاهة

تسلم وزير العدل النقيب شكيب قرطباوي رئاسة الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وذلك في ختام المؤتمر الرابع للشبكة الذي انعقد على المستوى الوزاري مدى 3 أيام، وقد توجّ أعماله بالتوصل إلى «إعلان بيروت لمكافحة الفساد»، وأبرز ما جاء فيها: الدعوة إلى مراجعة وتطوير هيئات واستراتيجيات مكافحة الفساد القائمة، والتشديد على ضرورة النظر في مسألة الفساد السياسي لاستكشاف أبعادها وضبط معانيها، إضافة إلى إيلاء الاهتمام الحقيقي لدور القضاء، من خلال تعزيز استقلاله ونزاهته ومهنيته وفق المعايير الدولية.

### «الإدارة والعدل» أقرت حق الوصول إلى المعلومات

عقدت لجنة الإدارة والعدل جلسة، أمس، في مجلس النواب برئاسة رئيس اللجنة النائب روبير غانم، بحضور وزير العدل شكيب قرطباوي. وقال النائب غانم بعد الجلسة: «تم إقرار اقتراح القانون المتعلق بحق الوصول إلى المعلومات، على أن يحال إلى الهيئة العامة. وأضاف: «درسنا موضوع اقتراح قانون تملك الأجانب وتعديلاته، وتم الاتفاق على عدد من المواد، وستتابع دراسته في جلسة الاثنين المقبل». من جهة ثانية، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاطف مجدلاني، حيث أقرت مشروع قانون يتعلق بتوحيد الإعفاءات للمستفيدين من القروض الإسكانية المنوحة كما ورد من الحكومة.

الذي يحمل البضاعة من مستودعه يعوّض عليه مكوثه على الطريق منذ 23 يوماً «كل أسبوع يعوّض علي، والا كنت تبهدت». شكواه في مكان آخر «لا يوجد مراحيض، ونام داخل الشاحنة وفي حال طال الأمر ستزداد الأمور سوءاً».

الوضع ليس مختلفاً على الجانب الثاني من الحدود، أي في المنطقة الفاصلة بين المصنع وجديدة يابوس، هناك يوجد أكثر من 150 شاحنة متجهة إلى لبنان. حال السائقين في تلك المنطقة أشبه بحال عبد الودود (درديد لحام) في فيلم «الحدود».

أحوالهم ينقلها محمد عزّام، أحد السائقين اللبنانيين، الذي أصبحت مهمته تأمين طلبات السائقين المعيشية يومياً. يقول: «أنا بقدر روح وإجي، بس العترة على السائقين السوريين، خصوصاً الذين قدموا من مناطق سورية بعيدة». يعتمد هؤلاء في تدبير أمورهم على السائق اللبناني «نؤمن لهم الماكل والمشرب»، منهم من يطلب الغاز لكي يعد القهوة أو الشاي. لكن المشكلة تبقى في الحصول على المال لشراء هذه الحاجيات، فبعد شهر من الانتظار، أنفق الكثيرون ما كانوا يحملونه من مال، هذا عدا عن إتلافهم كميات كبيرة من المواد الغذائية، المستوردة الى لبنان، بعدما نفذ من الشاحنات المبرّدة مازوت التبريد والتكييف، ومن البضائع التي أتلفت اللبان والأجبان التي لا تتحمل التخزين أكثر من شهر.

يذكر أن الشاحنات المتبقية في باحة المصنع، تحمل في غالبيتها اللوحة السورية، وهي تنتظر قراراً بفتح الطريق، لا يبدو قريباً، بعدما فشلت مساعي الوساطات بين قيادات أمنية وسياسية لبنانية، مع جهاز الأمن المسؤول عن منطقة جديدة يابوس بحسب ما يفيد متابعون للقضية.

في حين اختار سائقون العودة وتفرغ الحموله، وسلك آخرون طريق طرابلس حيث المشكلة ذاتها. يصرخ أبو أيهم بغصه، «تبهدلنا، زفتنا، ما في مطرح حتى نتحمم، ونغسل همتنا، حتى الاكل خلص معنا». لا يعرف من الجهة التي يجب ان يطالبها بالعمل على فتح الحدود «نحن مالنا بالسياسة... سياستنا لقمة عيش ولادنا».

وهذا ما يحكي عنه أبو عبد الله الحلبي، فالوضع الأمني المتنازم في بلاده، ومكوثه أربعة أسابيع، فرضاً عليه ديوناً كثيرة لكي يستطيع تأمين قوت عائلته. يقول «استدنت من قرابتي 150 الف ليرة سورية وأرسلتها الى بيتي في هذه الظروف الصعبة». هو يعرف من المسؤول «التاجر اللبناني المصدر، بما أنه لا يتواصل مع المستورد»، أكثر منذ ذلك «التجار عندكم أحوالوني الى التاجر

### يذكر السائقون فيلم الحدود الشهير ليشرحوا معاناتهم

العراقي، ويرفضون إعطاءنا رقم هاتفه للتواصل معه، لا نعرف إلا المخلص الجمركي». لا يوافق عمران الرأي، ربما لأن علاقته جيدة مع التاجر. هو أيضاً يحمل بضاعة إلى العراق (عصائر)، لكن التاجر

## «اللبنانية» في عيدها الـ62: الدور المحاصر

### فانت الحاج

تحاصر العمارة البرجية المسماة بفوقية فجّة «فخمة» المجتمع اللبناني، بينما يغيب الاهتمام بمعاناة الناس في برج حمود والنبعة وكرم الزيتون وصبرا وحي السلم والأوزاعي. لكن معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية يُعدّ معماريين مزودين بالمعارف والتقنيات الضرورية، ليُحسنوا التأليف المعماري ويتعاونوا بإيجابية واعية مع المجتمع. يعكس هذا الكلام للمعمار رهيف فياض، بعيد تسلمه الدكتوراه الفخرية في الهندسة المعمارية من الجامعة في عيدها الـ62، حقيقة دور المؤسسة الوطنية في التناغم مع المجتمع، ليس فقط في المعهد، بل في كل كليتها.

لكن الدور هو الآخر محاصر من مراكز نفوذ سياسي وحفنة من المنتفعين المتربصين بالجامعة. رئيسها د. عدنان السيد حسين اقتبس من قانونها 67/75 ما يشير إلى هذا الدور، أي «تأصيل القيم الإنسانية في نفوس المواطنين». يسأل الرجل عمّا إذا «كنا سنصدق مقولة رائجة في الشارع: الجامعة اللبنانية من آخر اهتمامات المسؤولين».

يضيف: «هل تستاهل جامعة لبنان انتظار 45 سنة من دون بناء مجمعاتها في الفنار وطرابلس والبقاع والجنوب، ولماذا عليها أن تستمر في دفع 20 مليار ليرة سنوياً بدل إيجارات لأبنية سكنية متهاكّة؟».

ويجزم بأنّ إضعاف صلاحيات مجلس الجامعة ورئيسها بضغط من هنا وتدخل من هناك يلحق أذى الأضرار، وخصوصاً أنهما المخولان ببت عقود الأساتذة في التعاقد والتفرغ ودخول الملاك.

وبعدما عد الرئيس جوانب من «المرارة» و«العظمة» في أن واحد، حيّا العمداء

بالتكليف الذين يقومون بواجباتهم كما لو كانوا أصليين، على حد تعبيره، منخياً على جهود أساتذة يطبقون قانون التفرغ للمرة الأولى منذ عقود، من دون أن ينسى الموظفين وضرورة إنصافهم في التثبيت والراتب والحوافز، وإن كان هؤلاء تمنوا لو أنّ أحداً منهم تحدث باسمهم في الاحتفال لإيصال وجعهم. أما مقاربة رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين د. حميد الحكم فأتت

## صديق الجامعة

بصرف النظر عن حسابات المنظمين لاحتفال الجامعة اللبنانية، فقد طرحت علامات استفهام بشأن اختيارهم رئيس مجلس إدارة مجموعة عودة سردادار ريمون عودة ليتحدث باسم أصدقاء الجامعة. فرجل الأعمال اعترف بأنّه تعرف أخيراً وبِعفوية إلى مؤسسة وطنية عريقة عمرها 62 عاماً. أما مناسبة التعارف، فكانت إعجابه بصورة للمجمع الجامعي في الحدث؛ لم يكن الاقتصادي المعروف قد سمع بالجامعة الوطنية قبل ذلك، أو هذا ما قاله أمس على الأقل، فهو يعرف الجامعات الخاصة مثل اليسوعية وغيرها. ومع ذلك، فقد أعرب عن فخره بالعمداء وما حققته الجامعة، ولا سيما أنّه زارها برفقة وزير الثقافة (يقصد وزير التربية). لم ينس عودة أنّ يعزج في كلامه على تقصير القطاع العام مقابل نجاح القطاع الخاص «اللي بيرفع الراس».

رغم تحسن وضع إيطاليا في سوق السندات وتحضير ألمانيا لإصدار بقيمة 4 مليارات يورو. تراجع سعر صرف اليورو أمام الدولار. في ظل توقعات بخفض الفائدة في الوحدة النقدية

1,304

دولار

انضمت عمليات الشراء التي شهدتها السوق تحديداً في آسيا سعر اونصة الذهب. أمس. غير أن المستثمرين يبقون متناثرين باكر خسائر للمعدن الثمين في يومين منذ 30 عاماً

1391,49

دولار

استمرت المخاوف حول الطلب بالضغط على سعر برميل النفط وانخفض أمس دون 99 دولاراً. وخصوصاً بعدما خفض صندوق النقد توقعاته للنمو العالمي وتقديرات المحزون المتفائلة

98,29

دولار



المحادثات جذية لدرجة أن نقابة الطيارين في قبرص تشاورت مع نظيرتها اللبنانية (أرشيف)

ويوضح خبراء مطلعون على سير الأمور أن الشركة اللبنانية تدرس على الأرجح كيفية الاستفادة من خطوط معينة تملك «الخطوط القبرصية» حقاً في تسييرها، وتُسمى تلك الخطوط «Slots» وكلفتها عالية جداً.

قدرة الخطوط اللبنانية، في مستوى التشغيل الحالي، على الاستثمار في شركة أخرى، وخصوصاً أن الحوت حذر أخيراً من أن «الخطر لا يزال مائلاً في عام 2013» وأن الأولوية حالياً هي لدفع الرواتب وزيادة الإنتاجية.

## «MEA» تصوب على قبرص

صفقة برعاية «المركزي» لشراء أسهم في «سيبروس أيريز»

تمثل الأزمة التي تمر بها قبرص، وتحديدًا خطوطها الجوية الوطنية، فرصة استثمار مهمة لشركة طيران الشرق الأوسط (MEA) التي قد تصل إلى الاستحواذ على 50% من أسهم الشركة المتعثرة، في إطار صفقة معقدة تتضمن التعويض على مصارف لبنانية تعمل في الجزيرة

أسهم فيها. وأوضحت أن «التشاور لا يزال في مراحله الأولى، وحتى الآن لا يمكن الإعلان عن اتفاق محدد». وتفيد المعلومات بأن رئيس مجلس الإدارة، المدير العام في «MEA» محمد الحوت، ومستشاره، زارا الجزيرة المتوسطة أخيراً لرصد فرص الاستثمار التي قد تصل إلى 50% في الشركة المتعثرة، تحت رعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بحكم أن المصرف يملك غالبية الأسهم في الشركة اللبنانية.

ويبدو أن الصفقة ترعب في إطار معقد غير أن تساؤلات كثيرة تُطرح حول مدى

أسهم فيها. وأوضحت أن «التشاور لا يزال في مراحله الأولى، وحتى الآن لا يمكن الإعلان عن اتفاق محدد». وتفيد المعلومات بأن رئيس مجلس الإدارة، المدير العام في «MEA» محمد الحوت، ومستشاره، زارا الجزيرة المتوسطة أخيراً لرصد فرص الاستثمار التي قد تصل إلى 50% في الشركة المتعثرة، تحت رعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بحكم أن المصرف يملك غالبية الأسهم في الشركة اللبنانية.

أسهم فيها. وأوضحت أن «التشاور لا يزال في مراحله الأولى، وحتى الآن لا يمكن الإعلان عن اتفاق محدد». وتفيد المعلومات بأن رئيس مجلس الإدارة، المدير العام في «MEA» محمد الحوت، ومستشاره، زارا الجزيرة المتوسطة أخيراً لرصد فرص الاستثمار التي قد تصل إلى 50% في الشركة المتعثرة، تحت رعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بحكم أن المصرف يملك غالبية الأسهم في الشركة اللبنانية.

### حسنت شقراني

هل تتحوّل شركة طيران الشرق الأوسط من التحوط والحذر إلى استراتيجية أكثر عدائية في السوق؟ الأجواء التي ترشح حول مفاوضاتها مع شركة «الخطوط الجوية القبرصية» (Cyprus Airways)، تُفيد بذلك. فقد أكدت الشركة القبرصية في بيان خاص موجه إلى السوق المالية أمس، أن «شركة طيران الشرق الأوسط وممثليها أجروا محادثات أولية مع وزارة المال ومع إدارة الشركة» لشراء

### متابعة

## الأسعار في لبنان «مزاج خاص»

للأسعار في لبنان مزاج خاص لا ينسجم مع الأسعار العالمية ولا مع هذه التطورات. فمنذ عام 2008 إلى اليوم، يسجل مؤشر أسعار الفصل الأول لجمعية المستهلك ارتفاعاً متواصلاً، رغم أن الأسعار العالمية شهدت انخفاضين في 2009 و2012

ولم يتوقف تراجع المؤشر عند هذه الفترة فقط، ففي نهاية عام 2012 سجل تراجع بنحو 15,9 نقطة. وهذا الانخفاض انسحب على باقي مؤشرات المنظمة مثل مؤشر اللحوم ومنتجات الألبان والأجبان والحبوب والزيوت والدهون وسواها.

وإذا كانت توقعات منظمة «فاو» عن الأسعار في عام 2013 متحفظة إلى حد ما وتحتمل استقرار الأسعار أكثر من التذبذب في صعودها وانخفاضها، فإن التجار والصناعيين يتحدثون عن أجواء مختلفة؛ وبحسب رئيس جمعية مستوردي ومصدري المواد الغذائية، جوزف عور، فإن «غالبية أسعار الغذاء العالمية تتجه نحو الارتفاع، وخصوصاً منتجات الحليب ومشتقاته».

في المقابل، ترى عضو الهيئة الإدارية في جمعية المستهلك ندى نعمة، أن الأسعار العالمية في اتجاه تراجع خلال عام 2013 بصورة عامة، فالسعر انخفض 11% والقمح أيضاً، وهناك الكثير من السلع التي تقلص سعرها في السوق العالمية، لكن المفاجئ أن أسعارها في لبنان لا تزال تزداد!

في هذا الإطار، يعتقد رئيس نقابة أصحاب الصناعات الغذائية جورج نصراري أن هناك قسماً من الأسعار مستقرة، وبعضها لا يزال يتطور ويتفاعل مع التطورات المناخية والسياسية في العالم، سواء صعوداً أو نزولاً.

وعلى أي حال، يمكن تقسيم الأسعار واتجاهاتها العالمية على النحو الآتي: الحبوب: أسعار الحبوب في غالبيتها مستقرة، وبالتالي فإن السلع التي تكون فيها الحبوب مكوناً أساسياً لن تطرأ عليها أي تغيرات من هذه الزاوية، سواء كانت منتجة من الحمص أو

والشخصية، بالإضافة إلى الملعبات والزيوت والدهون... وتستدل الجمعية أيضاً على النمط المسجل خلال السنوات الماضية. فمنذ عام 2008 إلى اليوم، لا تزال الأسعار في مسار تصاعدي وفق مؤشرات جمعية المستهلك عن الفصل الأول. ففي عام 2008 ازدادت الأسعار بمعدل 5,63%، وفي عام 2009 ازدادت بمعدل 3,35%، وفي عام 2010 بمعدل 3,5%، وفي عام 2011 بمعدل 2,12%، وفي عام 2012 بمعدل 1,51%. إنها سنوات تراكمت فيها زيادة الأسعار من دون أن تلاحظ انخفاضاً واحداً، رغم انفجار الأزمة المالية العالمية في نهاية عام 2008 وانعكاساتها التي أصابت القاصي والداني... لكنه أمر لم يشهد منه لبنان شيئاً.

هذا المسار يمكن تأكيده من خلال مؤشر أسعار منظمة الأغذية العالمية، ففي عام 2009، سجل مؤشر أسعار الأغذية لدى منظمة «فاو» تراجعاً بنحو 42,9 نقطة من 199,8 نقطة في نهاية 2008 إلى 156,9 في نهاية 2009. وخلال هذه الفترة، سجلت المنظمة أيضاً تراجع مؤشر اللحوم ومنتجات الألبان والحبوب والزيوت والدهون والسكر.

### محمد وهبة

من النادر أن يرصد المستهلك انخفاضاً في أسعار المواد الغذائية المبيعة في السوق المحلية. غالبية المبررات التي يسوقها التجار لتفسير الارتفاعات شبه الدائمة تصب في تطورات الأسواق العالمية. هذا الأمر يثير أسئلة واسعة بين المستهلكين عن حقيقة ارتفاع الأسعار العالمية ومدى انعكاسها محلياً. فهل هناك هوة بين ما هو متداول محلياً وما هو طارئ عالمياً، أم أن السوق منسجمة مع نفسها والقواعد المتبعة بين العرض والطلب بعيداً عما يُعرف به التجار من «الأعبى» وما يوصفون به من جشع؟ خلال الفصل الأول من السنة الجارية، ارتفعت الأسعار بنسبة 1,5%. هذه خلاصة مؤشر جمعية المستهلك عن الفترة الممتدة بين أول كانون الثاني ونهاية آذار من السنة الجارية، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2012. وبحسب الجمعية، فإن النمط نفسه مستمر في السوق وهو يؤدي إلى تراكم الزيادات في الأسعار بين فصل وآخر، وبين سنة والسنة التي تليها. والثابت الوحيد في السوق هو «الفوضى في الأسواق وعدم وجود آلية للمنافسة، في ظل غياب قانون ينظم التنافس ويمنع الاحتكار، بحيث لا يترافق انخفاض الأسعار العالمية مع انخفاض في لبنان، وبات المستهلك على ثقة بأن أي سلعة يرتفع سعرها في لبنان لا ينخفض». وفي هذه الحال، ترى الجمعية أن «إعادة تنظيم السوق صارت أمراً مطلوباً لمكافحة الاحتكارات».

تستند الجمعية في كلامها هذا إلى الارتفاعات التي سجلت خلال الفصل الأول من عام 2013 بالنسبة إلى أسعار اللحوم والألبان والأجبان والمواد المنزلية



جمعية المستهلك: انخفاض الأسعار العالمية لا يعكس محلياً (أرشيف)

أسعار زيوت دوار الشمس والصويا تراجعت أكثر من 5% واللحوم 2.5%

## أخبار

شقيير يتجاهل  
نحاس وصابونجيان

هذه الملاحظة كانت حديث أمس في افتتاح «منتدى بيروت الدولي للامتيازات التجارية (الفرانشايز)» الذي كان يعقد برعاية رئيس الجمهورية ممثلاً بوزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس.

ما حصل هو أن رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان محمد شقيير استثنى الوزيرين نقولا نحاس وفريخ صابونجيان من مقدمة كلمته التي يفترض أن يوجّه فيها التحية للمتحدثين بأسمائهم، فسَمّى قسماً من المتحدثين وأغفل الباقي، ما أثار الكثير من التساؤلات عن هذا السلوك والهدف منه.

لبنان على موعد  
مع مليوني سائح

التصريح لوزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال فادي عبود يشير فيه إلى أن «موسم الصيف هذا العام سيشهد انتعاشاً في حركة السياحة، وقد تستقبل البلاد ما يصل إلى مليوني سائح في ظل توقعات بعودة السياح الخليجين».

فالمقاطعة الخليجية للبنان، في رأي عبود، «هي سياسية أكثر مما هي أمنية أو لها علاقة بالوضع الأمني»، وأدت بنتائجها إلى تراجع عدد السياح الخليجين بنسبة 80% في عام 2012، ما أسهم في تراجع إجمالي أعداد السياح في البلاد بنسبة 17% عن عام 2011.

ووفق عبود، فإن لبنان مستعد «لموسم سياحي كما تمنناه. كل الدلائل تشير إلى أن الصيف ستكون جيدة جداً، وخصوصاً أن سياح لبنان الذين كانوا يعتبرونه الوجهة الأولى جربوا تركيا وأوروبا وكل العالم، كما نسمع من أصدقائنا الخليجين، إلا أنه لا أحد يأخذ حصة لبنان في قلبهم قبل أن تكون في عقلهم».

(الأخبار، وطنية)

70

في المئة

الأجهزة الخلوية المستخدمة في لبنان هي أجهزة مهزبة وفق وزير الاتصالات نقولا صحنواوي. الوزير كشف عن هذا الرقم في مؤتمر صحفي عقده أمس مع وزير المال محمد الصفدي بعنوان «مكافحة تهريب الأجهزة والمعدات الخلوية وحماية المستهلك من التزوير». الوزيران يسعيان إلى وقف استخدام الأجهزة المهزبة من خلال فرض تسجيل الرقم التسلسلي للأجهزة المستوردة على الشبكة بحيث لا يعمل أي جهاز لم يسجل رقمه التسلسلي عليها. هذا الحل يتيح تغذية خزينة الدولة بمبلغ 60 مليون دولار ولا يزعج المستخدمين ولا مستوردي الأجهزة. وبالتالي على المستهلك تجربة أي جهاز خلوي جديد فور شرائه من خلال وضع خطة الخلوي، فإذا ظهرت إشارة الإرسال يكون الجهاز شرعياً.

انخفض سعر صفحة البنزين «95 أوكتان» 400 ليرة. أمس، إلى هذا المستوى، كما تراجع سعر «98 أوكتان» إلى 34500 ليرة. وسجلت أسعار المازوت والغاز وانخفاضاً أيضاً

33800

ليرة

مع انخفاض سعر الذهب عالمياً، تراجعت قيمة احتياطات مصرف لبنان من الممدت بنسبة 11,52% بحلول منتصف نيسان. كما تراجعت الاحتياطات الأجنبية إلى 35.2 مليار دولار

12,99

مليار دولار

الجارية. في المقابل، حققت الشركة اللبنانية أرباحاً تشغيلية بقيمة 40 مليون دولار العام الماضي. اللافت هو أن الشركة القبرصية التي تأسست عام 1947، هي مدرجة في السوق المالية القبرصية، وتملك حكومة الجزيرة 93,67% من تلك الأسهم. في المقابل، لا تزال نظيرتها اللبنانية تنتظر «الأجواء المناسبة»، من الناحيتين السياسية والأمنية، لطرح 25% من أسهمها في سوق بيروت.

ومع انطلاق عام 2013، حذر الحوت من أن «الخطر لا يزال مستمراً» على أداء الشركة، وخصوصاً أن «ما يحدث في سوريا له تأثير كبير علينا».

انطلاقاً من هذا الوضع، أخذ مجلس الإدارة قراراً بتكليف شركة الاستشارات، «Ernst & Young» لإعداد دراسة مدمجة حول الخيارات المتاحة أمام الشركة للمضي قدماً. وعلمت «الأخبار» أن الدراسة قدمت في إطار عرض متكامل الأسبوع الماضي، غير أن إدارة «MEA» طلبت إجراء تعديلات عليها يفترض أن تجهز خلال شهر.

490 موظفاً، في إطار خطة إعادة هيكلة تتضمن أيضاً خفض الأسطول إلى النصف. غير أن تلك الخطة تتعثر، وقد فتحت المفاوضات الأوروبية تحقيقاً في قرض طارئ بقيمة 73 مليون يورو حصلت عليه الشركة ومساهمة بقيمة

اهتمام بتشغيل  
خط ثان إلى لندن وربما  
عودة رحلات نيويورك

31,3 مليون دولار لزيادة رأس المال، ومدى توافق هاتين الخطوتين مع القوانين الأوروبية الخاصة.

وتوضح البيانات المالية للشركة القبرصية أنها تكبدت خسارة صافية (بعد الضرائب) بلغت 55,8 مليون يورو في عام 2012، أي ما يوازي 73,3 مليون دولار بحسب أسعار الصرف

النقل إلى العاصمة البريطانية بين 15 مليوناً و20 مليون دولار.

وقد وصف الحوت رفض السلطات المختصة البريطانية طلب «MEA» تسيير رحلة ثانية في اليوم إلى مطار «هيثرو» بأنه «غيبض من فيض».

ولكن الاهتمام الأكبر يتركز على الأرجح على حق النقل إلى الولايات المتحدة. وبعد زيارته لهذا البلد في عام 2012، نفى الحوت أن يكون قد أجرى محادثات مع الجانب الأمريكي لإعادة الخط المباشر بين بيروت ونيويورك، وبرأيه، فإن «الأسباب التي دعت السلطات الأمريكية إلى منع الرحلات بين لبنان والولايات المتحدة ما زالت قائمة من وجهة نظرهم».

ويبدو أن المحادثات تسيير على نحو جدي إلى درجة أن نقابة الطيارين في الشركة القبرصية تشاورت مع نظيرتها اللبنانية للتنسيق في كيفية تحديد شروط العمل وحفظ الحقوق خلال المرحلة المقبلة، في حال تمت الصفقة. وكانت نقابات الشركة القبرصية قد توصلت إلى اتفاق مع الإدارة لخفض عدد الموظفين بنسبة تفوق 52% إلى



فعلى سبيل المثال، تصوّب «MEA» على الخط الذي يملكه القبارصة إلى لندن. «صحيح أن لدينا (الشركة اللبنانية) هذا الحق، ولكن لا ضير في التمتع بحق الاستفادة من رحلتين» يقول أحد الخبراء. وتبلغ كلفة خط

“SEE WHAT YOU WANT; GET WHAT YOU SEE”

A. Einstein



BIEL, 18-21 APRIL  
From 4:00 till 10:00 PM

BUSINESS, the Entrepreneurship Forum is the ideal place to find funds for your company, get experts' advice on your projects, locate strategic business suppliers or simply boost your professional performance by attending some of the free conferences and workshops tackling today's business trends.

FORWARD, the Recruitment Forum provides the largest platform to meet with over 200 Managers and Decision Makers from leading multinational, regional and local companies offering more than 6000 junior to senior level jobs in all fields for Lebanon and abroad and eager to recruit on the spot.

VISIONARY ENTREPRENEUR PANELS offer the unique opportunity to network with likewise businessmen and experts and meet with 12 of the most outstanding Lebanese leading business figures presenting their latest projects and revealing the secrets, formulas and processes behind their success.

BUSINESS  
—ENTREPRENEURSHIP FORUM—

FORWARD  
RECRUITMENT FORUM

VISIONARY  
ENTREPRENEUR  
PANELS  
DAILY FROM 6:30 - 8:30 PM @ BUSINESS

Organized by Platinum Sponsor Silver Sponsor In Collaboration with Media Partners Supporting Media

Register online at [www.forwardforum.com](http://www.forwardforum.com) / [www.lebanonbusinessforum.com](http://www.lebanonbusinessforum.com) & get your entrance badge

القول أو العدم... وبحسب منظمة «فاو»، فإن أسعار القمح قد سجلت ارتفاعاً خلال الموسم الحالي، ويتوقع أن ينتعش الإنتاج بنسبة 4% خلال الفترة المقبلة، ما يعني مزيداً من الاستقرار أو الانخفاض، وقد شهدت أسعار الأرز استقراراً يرتقب أن يستمر.

السكر: انخفضت أسعار السكر العالمية بنسبة 12%، على ما يؤكد نصراوي، وبالتالي فإن كل الصناعات التي يدخل فيها السكر مثل الخبز والمرببات وسواها يفترض أن تتحرر من بعض الأعباء. عملياً، ما حصل في السوق المحلية هو أن أسعار بعض الأصناف ارتفعت أو كانت محور مطالبة التجار وبعض المنتجين بالارتفاع.

اللحوم: تراجعت أسعار اللحوم خلال آذار 2013 بانخفاض نسبته 2% عن شهر شباط (بسبب كفاية الإمدادات المتاحة للتصدير والانخفاض المحدود في أسعار العلف. علماً بأن الأسعار لم تتغير خلال الفترة السابقة)، على ما ورد في مؤشر أسعار «فاو». لكن الأسعار في السوق المحلية سجلت ارتفاعاً بنسبة 2% خلال الفصل الأول من السنة الجارية، وذلك رغم أن قطاع الغنم السورية هربت إلى لبنان حيث اتخذ تجارها من منطقتي الشمال والبقاع مقراً لهذه التجارة الناشئة والمزارع الناشئة في لبنان.

الزيوت والدهون: سجل مؤشر منظمة «فاو» لأسعار الزيوت والدهون انخفاضاً في آذار بنسبة 2,5%، غير أن زيوت دوار الشمس والصويا وحدها سجلت انخفاضاً في الأسعار يزيد على 5%، على ما يقول نصراوي.

ارتفعت أسعار البن والفسق والطحينة قليلاً، فيما زادت أسعار السمسم بنسبة 40%، يقول نصراوي.

## موسيقى

## «زوم» على رشيد طه... سندباد الروك

بقبّعة سوداء ولحية خفيفة، يعود النجم الجزائري إلى الساحة بألبوم جديد يحمل قضايا المهاجرين والربيع «الخالي من الأزهار»، جامعاً بين الروك والراي، وأم كلثوم و... إيفيس بريسلي

## فائزة مصطفى

قبعة سوداء، ولحية خفيفة يخترقها بعض الشيب وبدلة «روك أند رول»، هو الستايل الذي اختاره رشيد طه (1958) ليسجل

عودة أكثر جنوناً وتمرداً إلى الساحة الفنية. في ألبومه الجديد «زوم»، بقي المغني الجزائري وفيّاً للموسيقى العربية والراي، مضيقاً إليها لمستة من الروك، والبانك والتكنو. 11 أغنية عبّرت عن أسلوبه المتمرد الذي رافقه منذ الثمانينيات، وغنى فيها العنصرية، ومشاكل المهاجرين، وصولاً إلى «الربيع العربي» الذي يصفه طه في لقاءاته الصحافية بأنه ربيع «بلا زهور»، وهي العبارة التي تتكرر في أكثر من أغنية. كغيره من الفنانين النجوم، أطلق رشيد طه قناته على الويب، عارضاً بالأبيض والأسود حلقات

ترافق محطات تصوير ألبومه الجديد. مثلاً، تتضمّن حلقة «روما» جلسات التصوير ومقتطفات من الحوارات الصحافية التي يترجم أغلبها رؤيته إلى الوضع العربي



دويتو مع الفرنسية جان أديد يستعيد أغنية بريسلي Now or Never



الراهن، مجيباً في كل مرة بأنه لا يؤمن بوجود ديمقراطية في البلدان العربية. من جهة أخرى، تتنافس كبريات القنوات التلفزيونية الفنية على بث كليبات طه الجديدة على نحو حصري. وقد أنجز الفنان هذه الكليبات تحت إدارة المخرج الشهير مارك انطوان سيرا، التي صوّرها بأسلوب بسيط بعيد عن الإثارة البصرية أو الإيحاءات الجسدية كما هو غالب على الأغنية العربية. سطرع نجم رشيد طه في بداية التسعينيات بعد انفراده في تجربته ومغادرته فرقته «بطاقة إقامة» سنة 1989 وصدار ألبومه الأول «بارباس» سنة 1991، وإعادة توزيعه سنة 1998 لرائعة «يا الراح» بأسلوب موسيقي معاصر حقق له نجاحاً باهراً. في ألبومه الجديد الذي سجّله في استديوهات باريس و«ريل وورد» العالمية، يواصل طه التعاون مع عازف الغيتار الكهربائي البريطاني ميك جونز صاحب أغنية «روك القصبية» Rock the Casbah التي أداها برفقة فرقته الشهيرة «ذا كلاش» عام 1982 وأعاد طه توزيعها عام 2008 مُدخلاً إليها الإيقاع الشرقي والأفريقي. كذلك، تعامل مع الموسيقيين البارزين في الموسيقى الهندية، والتركية، والمغربية وآخرين من مختلف الجنسيات على غرار روبر بلانت، براين اينو، جو سترامر، رشيدة براكني، رودولف بيرغر، الشاببة فضيلة وغيرهم... وهذا ما جعل ألبومه «زوم» من إنتاج جاستن آدمز يتوافق مع أسلوب «ملك الروك - راي» في استحضار

الذين تعامل معهم في ألبومه الجديد. هكذا يستمر رشيد طه ليس في مزج الأنواع الموسيقية والبحث عن هارمونيا يحاور الشعوب من خلالها فحسب، بل أيضاً يواصل إثارتها للقضايا السياسية، وجعلها حاضرة في كلمات أغنياته، وخصوصاً تعبيره عن انتكاسة «الربيع العربي» في أغنيته «أنا». رشيد طه الذي هاجرت عائلته إلى فرنسا منذ 1968 رفض الحصول على الجنسية الفرنسية «احتراماً لذاكرة عمه الذي استشهد خلال الثورة الجزائرية».

http://www.rachidtahaofficial.com



## ربيع من زوم آخر

عن ألبومه الجديد Zoom، يقول رشيد طه في إحدى مقابلاته: «كان مهما بالنسبة إلي مصالحة ممفيس مع القاهرة. كان مهما أن أجمع رمزين في حياتي: إيفيس بريسلي وأم كلثوم». بهذه الطريقة، ظلّ وفيّاً لمبدئه الذي سار عليه منذ انطلاقته: «لن أغير طريقي بسبب اسمي، ولن أغير اسمي بسبب طريقي». ويقول عن الربيع العربي: «هناك أعمال أصدرتها مثل Barra Barra ألهمت انتفاضات الربيع العربي التي أعطت ثماراً سيئة. إنّه ربيع من دون زهور ولا ورود. جوابي عن هذه الفاشية الخضراء، هو إقامة مهرجان روك عربي أنكب حالياً على تنظيمه. سنقيمه في باريس في أيلول (سبتمبر) المقبل مع فرق اخترتها بنفسني من السعودية، والكويت، والعراق، وليبيا، وباكستان، وأفغانستان، والمغرب. سيكون ذلك ربيعي أنا».

## الألبوم

## حياتنا وأعلامنا وفلسطين في «زمن» أميمة

## ساندي الراسي

بدأ العمل في الشتاء الماضي على تنفيذ الألبوم الرابع لأميمة الخليل. إلى جانب هاني سبيليني، تتعاون المغنية مجدداً مع ملحنين مثل عيود السعدي، وللمرة الأولى مع عصام الحاج علي وباسل رجب.

لا تحبّ الخليل تصنيف عملها في خانة معينة. تفضّل أن تحرك الناس بسمعونه ويعطون رأيهم لاحقاً. من ناحية التوزيع الألي للقطع التي يضمها الألبوم، لم تتم الاستعانة بالأوركسترا، بل ترافق صوت الخليل فرق مصغرة وألات التخت الشرقي في بعض الأغنيات. في «ظلالنا» مثلاً التي لحنها باسل رجب، تجتمع آلات الباييس

والسكسوفون والدرامز، بينما تضم قطع أخرى الغيتار الكهربائي مع الباييس والكيورد. في «بنت وصبي»، نسمع التشيلو والعود. أما في «رسائل»، فهناك استخدام لآلة الأويوا. وتشير الخليل إلى قطعة من تأليف عيود سعدي تعتبرها «سلسة جداً يرغب المرء في تردادها تكراراً ومراراً».

تعاونت أميمة الخليل مع مجموعة من الشعراء، من محمد العبد الله وعبيدو باشا، اللذين كتب كل منهما نصين من أغنيات الألبوم، وهاني نديم صاحب نص «ظلالنا»، إضافة إلى جرمانوس جرمانوس وزاهي وهبي، ويسري الفخراني، كما لحن عصام الحاج أغنية مأخوذة من قصيدة محمود درويش «في آخر



أسلوب أداء فكاهي خصوصاً في أغنيات محمد العبد الله



الاشياء».

تشرح الفنانة لـ «الأخبار» أنّ عنوان الألبوم يرمز إلى «حياتنا وبأسنا وأملنا ورومانسيتنا والحلم. هو يسخر من حالتنا، فهو كاريكاتوري أحياناً ومحتمل بالفلسفة وبمعاناتنا والشعب الفلسطيني

الذي من معاناته تنبثق كل الماسي الأخرى. أغنية «بنت وصبي» تتكلم عن فلسطين على سبيل المثال». لكن هل من تحديات صوتية جديدة في العمل؟ تقول أميمة إن «التركيز كان على الأداء الدرامي في صوتي، ولم يكن ذلك عبر الموسيقى فحسب. كان هناك إصرار مني على استعمال هذا التعبير في أغنيات الألبوم. قبل إنجاز هذا العمل، كنت قد سجّلت مع أوركسترا سمفونية في موسكو بطريقة مباشرة مقطوعة لعبد الله المصري تحت عنوان «أنشودة المطر»، ورافقتني فيها رامي خليفة. كان مطلوباً مني أن أستخدم هذا النوع من التعبير والأداء. وارتأيت أن أستخدم الأداء نفسه الألبوم الجديد».

إطلاق «زمن» 6:00 مساء اليوم - «فيرجن» (وسط بيروت). مع عرض فيلم قصير عن الألبوم وأعمال سابقة، إضافة إلى كلمات لأميمة الخليل وهاني سبيليني

## ذكرى

## نينا سيمون سليلة الأحران

في 21 نيسان (أبريل) 2003، رحلت المؤلفة وعازفة البيانو والمغنية والمناضلة السمراء. ذقت الأملين قبل أن تنتزع بموهبتها تقدير الرجل الأبيض لها. ولدت في أميركا وتوفيت في فرنسا. وبين المحطتين جالت العالم وأوصت بنثر رمادها فوق القارة السمراء

## بشير صفيير

إذا تحاشينا الجمع بين عالمي الجاز وروافده من جهة، والموسيقى الكلاسيكية الغربية من جهة أخرى، تنتزع نينا سيمون الأولوية في التكريم هذه السنة في ما خص العالم الموسيقي الأول. أما في الموسيقى الكلاسيكية، فـ 2013 هو عام الألماني فاغنر، والإيطالي فيردي. أجمل ما يمكن أن يُستهل به تكريم فنان هو الإنصاف. لذا، نحرص على الإشارة إلى أن المؤلفة وعازفة البيانو والمغنية والمناضلة السمراء نينا سيمون (1933 - 2003) تتربع على عرش موسيقي خاص، «سرقته» منها ديانا كراي بالتضخيم الإعلامي وانصياح فئة من الجمهور (الجيل الجديد غير الباحث وغير المستقل برأيه) لمنطق السوق والدعاية. نينا سيمون التي ذقت الأملين قبل أن تفرس بقوة الموهبة والجهد. تقدير الرجل الأبيض لها، بهمشها بعضهم اليوم لمصلحة الشقراء ديانا كراي، التي توهم كثيرين بقدرات عالية في الغناء والعزف على البيانو، لكن في الواقع، إذا كان الغناء صوتاً وأداءً، فسيمون التي تركتنا قبل عشر سنوات، تتمتع بصوت تفوقه بعض الأصوات الخارقة،

صحيح، لكن لنأحية الأداء هي من سلالة الأحران والألام والأحاسيس الصادقة... من سلالة بيلى هوليداي. في هذا وحده تتخطى تلك الشقراء المبالغ في تقديرها. أما مجال العزف على البيانو، الذي تمتهنه كراي بسطحية، فالفنانة الراحلة لا منافس لها على الإطلاق فيه بين متقني هذه الآلة من الجنس اللطيف. لهذا أسباب عدة محزنة، لكنها تبقى المقاربة الأمثل للإضاءة على تجربة نينا الفنية. بمعنى آخر، لماذا تتفوق على زميلاتنا ممن يعزفن على البيانو في كل الأنماط الموسيقية (باستثناء الكلاسيكية منها)؟

سمع أحد عشاق الموسيقى الأميركية السوداء، من غير الملمين بالموسيقى الكلاسيكية، عزفاً على البيانو، فسأل: هذه نينا سيمون، اليس كذلك؟ فأتاه الجواب: كلا، هذه مقطوعة لباخ. طبعاً، هذا الخطأ في التقدير سببه تمكن سيمون من التها و«عشقها المجهض» للموسيقى الكلاسيكية، ما كان يسمح لها بإحاط مساحة مرتجلة تقلد فيها أسلوب تأليف المؤلف الألماني (مثال واضح: أغنية Love Me or Leave Me)، لكن لماذا لجأت سيمون إلى محاكاة باخ في الجاز بدلاً من أداء أعماله؟ ببساطة: كان

ممنوعاً على السود، آنذاك، خوض هذا المجال! ولدت نينا سيمون في الولايات المتحدة عام 1933 ورحلت عام 2003 في فرنسا. عانت فقر العائلة وعشقت الموسيقى فعملت المستحيل لتأمين دراستها. كأي فتاة سوداء تعرفت إلى البلوز والجاز والغوسبل، لكن حبها الأكبر كان للموسيقى الكلاسيكية. كافحت حتى وصلت إلى المرحلة الأخيرة التي جعلها أول عازفة بيانو كلاسيكي في أميركا، لكن العنصرية كانت لها بالمرصاد. رفضها معهد «جوليارد» العريق ما حطم أحلامها إلى الأبد، ودفعها إلى الانخراط في النضال لأجل نيل حقوق أبناء جلدتها. نضال جعلها إنسانة حساسة تجاه الظلم، أضيفت إليه لاحقاً مناهضتها الشرسة للحرب على فيتنام. لم توقف تعفّفها في البيانو (على يد أستاذين من أصول أوروبية شرقية)، لكنها اضطرت إلى العمل في أحد النوادي الليلية، حيث فرض عليها صاحبه الغناء إلى جانب العزف. هكذا بدأت مسيرتها تحت اسم مستعار: نينا سيمون كي تبقى الأمر سرّاً تجاه عائلتها: «نينا» (أو «نينيا») تعني فتاة صغيرة في اللغة الإسبانية، و«سيمون» وهو اسم الممثلة الفرنسية الشهيرة

سيمون سينيوريه، التي كانت المغنية الأميركية قد شاهدت أحد أفلامها وتأثرت بشخصيتها. بدأ نجم نينا يسطع أواخر الخمسينيات إثر تسجيل أغنية I Love You Porgy الشهيرة، ثم توالى تسجيلاتها وحفلاتها حتى 1974. ظهرت على المسرح ظهوراً متقطعاً بعد ذلك، لكنها لم تعلق نشاطها الفني حتى 2002، حين اشتد عليها المرض (سرطان الثدي) الذي غلبها عام 2003، خمس سنوات بعد أمسيته في لبنان ضمن «مهرجانات بعلبك الدولية». إضافة إلى مواهبها الأساسية في الأداء والعزف على البيانو، كان لنينا تجربة في التأليف (أشهر أعمالها أغنية Images)، لكن أغنيات كثيرة ارتبطت باسمها، سيما أنها كانت تتولى إعدادها الموسيقي،

منها ما كتبت خصيصاً لها، ومنها كلاسيكات برعت في استعادتها. وبين هذه وتلك، نذكر Why? المهداة إلى مارتن لوثر كينغ وMississippi Goddam (من مرحلة النضال) و I Put a Spell On You (أعطت اسمها للمسيرة الذاتية التي أنجزتها نينا سيمون عام 1992) و Ne Me and Lilac Wine و Sinnerman (أغنية جاك بريال التي غنتها بلغتها الأصلية لكن بلكنة إنكليزية)، و Don't Explain و Strange Fruit (التحية الأجل لبيلي هوليداي، مؤلفة هاتين الأغنيتين). ولدت نينا سيمون في أميركا وتوفيت في فرنسا. وبين المحطتين جالت العالم. غير أن رمادها منثور فوق بلدان أفريقية عدة كما أوصت قبل رحيلها. هي من تراب هذه القارة المستعبدة وإليه عادت حزة.



قدّمت أمسية ضمن «مهرجانات بعلبك الدولية»

كنز سيلي  
SHOW

www.lbc.com

السبت 8:40 PM

lbc international

METRO

THE DNB PROJECT

THE DNB PROJECT

19 APRIL 10 PM

LIVE & IMPROVISED FEATURING NIDAL ABOU SAMRA SAYYED DARWISH GHASSAN SAHHAB

AXA ME السفير beirut F1 City Zaitoun

## دراها

## فتش عن الـ«جذور» اللبنانية في.. تركيا

## باسم الحكيم

بين لبنان ومصر وفرنسا، بذل فريق عمل مسلسل «جذور» خلال الأشهر الماضية، مجهوداً ملحوظاً حتى تمكن من إنجازهم في الوقت المطلوب للحاق بعرض حلقاته الستين كاملة قبل حلول شهر رمضان. وفيما يستمر تصوير المشاهد الأخيرة قبل نهاية الشهر الجاري، انطلق عرضه على قناة «أبو ظبي الأولى» ليل السبت الفاتح بمعدل خمس حلقات أسبوعياً (من السبت إلى الأربعاء 21:00)، وبعدها بيومين على قناة «النهار» المصرية. في هذا الوقت، قررت lbc1 تاجيل عرض المسلسل إلى بداية شهر أيار (مايو) من دون سبب. اعتبر البعض أن خطوة lbc1 أتت لأسباب تتعلق بالبرمجة، وتحديدًا بسبب عرض مسلسل «وداعاً» عن الطائفة الإثيوبية (طوني بيبون وإخراج يوسف شرف الدين وإنتاج «فنيكس بيكتشرز إنترناشونال»). وفيما ينفي مصدر من شركة Media Revolution7، (المنتجة لـ«جذور») لـ«الأخبار» ارتباط التاجيل بعقود أو أحقية القنوات الإماراتية والمصرية بعرضه قبل أكثر من أسبوعين على lbc1 و lbc، يؤكد المصدر أن «صاحب شركة الإنتاج مفيد الرفاعي، فوجئ بتقسيم lbc1 عمله التلفزيوني إلى جزئين كل منهما من 30 حلقة، يبدأ أولهما مطلع الشهر المقبل ويعرض الثاني في رمضان، رغم أن «المؤسسة اللبنانية للارسال» اشترت العمل كعرض أول».

هذا القرار سمح قناة «أبو ظبي الأولى» فرصة رفع مشاهديها في بيروت، تماماً كما استطاع مسلسل «روبي» توسيع دائرة مشاهدي mbc4، خصوصاً أن المحطة الإماراتية لا تكتفي بعرض واحد بل تبثه أربع مرات. ومثلها تفعل قناة «النهار» المصرية التي وصل عدد رعاة العمل على شاشتها إلى 9 شركات، توأمتها حملة إعلانية واسعة. كما أن المسلسل يعرض أيضاً على «يوتيوب» عند انتهاء كل حلقة. أي أن قلة من الجمهور ستنظر عرض «جذور» على lbc1، وسيكون العمل خارج حسابات الجمهور الرمضاني نظراً إلى زحمة الأعمال في الموسم المقبل. والسؤال: هل تراجع lbc1 حساباتها، وتعلن أنها ستنضم إلى القنوات التي تعرض «جذور»؟ أم أنها ستصنر على ارتكاب الخطأ، انطلاقاً من اعتقاد «مغرور» بأنها القناة الوحيدة القادرة على جذب جمهور الدراما المحلية؟ وإذا كان الحكم على «جذور» ما زال مبكراً بعد أقل من أسبوع على بدء

عرضه، يتضح أنه يحظى بأصداء طيبة. فقد وضعت الكاتبة كلوديا مرشليان سلسلة خطوط درامية جذابة تتفرع من المحور الرئيس الذي هو عائلة لبنانية تتألف من رجل الأعمال فؤاد سعد (رفيق علي أحمد) الذي يرغب قبل موته في رؤية ابنته كارلا (بامبلا الكك) التي أنجبها في باريس من علاقة حب عابرة جمعتها بديانا اللبنانية (رولا حمادة). تزور الابنة بيروت حامله طفلها، فتقلب موازين الأسرة وتقع كارلا في حب مالك ابن زوجة فؤاد (يوسف الخال). هناك خط مصري في المسلسل الجديد أبطاله محمود قابيل أحمد هارون ودينا فؤاد وميرهان حسين، اشرف طلحة، أحلام الجريتلي... يضم العمل أيضاً فادي إبراهيم، وتقل شمعون فرج الله، مجدي

مشموشي، ووسام حنا، وسينتيا خليفة، وجناح فاخوري، أن ماري سلامة، مارينال سركبس، سهى فيقانو، ختام اللحم، رنده حشمي، طوني مهنا، وجيه صقر، وشربل زيادة، ورائيا سلوان وغيرهم. ليس هؤلاء فقط هم الممثلين الذين يشاركون في أول انتاجات شركة Media

قررت lbc1 تاجيل عرض المسلسل إلى بداية شهر أيار من دون مبرر واضح

الإصرار على كتابة كلمة «مساعود» خطأ (كُتبت مع الف في نهايتها أي مساعودا)، وقد ورد هذا الخطأ أكثر من مرة في الشارة نفسها. وتبدو أغنية الشارة لافتة جداً، وهي من كلمات منير الزند، وألحان جاد القطريب الذي أدى الأغنية أيضاً. ويقول مطلعها «في شي بين ضلوع بيقولولو قلب/ بعدو بيتعذب موجوع بدو يلاقي الحب». يبقى أن «جذور» هو ثاني خطوات للدراما اللبنانية باتجاه تحقيق نجاح عربي، بعدما سبقه مسلسل «روبي» وعبد الطريق أمامه. أما الرهان هنا فأكبر، لأنه قصة من تأليف لبناني بالكامل لكلوديا مرشليان، حتى ولو تقاطعت في أجوائها أحياناً مع روح المسلسلات التركية.

Endemol بالتعاون مع revolution7 middle east. هناك أسماء أخرى، سقطت من شارة العمل، بعضهم يؤدي أدواراً رئيسية أمثال: جو طراد وسلطان ديب، وبعضهم الآخر تعد أدوارهم ثانوية. لكن من أبسط حقوقهم كتابة أسمائهم. من هؤلاء ممثلتان شابتان تؤديان دوري ابنتي فادي إبراهيم هما تانيا فخري وجوي الهاني، فضلاً عن فؤاد حسن، ثامر أبو أنطون، عماد خليل، هشام شوبو.

ولا شك في أن هناك ممثلين آخرين سيطلون في الحلقات المقبلة، تم تجاهل كتابة أسمائهم أو في أحسن الأحوال سقطت أسمائهم سهواً. علماً أن بعض شركات الإنتاج تحصر على كتابة أسماء الكومبارس أيضاً. أضف إلى ذلك،



## بطولة جماعية واضحة

يحمل «جذور» مواصفات العمل الناجح حتى الآن، خصوصاً لجهة الإخراج. فقد أثبت المخرج فيليب أسمر (الصورة) أنه متمكن وأن نجاحه منذ مسلسل «خطوة حب» قبل نحو أربع سنوات، حتى «أجيال2» أخيراً، لم يكن وليد المصادفة. بل هو نتيجة موهبة عرف كيف يوجهها بطريقة صحيحة، بعدما راهن عليه الكاتب شكري أنيس فاخوري ثم أمن بتميزه المنتج مروان حداد. اللافت في «جذور» أنه ينطلق من بطولة جماعية واضحة، خلافاً لمسلسل «روبي»، حيث كان العمل مباعاً على اسم الممثلة سيرين عبد النور. إضافة إلى أن الديكورات ومواقع التصوير كانت جذابة وقد تم اختيارها في مناطق لبنانية مختلفة وفي مصر وفرنسا أيضاً.



رفيق علي أحمد وبامبلا الكك في مشهد من المسلسل

## ريموت كونترول



إيلي صعب مهندس الأنونة  
18:00 ■ «السومرية»



C'est la Vie  
21:30 ■ MTV



أنا عيوني بجنوا أبو مجد  
20:30 ■ OTV



الرحباني في ديارنا  
20:40 ■ «الجديد»



مارسيل بين الأمن والانتخابات  
21:30 ■ LBC1



ما وراء الفن  
21:30 ■ «المنار»

يعرض «بيور» اليوم مجموعة المصمم العالمي إيلي صعب للأزياء الجاهزة لخريف وشتاء 2013 - 2014 التي حملت عنوان «الأنونة الحاملة». وفي الحلقة، سنتعرف إلى تصاميم المصمم اللبناني أدهم سري الدين، مروراً بتصاميم الذهب التي تبتكرها نائلة صعب.

في حلقة الليلة من برنامج البحث عن المواهب X Factor تستمر المنافسة بين المتسابقين لإثبات جدارتهم أمام لجنة التحكيم والجمهور. ويزين السهرة نجم الراي الجزائري الشاب خالد (الصورة)، الذي سيقدّم مجموعة من أشهر أغنياته القديمة والجديدة.

بعد أيام على إطلاق أغنياتها الجديدة «أنا عيوني بجنوا» (كلمات نزار فرنسيس، وألحان ملحم بركات)، تطل المغنية اللبنانية سابين (الصورة) الليلة في «Sorry.. بس» مع رجا ناصر الدين ورودولف هلال، وستتضمن الحلقة مداخلة لبركات للحديث عن العمل.

يحل زياد الرحباني (الصورة) ضيفاً على رابعة الزيات اليوم في «بعدنا مع رابعة»، إلى جانب النجمة اللبنانية مايا دياب، والمغنية السورية منال سمعان. ومن بين جملة المواضيع المتنوعة التي سيناقشها، يتطرق الرحباني إلى تعاونه الأخير مع دياب.

هل يؤدي انفجار الوضع الأمني على الحدود اللبنانية السورية إلى تغيير في خريطة لبنان؟ وما قصة الاستحقاقات الدستورية في لبنان حكومة وانتخابات نيابية؟ هذه الأسئلة وغيرها يحاول مارسيل غانم الإجابة عنها في حلقة اليوم من برنامج «كلام الناس».

يناقش عمرو ناصف اليوم في برنامجه «ماذا بعد؟» الفن الطائفي والمذهبية في مصر، متطرقاً إلى تزامن الهجوم على «الأزهر» والكاتدرائية المرقسية في العباسية. ضيف الحلقة هو مستشار «مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية» نبيل عبد الفتاح (الصورة).

## على النت

## بيزنس الـ«نيوهيديا»: كيف تحاور ملحداً؟

مقارنة بالفضائيات العربية، تحظى مسألة الإلحاد في مصر بحضور أكبر في مواقع التواصل الاجتماعي. على تويتر وفايسبوك، دورات تدريبية لكل شخص يرغب في محاجبة «المرتد والمتنصر والملحد»!

القاهرة - محمد خير

على تويتر، يرسل أحد المستخدمين المناشدة التالية: «لا أملك مبلغ 300 جنيهه (45 دولاراً) لكنني أريد أن أساعد فيجيبه الدكتور فاضل سليمان: «اتصل بالكتاب وسوف نحل المشكلة بإذن الله».

«المشكلة» هي رغبة الشباب في الالتحاق بدورة تدريبية بعنوان «كيف تحاور ملحداً؟»، ينظمها فاضل سليمان مدير «منظمة جسور للتعريف بالإسلام». وعلى فايسبوك، تغري المنظمة راغبى التعريف بالإسلام، أو بالأحرى راغبى الالتحاق بالدورة التدريبية، بأنها ستقدم لهم «الأسئلة التي عاد بسببها أكبر فيلسوف ملحد في القرن العشرين إلى الإيمان». لا تذكر الصفحة اسم الفيلسوف، لكنها تقصد على الأرجح البريطاني أنطوني فلو، الشهير بمجادلة المؤمنين والملحدين، رغم أن «عودته إلى الإيمان» التي تبنت في كتابه «يوجد إله» (There is a God) هي أقرب إلى الإيمان الدارويني الذي لا يؤمن بالآديان المعروفة، وإنما لا ينفي احتمال وجود خالق أو صانع للكون.

لكن بعيداً عن داروين وفلو، وكما في كل قضية يزداد رواجها الإعلامي، ينشأ «البيزنس» المصاحب لها والمستفيد منها. وبالمقارنة مع



هاني طلبة - مصر

الميديا التلفزيونية في العالم العربي، يمكن رؤية اهتمام أكبر بكثير بمسألة الإلحاد في مواقع التواصل الاجتماعي، وتسليط الضوء عليها بعد وصول الإسلاميين إلى الحكم كنتيجة مباشرة لـ«الربيع العربي».

يمكن ملاحظة ذلك «البيزنس» في دورة مثل «كيف تحاور ملحداً؟» في النظر إلى كونها جزءاً من دورة «أشمل» تحت عنوان «كيف تحاور مرتداً بين الإسلام والمسيحية والإلحاد؟». مناقشة الملحدين هي الدورة الثانية. أما الأولى فجاءت تحت عنوان «كيف تحاور متنصراً» (أي المتحول من الإسلام للمسيحية)، وكل دورة مستقلة لها نفس الرسوم



تقدم الصفحة عدداً من الإغراءات والحسومات للراغبين في الالتحاق بدوراتها

أشخاص»، و«خصم 100 جنيهه (500 جنيهه بدلاً من 600 في حالة الاشتراك في دورتي «كيف تحاور متنصراً» و«كيف تحاور ملحداً؟»!

في «كيف تحاور ملحداً؟»، لا يحاضر سليمان وحده، بل يشاركه أستاذ جراحة سابق، يُفترض أن يقدم كلاهما الذخيرة التي يستخدمها المؤمنون في محاوره الملحدين، فمن هم المرشحون للالتحاق بدورات كهذه؟ تقدم الصفحة اقتراحاتها: «مؤمن يريد أن يرقى بإيمانه، من إيمان الميلاذ إلى إيمان اليقين، حتى يمتلئ القلب بالشعور بأن الله حق، مؤمن غابت عنه حقيقة الإنسان كجسد وروح، مؤمن لم ينزل العقل والعلم منزلتهما في منظومة الإيمان، مؤمن يبهره ما يبرده الملاحدة حول مساهمة العلم في تأكيد المفاهيم الإلحادية حتى قالوا إن «إلهه وهم كبير، وإن الدين أفيون الشعوب»، فيغمره شعور خفي بالنقص بدلاً من أن يغمره الشعور بالزهو». وأخيراً، لا تستثني الصفحة الملحدين من خدماتها «أو ملحداً، أتشع بالعلم، عن كبر أو عن جهل، وراى فيه برهان الإلحاد بدلاً من أن يرى فيه أدلة الإيمان».

النماذج السابقة هي التي «يجب» عليها أن تحضر الدورة كما تزعم الصفحة التي لاحظت تغييرها أن الإلحاد صار قضية متداولة في العالم العربي، نتيجة أفعال الذين «أتشعوا بالعلم» حسب تعبيرها، لكن في العمق لا يقتصر الأمر على البيزنس، بل يمتد إلى النظر إلى الأفكار كما لو كانت أمراضاً غريبة أو عينات للفحص والعلاج، ومن ثم، فإن على الشباب الذي يريد أن «يكافح» تلك الحالات، أن يحصل على الدورة كما يحصل المرء على دورة إسعافات أولية، أن يتقوى بالمقولات الجاهزة والأسئلة المصوغة مسبقاً والدفعات المضمونة، وباختصار، أن يمنح عقله الخاص مزيداً من التحصينات لمنعه من التفكير والوصول لاستنتاجاته الخاصة.

أكدت منسقة المشاريع في مؤسسة «مهارات» ليال بهنام لـ«الأخبار» أنه تم التوقيع على اتفاقية بين كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية ومعهد «التنوع الإعلامي» في لندن للعمل على برنامج يدخل في المقرر التعليمي لطلاب الماستر المهني في الكلية. النقاشات ستجري بين أساتذة من الجامعة وأعضاء في المعهد بالاعتماد على تجارب الأخير في أوروبا ومصر والمغرب وغيرها. وهي ستركز على كيفية إدارة التنوع اللبناني وتوظيفه في الإعلام بطريقة إيجابية، على أن يدخل ضمن المنهاج التعليمي العام المقبل.

يستمر المخرج السوري الشاب ناجي طعمي في تصوير مشاهد مسلسلته الشامي «طاحون الشر 2» في دمشق. العمل من كتابة مروان قاووق ويلعب بطولته كل من بسام كوسا، وصباح الجزائري، ووفيق الزعيم، ومحمد خير الجراح. ومن المتوقع أن يبدأ عرض المسلسل على قناة «الجديد» في رمضان المقبل.

بعد أيام من طرح اليوم «اقرأ الخبر» لفرقة «مسار إجباري»، أعلنت محلات Virgin في القاهرة تصدده للمبيعات، بفارق كبير بينه وبين باقي الألبومات التي طرحت خلال الفترة نفسها. يضم العمل عشر أغنيات (أحمان هاني الدقاق)، منها «متخفش»، و«الليل»، و«المرور» و«حاوي» و«أدف»، فضلاً عن «شتا» و«إجباري المسار»، وأثنا موجود». وتعاون الفريق مع مجموعة من الشعراء، نذكر منهم دعاء عبد الوهاب، وحمدى زيدان، ومحمد جمعة. علماً أن كليب أغنية «حاوي» (إخراج عماد ماهر) بدأ عرضه أخيراً على أكثر من قناة مصرية.

في الذكرى الأولى لرحيلها، سيتم إطلاق آخر عمل فني للمطربة الكبيرة وردة الجزائرية (1939 - 2012، الصورة) كانت قد سجلته قبل رحيلها ولم يتم إصداره. الأغنية بعنوان «أيام»، وهي باللهجة اللبنانية.



من كلمات منير أبو عساف وألحان بلال الزين. أما الكليب فقد حمل توقيع المخرج مؤنس خمار، وهو من إنتاج رياض قصري (الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي).

تستضيف لوركا سببتي في برنامجها «صوت الشعب من صوت الشعب» رئيس تحرير موقع «المدن» الإلكتروني ساطع نور الدين في حوار من جزئين. ويدور النقاش حول مراحل مختلفة من حياته، إضافة إلى رأيه بالوضع الراهن في لبنان والمنطقة. يذاع البرنامج يوم السبت المقبل بعد موجز الرابعة والنصف على إذاعة «صوت الشعب» (103,7 FM).

تحوّلت نهاية حلقة «الاتجاه المعاكس» (الثلاثاء 22:05) أول من أمس على قناة «الجزيرة» إلى مواجهة مباشرة على الهواء تضمنت شتائم وعراكاً بالأيدي وتراشقاً بأكواب المياه بين مدير الإعلام السابق في دار الإفتاء السورية عبد الجليل السعيد، والخبير في الجماعات الإسلامية والأستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت أحمد موصلي.

تستعد نجوى كرم لتصوير أغنية «بخليلي قلبك»، يومي 21 و23 نيسان (أبريل) مع المخرج فادي حداد في خامس تعاون بينهما. وقد بنى حداد ديكورات خاصة بالعمل استمرت شهراً. ومن المرجح أن تكون المشاهد استعراضية بحتة. يذكر أنّ أغنية «بخليلي قلبك» من كلمات نزار فرنسيس والحنان جورج ماردورسيان وتوزيع طوني عنقة صدرت في عيد الحب المنصرم.

## «جملة مفيدة» منى برنس عرت ذهنية التكفير

حاملها في فكر المؤامرة، فيكون الناتج طلاباً يتصورون في أستاذتهم إحدى جنديات «المؤامرة على الإسلام». يمكن ملاحظة ذلك حتى في عنوان الـ«إيفينت» الذي وضعه الطلبة على فايسبوك، ووصفوا فيه برنس بأنها «تسيء «لدينا» الإسلام». كلمة «دينا» تخرج برنس من دائرة الإسلام نفسها، وتضعها في فسطاط الآخرين، فسطاط الكفر والمؤامرة، علم «القاعدة» الشهير يزّين صفحة الـ«إيفينت»، شعارات «نصرة الإسلام» تملأ الصفحة لتتوعد «أعداء الدين» كالأستاذة وأصدقائها، ويحرص الطلاب - وتحرص عادة في اتصالها - على إعلان بياناتهم الشخصية، تأكيداً لكونهم «لا يخشون أحداً في سبيل نصرة الدين». معركة وهمية هائلة وأعداء متخيلون ومؤامرة مفترضة، فجزتها مجرد مناقشة بعض الأفكار في قاعة المحاضرات، كان ثمة دوراً آخر للتعليم سوى طرح الأفكار وإثارة الأسئلة ودفع العقول لممارسة عملها. لكن يمكن أيضاً النظر إلى ما تعرضت له برنس في سياق أكبر، فالأستاذة التي أوقفت العام الماضي عن عملها بحجة أنها «من بتوع التحرير»، تتعرض اليوم لتهمة «الزدرء الإسلام». وبقليل من التأمل، يسهل ملاحظة أنّ ذلك هو - ما تتعرض له الثورة نفسها - محمد...



أزعجهم أن يسمعوها كلاماً من قبيل «المسلمون ليسوا أفضل من غيرهم» أو «الاضطهاد الطائفي في مصر». هم طلاب نشأوا في ظل تعليم حكومي يمنع التفكير والجدل والاستنتاج، ويحضر على الحفظ والتلقين والتكرار، فمصر «طقسها معتدل طوال العام» و«يعيش مسلموها ومسيحيوها في وئام وسلام على مر السنين». تعليم لم تراقبه مؤسسات تربوية بقدر ما راقبته جهات أمنية، ولا يمكن المعلم أن يخرج عن «المنهج الدراسي» الذي قد لا يتغير لعشرات السنين، وإن تغير فلتكريس مزيد من التصورات التي لا علاقة لها بالحقائق. يتفاعل ذلك النمط من التعليم التلقيني والمصطنع، مع أفكار التأسلم التي تقسم العالم إلى فسطاطين وتسجن

وصف تلك الظواهر، مجتمعات طالما حاکمت وصادرت أعمال فنانيين وكتاب بحجج من قبيل «تشويه سمعة مصر» أو «تكدير السلم العام»، كان تلك الأفلام أو الكتب هي التي تشوّه، لا القضايا المتحققة في الواقع. في اتصالها بالبرنامج، حرصت عادة على نفي انتمائها لأي جماعة دينية، «أنا لست من الإخوان أو السلفيين»، وربما من دون أن تنتبه إلى أن ذلك يضخم المشكلة ولا يقلصها، فالأهم والأخطر من النفوذ التنظيمي لتلك الجماعات هنا وهناك، هو نفوذ أفكارها في عقول الناس، في الطلبة الذين احتجوا على مجرد طرح بعض الأفكار للنقاش في الجامعات، الذين صدمهم توجيهه أستاذتهم بعض النقد لرجال الدين «والمشايخ»، الذين

## عجيباً!

«لقد خالفت الدكتورة منى قراراً جامعياً بعدم التحدث أثناء المحاضرات في الدين أو الجنس أو السياسة». الاتصال الهاتفي لم يكن مع أحد المسؤولين الجامعيين. كان اتصالاً مع الطالبة غادة، من الذين نظموا احتجاجاً على طرد منى برنس، أستاذة الأدب الإنكليزي في «جامعة السويس»، من عملها بحجة «ازدرء الدين الإسلامي». الاتصال مع غادة ربما كان أبرز ما حصل في حلقة برنامج «جملة مفيدة» الذي تقدمه منى الشاذلي على «إم. بي. سي. مصر» والذي استضاف برنس مناقشة الوقفة الاحتجاجية التي نظمها بعض طلبتها، والشكوى التي قدمها 41 منهم - حسب تصريحات مدير الجامعة - لطرد الدكتورة أو منعها من التدريس، لأنها «تستهزئ بالإسلام» أو «تناقش موضوعات لا يجوز مناقشتها في المحاضرات». أحد تلك الموضوعات المحظورة كان مقالاً اجنبياً يناقش تصاعد ظاهرة التحرش الجنسي في مصر ما بعد الثورة. قالت الطالبة غادة إنّ «الألفاظ التي تضمنها المقال غير لائقة». بالطبع، بل من البديهي أن «الألفاظ غير اللائقة» هي أقل ما يمكن أن يتضمنه مقال عن ظاهرة «غير لائقة» كالتحرش، لكن الطالبة والطلبة الذين تمثلهم، هم أبناء مجتمعات لا تزعجها الظواهر بقدر انزعاجهم من

# السعودية: الدولة العميقة في مواجهة الحراك الشعبي

فؤاد إبراهيم\*

الدولة العميقة هي ببساطة البنية السرية التي تدير دفة سياسة الدولة خلف ستار الأمن. وقد جرى تطوير مفهوم الدولة العميقة بحسب حالة كل دولة حين تفقد الدولة وظيفتها الأصلية وفلسفة وجودها كناظم للمصالح العمومية، وتحوّل إلى مجرد مؤسسة نفع خاص، تتشكل على قاعدة روابط شديدة الخصوصية بين مجموعة صغيرة من الأفراد وتضطلع بمهمة قمع المطالب العمومية باسم الدولة. فهي ليست الدولة التي تمد يدها للشعب، وإنما دولة خفية، تظهر في لحظة مباحة حين تتعرض مصالح الفئة المنتفعة من وجود الدولة للتهديد من قبل المثقفين، والجماعات السياسية، والناشطين الحقوقيين، وحتى رجال الدين غير المنضوين داخل عباءة الدولة العميقة.

في السعودية، الدولة العميقة تحيل إلى الحكومة السرية، القائمة على بنية أمنية واستخبارية، مع فارق أن في الدول الريعية، لا تتوسّل الحكومة دعم مافيات المخدرات، والسلاح، بل تلوذ بصنادير دعم ذاتية، لحماية موقعا، ومصالحها ضد التهديدات الداخلية حصرياً. وبالضرورة، فإن هذه الدولة نشأت على النقيض مع الإصلاح والتغيير، وترى بقاءها متوقفاً حصرياً على إدامة أمد الاستبداد، بل لا تظهر إلا حين تلوح مخاطر الانتقال الديمقراطي. وفي غضون العقدين الأخيرين، فرضت الدولة العميقة في السعودية نفسها في محطات سياسية حاسمة، وكانت تتدخل لوضع حد لحراك ديمقراطي فاعل، وإعادة الاعتبار

والمبادرة للجهاز الأمني للدولة، فيما يتوارى وجهها السياسي، فيصبح خطاب الدولة العميقة شديد الشراسة، تعكسه مؤسساتها الأمنية، والدينية، والإعلامية... حينئذ فحسب يصح اعتبار جوهر الدولة، وبمقدار ما تتغلغل الدولة العميقة في المجال العام، تتفسخ بناها، وتصبح عارية سوى عن سلطة تزداد بشاعة كلما غلب الأمن على السياسي. حينذاك أيضاً، تنتقطع الأواصر، فلا تحرص الدولة سوى على شدّ أعصاب السلطة، وإن أفضى إلى تفتيت البنى الاجتماعية، فالحضور الأمني اكتف من السياسي، الذي يصبح عنصراً ثانوياً. حين نتأمل مواقيت يقظة الدولة العميقة، نجدنا متصلة بحراك شعبي، وتأخذ اليقظة وتيرة تدريجية: رصد، تريض، ثم انقراض. عنفوان الحراك الشعبي لحظة اندفاعته الأولى يجعل الاصطدام به عبثياً وفي لحظة ما كارثياً، ولذلك فإن خيار إرشاء الحبل يصبح أمناً وعقلانياً، وهنا تقتصر وظيفة رجال الدولة العميقة على مراقبة ورصد قادة الحراك، والشخصيات الفاعلة فيه والمحرضة عليه. في المنطق الأمني: السماح للرؤوس المحركة للأضطرابات بالبروز، وتشخيص أدوارها، ونقاط قوتها وضعفها، واختيار اللحظة المناسبة للانقضاض عليها.

أمثلة ذلك:

عقب اندلاع أزمة الخليج الثانية في آب (أغسطس) 1990، بدأ حراك شعبي مطلبى عبر عن نفسه في هيئة عرائض تطالب بالإصلاح السياسي تقدّمت بها شخصيات وطنية إصلاحية في نهاية عام 1990 ورفعت إلى الملك

فهد، وطالبت بما نضه «إصلاح شامل لنظام الحكم في البلاد». وتواصل رفع العرائض إلى الملك من قبل تيارات سياسية وفكرية دينية ووطنية، وتخلل ذلك تشكّل أول حركة اعتراض نسائية تظّهرت في كسر الحظر المفروض على قيادة المرأة للسيارة، حيث طافت مجموعة نساء ناشطات بسيارات في شوارع الرياض. من بين التطوّرات اللافتة حينذاك، انشقاق طبقة وسيطة في البنية القرائبية للمؤسسة الدينية الرسمية، وظهور ما عرف لاحقاً بـ«تيار الصحوة»، الذي شن حملة ناقدة على سياسات الدولة ومؤسساتها، في سياق حركة احتجاج وصفتها صحيفة «نيويورك تايمز»

رفض الأمير نايف، استخدام كلمة «إصلاح» واستبدالها بكلمة «تطوير»

في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 1990 بـ«معارضة الكاسيت»، وتمحورت انتقادات التيار الصحوي حول المشروعية الدينية لنظام الحكم السعودي، وهي مشروعية بدت في «مذكرة النصيحة»، التي رفعها 109 سلفين للملك فهد بعد إعلانه الأنظمة الثلاثة (الأساسي، والشورى، والمناطق) في مارس 1992 موضع ريب شديد.

بقيت جبهة التيار الصحوي الأشد سخونة، بعد اعتقال شخصيات إصلاحية وإبرام مصالحة مع «حركة الإصلاح» الشيعية المعارضة في يوليو/

# انقلاب عسكري في الولايات المتحدة؟

سيرغي برافاسودوف\*

درجة العسكرة التي بلغتها الولايات المتحدة تذكر بالإمبراطورية الرومانية في لحظة انهيارها. إذ ليس سراً أن الميزانية العسكرية الأميركية تفوق مجمل الإنفاق العسكري لجميع بلدان العالم الأخرى. ومن المعلوم أن القطاع الصناعي الأميركي بات يعتمد على الحرب، خصوصاً بعد نقل أغلب الإنتاج السلي المدني الأميركي إلى البلدان ذات اليد العاملة الرخيصة، وكلف الإنتاج المتدنية.

ولهذا السبب بالذات تضطر الولايات المتحدة باستمرار إلى حوض الحروب، ذلك لأن القنابل والصواريخ التي يتم إنتاجها يجب أن تنفجر، وإلا فإنها سرعان ما تتكدس في المستودعات و«سيفقد الناس وظائفهم».

في العام 107 قبل الميلاد، أجرى القائد الروماني غايوس ماريوس إصلاحاً عسكرياً. بدأ بتجنيد جميع المواطنين من غير أصحاب الأملاك، وقام بتلبية حاجات الجيش من المجندين بالمواطنين الذين لم تتجاوز ملكيتهم 4 آلاف أس؛ أي الفقراء. وجود عدد كبير من المواطنين الفقراء في روما أتاح الفرصة لزيادة كبيرة في تعداد الجيش. وجهزت هذه الفياقق بالعتاد العسكري المتكامل ودعمت بالمرتبات الثابتة من الخزينة العامة. وقد أدى هذا الإصلاح إلى تغيير في التركيبة الاجتماعية للجيش الروماني وطبيعته: حيث أصبحت الكتلة المحرومة في المجتمع تشكل عموده الفقري، وتحوّل من مجرد ميليشيا مدنية ليتطور إلى جيش من المرتزقة المحترفين. وهذا سمح باستخدام الجيش في الصراع الداخلي على السلطة في روما، حيث راح الجنود يقاتلون من

أجل قادتهم، الذين يدفعون رواتبهم. وبهذا بدأ عصر الحروب الأهلية. حارب غايوس ماريوس ضد سولا، ثم خاض يوليوس قيصر حربه مع بومبيوس، ثم قاتل أوكتافيوس ضد أنطونيو. وفي القرن الثالث الميلادي، دخلت الإمبراطورية الرومانية في الفوضى العارمة التي فرضتها الحروب المتواصلة بين «باطرة الجند».

في الولايات المتحدة، تم إلغاء التجنيد الإلزامي في عام 1973 بعد عمليات الرفض الجماعية من قبل المجندين للذهاب إلى الحرب في فيتنام، واستبدال التجنيد الإلزامي بنظام التعاقد. وبهذا تحوّل الجيش الأميركي إلى «قوات تعاقدية» وأصبح يتكون من محترفين. هذا الحل يشبه إلى حد كبير إصلاح غايوس ماريوس.

ومع أن تشكيل الجيش يكون من مواطني الولايات المتحدة ويتطلب استخدامه على نطاق واسع إذناً من الكونغرس، إلا أن احتلال العراق وأفغانستان أظهر أن مواطني الولايات المتحدة لديهم موقف سلبي جداً وحساسية تجاه الخسائر حتى في صفوف الجيش القائم على النظام التعاقدية. هذا هو السبب الأساسي وراء توجه نحو استخدام الجيوش الخاصة في القتال إلى جانب الجيش الأميركي، وميزتها أن خسائرها البشرية لا تهم ولا تثير ردة فعل لدى أحد من مواطني الولايات المتحدة.

في هذا المضمار، كانت «بلاك ووتر» الشركة التي حظيت بالشهرة الأكبر بين شركات «الجيوش الخاصة»، في أميركا؛ تأسست عام 1997 على يدي الضابط السابق في القوات البحرية الأميركية الخاصة إريك برينس البالغ من العمر 27 عاماً والمدرب الميداني على الأسلحة النارية آل كلارك. بدأها كشركة أمنية تختص

تحويل الجيش الأميركي إلى «قوات تعاقدية» وأصبح يتكون من محترفين (علي السعدي - أ ف ب)

بتقديم خدمات الدعم والتدريب العسكري وعمليات تطبيق القانون. مع مرور الوقت، أصبحت الشركة الأمنية شركة عسكرية حقيقية خاصة. حيث تمّ عام 2002 تأسيس شركة «بلاك ووتر» للاستشارات الأمنية (BSC)، التي شارك عناصرها بالحرب في أفغانستان. وظهرت «بلاك ووتر» في العراق مباشرة بعد سقوط نظام صدام حسين (2003) باعتبارها واحدة من ستين شركة أمنية أخرى، وانخرطت في تدريب

الأثرياء والشركات في الولايات المتحدة لا يخلون بالأموال الطائلة في الإنفاق على الأمن الخاص

الجيش والشرطة العراقيين الجديدين، فضلاً عن تقديم الدعم لقوات الاحتلال الأميركي. الخسارة الأولى التي مني بها جيش «بلاك ووتر» الخاص حدثت في آذار 2004 حينما قتل أربعة من عناصره. وكان لدى الشركة في وقت انسحابها من العراق 987 من المرتزقة، 744 منهم من المواطنين الأميركيين. وشاركت في حرب العراق حتى أيلول 2009. وبطبيعة الحال، تمتلك الشركة الحق في عدم الكشف عن



خسائرها البشرية. ولكن وفقاً للتقديرات العامة لحرب العراق فإن الشركة تكبدت 780 قتيلاً. وهذه الخسائر لا تحسب في الإحصاءات الرسمية. في تشرين الأول 2007، غيرت «Blackwater USA» اسمها إلى «Blackwater Worldwide» واعتمدت شعاراً جديداً. وفي عام 2009، تنحى مؤسس الشركة، إريك برينس، عن منصب الرئيس التنفيذي. وفي شهر شباط منه، تم استبدال اسم «Blackwater Worldwide» رسمياً إلى Xe، مع استخدام شعار «مركز الولايات المتحدة للتدريب».

دخلت شركة «بلاك ووتر» في قائمة المقاتلين العشرة الأعلى عوائد من الحرب في العراق. أما مساهمتها في الحرب فتعتبر عنها بعض العناوين: قتل موظفو الشركة في أيلول 2007 في عملية إطلاق النار 17 وجرحوا 18 آخرين من المواطنين العراقيين المدنيين، بينهم أطفال. وبالإضافة إلى ذلك، فالشركة مشتبه فيه رئيسي في عمليات تهريب السلاح، ومتورطة في إطلاق النار على متظاهرين سلميين في العراق في العام 2004 وبقتل أحد عناصر أمن نائب الرئيس العراقي في كانون الأول عام 2006. ليس سراً أن الأثرياء والشركات في الولايات المتحدة لا تبخل بالأموال الطائلة في الإنفاق على الأمن الخاص. وتؤكد المعطيات أن الإنفاق على الأمن الخاص في هذا البلد يفوق بكثير حجم الإنفاق العام على قوات الشرطة النظامية. وبالنظر للتفاقم السريع والكبير في التفاوت

قرارات حكيمة وفي وقتها تسبق أي شرارة عنف». كانت الأربع وستون نقطة التي أوردها العودة في خطابه كقيلة بإعلان الدولة العميقة النفير، بعد التأيد الواسع النطاق لخطاب العودة كما جاء في حملة «خطاب العودة يمثلني» في تويتر.

وهنا شهدت البلاد مرحلة انقلابية عبر الإعلان عن خلايا التجسس التي أذنت بمرحلة تدابير قمعية تحت عنوان «أمن الوطن»، وصوّرت خلية التجسس المزعومة باللون الطائفي المراد فرضه عليها، على أنها كافية لشرعة العودة الشرسة للدولة العميقة. فبركات الأخيرة لخلايا التجسس كانت عبثية وساذجة شكلاً ومضموناً، لأن المستهدفين غير ذي صلة، الأمر الذي استدعى موقفاً إنسانياً ووطنياً من قبل شخصيات دينية وسياسية شيعية في القطيف والاحساء، التي نذبت التوظيف الطائفي لأجواء صنعها الحكومة، بهدف الهرب من الاستحقاق الاصلاحى. بدا واضحاً أن الهدف من رواية خلية التجسس إحداث قطعية بين احتجاجات القطيف مع ميلاتها في المناطق الأخرى، بهدف الاستفراء وتقطيع أوصال الحراك الشعبي. تكهّنات المراقبين والباحثين بقرب اندلاع ثورة شعبية في المملكة السعودية، وفي العام 2013 على وجه الخصوص، أثارت فزع الدولة العميقة التي باتت تتصرف من وحي الخوف على المصير، وبات كل رجالها في المؤسسات الأمنية والدينية والإعلامية في الداخل والخارج يعملون على أساس أن ثمة معركة وجودية يجب خوضها قبل غرق السفينة المهالكة.

\* باحث وناشط سياسي

1,5 مليون نسخة من فتوى هيئة كبار العلماء بحرمة التظاهر، وكانت صحف محلية مشهورة تطري على الفتوى وتعتبر ثورات الربيع العربي «ليست عفوية الحدوث، بل هناك أيد خفية دولية وإقليمية تحركها» (الاقتصادية 10 مارس/ آذار 2011). فيما راح صحافيو الدولة العميقة يسوقون بضاغة «أمن الوطن»، بدلاً عن الحرية. رغم التقديرات الاجتماعية بقيمة 36 مليار دولار (أعلن عنها الملك في 17 مارس/ آذار 2011)، والتهويل الديني بحرمة التظاهر والفتنة والخروج على ولي الأمر، والفجور الإعلامي غير المسبوق بإنذار المحتجين في بعض المدن بقيامة أمنية، تواصلت الاحتجاجات لعامين وقد سبقت «ثورة السعوديين في تويتر» على حدّ نيويورك تايمز» في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2012، ثورتهم الشاملة في الواقع.

تصاعدت ونيرة الاحتجاجات، وحضرت كل الملفات: الإصلاح السياسي الشامل، ملف المعتقلين، التمييز الطائفي، البطالة، الفقر، أزمة السكن، الفساد، نهب الثروة الوطنية، الحريات العامة، قيادة المرأة للسيارة. وفيما كان ما يربو على 9 ملايين ناشط على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر وفيسبوك) يواصلون نقر أرائهم الاحتجاجية كانت الشخصيات الوطنية والدينية الاصلاحية تستعد لخوض معركة فاصلة مع الدولة العميقة.

كان خطاب الشيخ الصحوي سلمان العودة (خطاب مفتوح) في 15 آذار/ مارس الماضي، والذي حذر فيه من قمع الثورة الشعبية وقال بالحرف «الثورات إن قمعت تتحول إلى عمل مسلح، وإن تجوهلت تتسع وتمتد، والحل في

بينما التطوير عملية ميكانيكية محضة تشهدها كل دول العالم. مهما يكن، ومنذ العام 2003 وحتى نهاية 2010، كانت الدولة العميقة حاضرة بسطوة خطاباً، ونخبة، وأيضاً أجندة انقلابية. وتحت عنوان «التطوير»، باتت مطالب الإصلاحيين أجنة مشوهة في رحم الدولة، فقد وضعت الأخيرة حمل جمعية حقوقية «مرتبطة بالملك مباشرة»، فيما ضاق هامش حرية الصحافة على ضيقه السابق، وخلت مقالات الرأي من أي دعوة وإن مخالطة بالإصلاح. توارى ظل الملك عبد الله، الذي انهمك طويلاً في مشاريع إعادة طلاء وجه الدولة السعودية في الخارج عبر مشاريع حوار الأديان، فيما تكفل قائد الدولة العميقة في الداخل، الأمير نايف، بإعادة ترسيخ السلطة الشمولية.

في عصر ثورات الربيع العربي، انتعشت مطالب الإصلاح السياسي الشامل، واستعجل المراقبون الأجانب في الترويج لنبوءة وصول رياح التغيير إلى السعودية عقب سقوط نظام حسني مبارك في 11 فبراير/ شباط 2011. كانت النداءات تعلق من العالم الافتراضي لجهة المشاركة في ما عرف بـ«ثورة حنين» المقدرة في 11 مارس/ آذار 2011. عبّأت الدولة العميقة كل قواها الأمنية والدينية والإعلامية لإجهاض الربيع السعودي. فكان يوم 11 مارس/ آذار مختلفاً من ناحية الحضور الأمني الكثيف، ونقاط التفقيش المبتوثة في المدن الكبرى في المملكة، وحتى المروحيات شاركت، وغضت المساجد برجال المباحث، فيما أعلنت وكالة الأنباء السعودية في 29 آذار (مارس) 2011 عن أمر صادر عن المفتي العام للمملكة بطباعة

عن أهدافهما، وتجسيد وجودهما على المسرح السياسي المحلي، فبينما كانت الجماعات المسلحة تهيئ لأول موجة عمليات انتحارية ضد المنشآت المدنية في الرياض، كانت القوى الاصلاحية تعقد جلساتها التنسيقية لتسليم أول عريضة لولي العهد السابق والملك الحالي عبد الله في يناير/ كانون الثاني 2003، والتي كانت بعنوان «رؤية لحاضر الوطن ومستقبله»، وقد تضمنت محاور الاصلاح المقترحة التشديد على حاجة الدولة إلى دستور فاعل، وإصلاح النظم التعليمية والقضائية، وتشكيل مؤسسات منتخبة، وفصل السلطات، وحرية التعبير، وفتح باب الحوار على نطاق وطني واسع لمناقشة المشكلات الاقتصادية والإمنية والاجتماعية والسياسية التي تواجه الدولة. وقد أعقب ذلك تسليم أربع عرائض أخرى من قبل التيار الاصلاحى وبعض اشتقاقاته والتي تلقت في مطالبها عند السقف الذي حددته العريضة الأولى. ولكن في الخامس عشر من مارس/ آذار 2004 واجه التيار الاصلاحى عملية مياغته أوقفته بصورة حازمة وصارمة، بعد اعتقال رموزه الفاعلة. الملك عبد الله الذي استقبل بعض الموقعين على عريضة «الرؤية» كما بات يعرف شعبياً، وقال لهم «رؤيتكم هي مشروعى»، وجدوا أنفسهم أمام جيروت الدولة العميقة، التي قبرت خطاب الاصلاح الذي تبناه الملك، على الأقل من الناحية اللفظية. شرّعت الدولة العميقة منطقتها، وقاموسها أيضاً، فقد رفض الأمير نايف، وزير الداخلية الأسبق، استخدام كلمة «إصلاح» واستبدالها بكلمة «تطوير»، على أساس أن الاصلاح يؤول إلى فساد الدولة،

## قتلتنا الطائفة العمياء

الشيخ شفيق جرادى\*

الأرباب، وأن القاعدة الذهبية في ذلك كله هي قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق». أم أننا نحمل هذه المفاهيم في أذهاننا وتلوّكها السنننا، بينما ما نذهب إليه هو طلب السلطة ورضى السلطان، وتدمير القيم والجماعات والقوى وروابط التآلف الإنساني كرمى لعيون المطامح والتسبب على رقاب العباد.

أين نحن؟ ولماذا ما نحن عليه؟

عندما تجتاح دول المنطقة غضبة الثأر من كل شيء كنا متصالحين معه، المسلم ضدّ المسيحيّ والعكس صحيح، والسنيّ ضدّ الشيعي، وكذا الدينيّ ضدّ العلماني، والكلّ ضدّ الكلّ، حتى بتنا ضدّ الذوات، ولا مسعى للتصالح إلا مع أولئك الذين نعتقد أن علينا مسيرتهم لنحكم. أولئك الذين هم أعداؤنا الاستراتيجيون والعقائديون، من أمثال قوى الاستكبار والكفر والظلم والعدوان.

عندما يحصل ذلك، السنا مصداق قوله تعالى: (الَّذِينَ قَرَّبُوا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعاً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) (سورة الروم، الآية 32)، ألم نتحول إلى أحزاب بمعنى الجماعات القاتلة في المذهب الواحد؟

ماذا فعل الشيعة ليتحولوا عند أهل السنة، أو بعضهم، إلى تهمة إيدان عليها المرء، ومن المحظور أن تدخل الديار؟ وماذا فعل السنة ليتحولوا عند بعض الأمزجة إلى خصوم؟ ليس السبب هو تلك الفتنة العمياء؟ إنها فتنة العصبية.

قالوا لنا: إن الإسلام يرفض العلمنة لأنها لا تحترم التشريع الإسلامي. والعجيب، أنهم يقدسون الطائفة والعصبية وليس في العصبية الطائفية إلا التنكر لكل قيم الساحة الدينية، فلم يتمسكون بالطائفية وهي قاتلة الأديان في نبضها وحبها ورحمتها؟ ويرفضون العلمنة لأنها فكرة قالت بصراحة بإبعاد الدين عن الشأن العام؟

إنني ليست مع العلمنة، لكنني بتأ كفر بكلّ عصبية طائفية، وعندني أنّ العلمنة المهادنة والمتصالحة مع الإنسان أشرف بألف مرة من طائفة تقتل الإنسان كل يوم ألف مرة باسم الدين والقداسة المزيفة التي عمّتها وطربوشها اليوم «التكفير المجاني».

نحتاج إلى نقد ذاتي، وانطلاقاً من هنا، سأسمح لنفسي بعد هذا بان أمارسه راجياً من الله الثبات.

\* مدير معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية

ليس من الغريب في هذه المرحلة من التحولات السريعة في المنطقة، أن يبرز الحديث عن الديناميات الصاعدة فيها، إلا أنّ العجيب الذي يصعب تصوره هو أن يعتقد أحد أن بإمكان شعوب المنطقة أن تحتفظ بدينامياتها فترة طويلة في هذا الجو المتقلب والمتبدل. ولعلنا لا نجافي الواقع لو قلنا: إن سرّ هذه التقلبات يكمن في أمرين:

1. سيادة واجتياح العصبية كافة البلدان والاتجاهات الدينية والفكرية والسياسية.
2. معرفة تلك الأطراف بخطورة ما هي عليه وعدم قدرتها، رغم ذلك، على كبح الانزلاق المتسارع نحو ممكن الخطر.

## العلمنة المتصالحة مع الإنسان أشرف بألف مرة من طائفة تقتل الإنسان كل يوم ألف مرة

### إننا بحاجة إلى إجراء نقد ذاتي صريح يشمل الذات في رؤيتها وقيمها

وهذا ما يعني أننا بحاجة إلى خطوات ومواقف شديدة الجدية وبالغة العمق والجرأة من أجل تأمين وتوفير ولو الحد الأدنى من ضبط الانزلاق الذي قد يزيح أديانا ومذاهبنا وأيديولوجيات ورؤى، عن مضامينها ومبتنياتنا.

إننا في هذه المرحلة بحاجة إلى إجراء نقد ذاتي صريح يشمل الذات في رؤيتها وقيمها ومواقفها وسلوكياتها. نقد، نتكفّف فيه مع قناعاتنا العميقة. وأنا هنا أتحدّث عن الإسلاميين تحديداً. فهل فعلاً أننا عباد الله الذين لولا على أنفسهم أن ينصروا المظلوم، وأن يقولوا الحق ولو على قطع الرقاب، وأن يخدموا عباد الله، لأنّ في خدمتهم خدمة لرب

يريد ترك ناخبيه بدون عمل. أعتقد أن الحفاظ على إمبراطوريتنا الخارجية وراء البحار (737 قاعدة عسكرية في جميع أنحاء العالم) تتطلب هذه الموارد والتطلعات، التي حتماً سوف تضع حداً لديمقراطيتنا، وتقودنا في نهاية المطاف إلى ديكتاتورية عسكرية أو إلى معادل مدني لها». في هذا السياق، من المثير للاهتمام استعراض المعلومات، التي نشرت في حريف العام الماضي:

«في الأول من تشرين الأول، وضعت إدارة أوباما جميع القواعد العسكرية الأميركية في البلاد وفي الخارج في حالة تأهب. وذلك بالرغم من أنه لم يطرأ أي تهديد ارهابي الولايات المتحدة. ووقتها تمت تسمية العدو بـ«الداخلي»، ولكن جذوره تمتد بعيداً خارج الحدود الأميركية. اليوم، تمت تسمية الأدميرال تشارلز إم. غاوتيه من منصبه في قيادة واحدة من ثلاث مجموعات حاملات الطائرات في بريمرتون، واشنطن، للممثل أمام لجنة التحقيق. هذا القرار تم اتخاذه بناء على محادثة مع وزير الدفاع، الذي قال في نهاية الحديث أن غاوتيه كان جزءاً من مجموعة من الضباط العسكريين المشتبه بهم في التخطيط لقلب نظام إدارة أوباما، إذا تمت إعادة انتخابه. هذه ليست تكهّنات. العشرات من الضباط تمت إقالتهم ومئات غيرهم قيد التحقيق والتحري بعلاقتهم بهذا الشأن. وجميع هؤلاء مرتبطون مباشرة بعناصر متطرفة في الحزب الجمهوري واللوبي الإسرائيلي. هذه تقارير جاءت من أعلى المستويات في البنتاغون. وهذا يشير إلى أن «الإدارة» كانت على علم مسبق بخطط هذه المجموعة. واليوم نحن نعرف أن مفاتيح أساسية في الجيش ممن لديهم ولاء «إسرائيل» و«وول ستريت» أكثر من الولايات المتحدة، قد خططوا لانقلاب بعد الانتخابات الرئاسية. وبالإضافة إلى الاستيلاء على السلطة وضعوا في قائمة خطواتهم تنظيم إرهاب شامل في الولايات المتحدة، وربما استخدام أسلحة نووية مسروقة، وإخضاع البلاد لقانون «طوارئ حالة الحرب»، وتنظيم هجوم على العراق وإيران بمساعدة من المملكة العربية السعودية ودول الخليج. الخطة كانت معروفة ليس فقط لوزارة الدفاع، بل لكل وكالات الاستخبارات الأميركية؛ فتم تحديد هوية المتورطين، وتم وضعهم مكرراً تحت المراقبة. كافة المعلومات تم استقاؤها من أكثر من مصدر رسمي واحد.»

البروفيسور الأميركي تشالمرز جونسون (حارب في كوريا، وعمل مستشاراً لـ CIA في سنوات 1967-1973) كتب في العام 2007، يقول: «أنا مقتنع بأن جورج دبليو بوش وديك تشيني أوقعا البلاد في مأزق خطير، ومع ذلك، فهذا ليس ذنبهما وحدهما، وإزاحتهما عن السلطة لن تحل المشكلة. فإزمة الحكم في الولايات المتحدة، يعود تاريخها على أقل تقدير إلى الحرب العالمية الثانية، حيث إن تضمّن «الرئاسة الإمبراطورية» مقابل الضمور الكبير في السلطتين التشريعية والقضائية لها جذور عميقة في المجمع الصناعي العسكري في فترة ما بعد الحرب، حينما سلّمت غالبية المجتمع بالاستنتاج القائل بأن الجيش هو المؤسسة الأهم والأكثر فعالية بين جميع المؤسسات العامة لدينا. الرئيس يدير اليوم الحكومة بطريقة لم نتح لأي ملك مطلق. ففي حوزته وكالة الاستخبارات المركزية وجيش خاص، غير خاضعين للمساءلة أمام الكونغرس والصحافة أو الجمهور، إذ إن كل ما فعله CIA سري. والإنفاق على التسليح يجري النص عليه في أكبر عدد ممكن من بنود الموازنة. بحيث إن أي عضو من أعضاء الكونغرس يفكر في التصويت ضد نظام التسليح الجديد يمكن اتهامه بأنه

(ترجمة: ياسر قبيلات) كاتب روسي

## سوريا

أطلّ الرئيس بشار الأسد على قناة «الإخبارية السورية» أمس، متحدثاً لنحو ساعة عن أحادية «خيار الانتصار»، موزعاً الرسائل الواضحة على الغرب «الاستعماري» ودول المنطقة التي «سيشملها الحريق»، وكلها تحت عنوان واحد: نقاتل إرهابيين

## الأسد: إما النصر أو تنتهي سوريا

أردوغان حقق «صفر صدقية وصفر أخلاق» وآلاف الإرهابيين يأتون مع سلاحهم من الأردن

«لا يوجد خيار أمامنا سوى الانتصار... إن لم تنتصر فسوريا تنتهي... ولا اعتقد أن هذا الخيار مقبول بالنسبة إلى أي مواطن». بهذه العبارة أنهى الرئيس بشار الأسد مقابله التلفزيونية أمس. بدا هادئاً ومطمئناً. وجّه رسائل في اتجاهات مختلفة داخلياً وخارجياً. استفاض في الكلام عن الدور الأردني في تسهيل دخول المقاتلين إلى سوريا، وحذّر الغرب من عواقب دعم الإرهاب التي ستقلب عليه. وبقيت حصة لرجب طيب أردوغان وحكومته صاحبة «صفر جبران، وصفر أخلاق».

في الشأن الداخلي، رأى الأسد أنّ هناك خطأ في ما يحصل بالنسبة إلى الحوار، الذي لا يحدث بين الدولة وطرف آخر، بل هو حوار بين كل مكونات المجتمع السوري، وإذا أردنا أن نذهب إلى مؤتمر الحوار الوطني، من يدعى إلى المؤتمر، وعلى أي أساس وكيف يمثل؟ لا يوجد أي تصور، ولا نريد أن نبني هذا المؤتمر فقط على تصورات الدولة». ورأى الأسد أنّه «يمكن أن نتحاور مع أي جهة، مع من لم يتعامل مع إسرائيل سراً أو علناً وكل من لم يقبض الأموال من أجل أن يبيع الوطن». وأضاف: «أنت تفاوض نظراءك... فإذا كنت دولة فانت تفاوض دولة. فالدولة لا تفاوض أشخاصاً، وإذا كنت حزباً تفاوض أحزاباً».

وتحدث الرئيس السوري عن «المعارضة المتذبذبة» التي «لا يمكن أن تكون وطنية إلا إذا كانت مستقرة. فنحن في الدولة منذ اليوم الأول للآزمة تحدثنا بلغة واحدة. قلنا نكافح الإرهاب. نرفض الهيمنة، وننفس الوقت الأبواب مفتوحة للحوار. هناك قوى رفضت الحوار في البداية، ولاحقاً وافقت عليه. إذا كانت هي أخطأت فليتفضلوا ويقولوا نحن أخطأنا».

وقال إنّ «أي شيء يمكن أن يناقش. ولا توجد خطوط حمراء سوى شيئين: استقلال سوريا والوقوف مع الإرهابيين». في السياق، رأى الأسد أنّ كل من يحمل السلاح ويعتدي على المواطنين هو إرهابي، سواء كان ينتمي إلى القاعدة أو غيرها. ولو أنّ القاعدة هي الطاغية الآن تحت عنوان «جبهة النصرة».

الرئيس السوري رأى أنّ ما يحصل في بلاده هو حرب وليس أحداثاً أمنية، لافتاً إلى أنّ هناك قوة كبرى، وتحديدًا القوى الغربية، بقيادة الولايات المتحدة تاريخياً لا تقبل بأن يكون هناك دول لها استقلاليتها حتى في أوروبا.

كذلك هناك دول إقليمية عربية وغير عربية كتركيا، بحسب الأسد، باعت واشترت الكثير. «وهناك العوامل الداخلية عبر مجموعة من المرتزقة التي تأخذ الأموال من الخارج مقابل أعمال تخريبية معينة، وهناك التكفيريين، وكلهم يقعون تحت مظلة فكرية واحدة. الحقيقة ما يحصل الآن أننا نواجه بشكل أساسي تلك القوى التكفيرية».

الرئيس السوري أكد أنّ العامل الخارجي هو عامل أساسي في ما يحصل في بلاده منذ اليوم الأول، معتبراً أنّه «كلما حققنا نجاحات فسوف نشهد المزيد من التصعيد؛ لأن تلك القوى الخارجية لن تستسلم».

وحذّر الأسد من امتداد الحرب إلى الأردن، وقال: «الحريق لا يتوقف عند حدودنا، والكل يعلم أنّ الأردن معرض كما هي سوريا معرضة له».

وأضاف أنّ من غير الممكن أن نصدّق أن

الأسد: الحوار مع الجميع سوى مع من يتعامل مع إسرائيل ومن يقبض الأموال من أجل أن يبيع الوطن (سانا)



200 جندي اميركي إلى الاردن لتعزيز دفاعاته حيال سوريا

من خلال الحدود الأردنية... نتمنى أن يتعلموا من الدروس التي تعلمناها من مرحلة الإخوان المسلمين. نتمنى منهم أن يتعلموا مما تعلمه المسؤولون العراقيون الذين يعون تماماً أهمية الاستقرار في سوريا».

وفي السياق، قال وزير الدولة الأردني للإعلام محمد المومني، أمس، إن الولايات المتحدة سترسال 200 جندي إلى الأردن حيث «سيصلون خلال الأسابيع القليلة

المقبلة... لزيادة مستوى الاستعداد والقدرات الدفاعية للمملكة، في ضوء التدهور المستمر في الوضع السوري». وقالت مصادر في البنتاغون إن «المجموعة العسكرية ستضمّن اختصاصيين في الاتصالات والاستخبارات».

وتابع الأسد: «بالنسبة إلى أردوغان، طبعاً هو مستعد أن يقدم كل بلده مقابل نفسه ولكن بالنسبة إلى الأكراد في سوريا...

فهم جزء طبيعي وأساسي من النسيج السوري. معظم الأكراد هم وطنيون سوريون، ولكن دائماً في أي مجتمع هناك أشخاص انتهازيون يسعون إلى استخدام عناوين معينة من أجل مصالحهم الشخصية».

وتابع: «هناك هدفان للحكومة التركية، هدف خارجي وهو سوريا، عبر إخراجنا بالنسبة إلى الموضوع الكردي. وهدف داخلي، فبعد الخسائر التي مني بها

## القامشلي بين «عدوين»: الأكراد أولاً

الرأي العام الكردي السوري، المتسائل بملء الفم: «مع من يقف PYD».

قبل أيام، قتل ثلاثة من عناصر الوحدات الكردية، بينهم قيادي، برصاص حاجز تابع للنظام بالقرب من مطار القامشلي. الأكراد أجابوا النظام بقتل ستة من عناصره وأسر آخرين، وذلك بعد السيطرة على حاجز النظام الوحيد الذي يربط القامشلي بمدينة المالكية (دير بك). مصدر من وحدات (YPG)، أفاد «الأخبار»، بأن النظام يرفض، حالياً، الانسحاب من القامشلي «كما فعل في المدن الكردية الأخرى». ويبدو أنّ المفاوضات الأخيرة بين الكردستاني وأنقرة، ومن بعدها مواجهات الشيخ مقصود والأشرفية قد «خلطت بعض الأوراق» على حد قول مطلعين. في المقابل، علمت «الأخبار» أنّ وحدات (YPG)، هي التي سمحت للمسلحين بالوصول إلى «الفوج 154»، إذ تلقت الحواجز الكردية «أوامر بعدم اعتراض المسلحين»، في موقف يبدو أنه جاء لجس نبض رد فعل النظام، فيما يقول موالو الوحدات الكردية إن «هذه المواجهات كسدت الجيش النظامي والمسلحين عشرات القتلى».

ويرى مراقبون أنه رغم غياب الثقل العسكري للنظام في القامشلي، حيث تسيطر وحدات (YPG) على معظم أنحاء المدينة وريفها، وبالرغم من أن سقوط النظام سيكون في دمشق وحمص و«حلب»، إلا أن تركيا تدفع بهؤلاء المسلحين لجزر الأكراد إلى «مستنقع الحرب»، وتالياً، إن هدف «الهجوم ليس تحرير المدينة من النظام بقدر ما هو السيطرة عليها لتحقيق أهداف تتعلق بأجندات اقليمية تهدف إلى السيطرة على النفط والحدود، وكذلك تحجيم دور

على أطراف المدينة وكتائب معارضة مسلحة قدمت من ناحية «تل حميس» الواقعة تحت سيطرتهم.

في ردود فعل الأكراد السوريين على اقتراب المسلحين من المنطقة، التي يعدونها «خطأ أحمر»، وكذلك على قصف النظام للقري الكردية، استمر قياديو «المجلس الوطني الكردي» المقربون من أربيل، في إطلاق تصريحات «الشجب والتخديد»، فيما حافظت وحدات الحماية الكردية (YPG)، الذراع العسكرية للاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) على صمتها، في موقف تبدو فيه في مرحلة إعادة الحسابات. المتابع لآخر تصريحات رئيس الاتحاد الديمقراطي، صالح مسلم، يخرج بان الحرب يحاول أن يكون أكثر براغماتية في اختيار «عدوه»، أي عليه اختيار مواجهة أحد «العدوين»، اللذين يتعاركان في ساحته، المتمثلين بالنظام والموالين له من جهة، والكتائب المسلحة من جهة ثانية.

ويحاول الاتحاد الديمقراطي قدر إمكانه الابتعاد عن الصدام مع النظام في مواجهات من شأنها استنزاف قوته، وتحويل المدن الكردية إلى «تراب»، وما ينتج من ذلك من تهجير للسكان كما حدث في حلب (نزح نحو 150 ألف كردي سوري إلى منطقة عفرين). وذلك عملاً بمبدأ أنّ «النظام زائل في المدينة... فلم العجلة»، لكن هذا لا يعني القبول بتحويل مناطق نفوذه إلى ساحة صراع مسلح بين قوات النظام والكتائب المسلحة. فالمواجهات العنيفة الجارية بين جيش النظام وقوات (YPG) في حيّ الأشرفية والشيخ مقصود بحلب، تظهر مدى تمسك الجانب الكردي بقيادة مناطقه، ذلك في موقف بدا يذهل

القامشلي - يوسف، شيخوه

حصد قصف جوي لقوات النظام السوري أخيراً، 16 مدنياً، بينهم ثلاثة أطفال وسيدتان، في قرية «حداد»، جنوب مدينة القامشلي. وبحسب شهادات محلية، كانت مجموعات مسلحة تابعة لـ«الجيش الحر»، تتمركز في إحدى محطات تسخين النفط في القرية، ذات الغالبية الكردية، «وأثناء قيام طائرة حربية بقصف نقاط تمرکز المسلحين، سقط قرويون خلال فرارهم من القرية».

هذه «المجزرة» جاءت بعد يوم من قصف النظام نحو تسع قرى جنوب القامشلي، وذلك بعد اشتباكات دامت ساعات بين قوات النظام المتمركزة في «الفوج 154»

في حقل نفطي في دير الزور قبل أيام (ا ف ب)



## موسكو «ترفض» دعم أنقرة للمسلمين

المهددة بالتمزق. في سياق آخر، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن نائب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، قوله إن «إيران قدمت رزمة مقترحات لممثل الأمم المتحدة بهدف حل الأزمة في سوريا سياسياً، ودعت إلى عقد اجتماع جنيف 2 تحت إشراف الأمم المتحدة».

في موازاة ذلك، طالبت دمشق الحكومة الفرنسية بالكف عن التدخل بشؤونها الداخلية، بعدما رأت باريس أن العفو الذي أعلنه الرئيس بشار الأسد «لا يعفيه» من وقف أعمال العنف، مؤكدة أن الشعب السوري لن يسمح لفرنسا بالعودة إلى بلاده عبر دعمها «للمجموعات الإرهابية». وأكد بيان لوزارة الخارجية السورية، نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن مرسوم العفو «جاء عشية عيد جلاء الفرنسيين المحتلين عن سوريا».

إلى ذلك، أشار دبلوماسي عربي مقيم في تونس إلى أن «الضغوط القطرية كبيرة تمارس على السلطات التونسية لدفعها إلى تسليم السفارة السورية إلى الائتلاف المعارض»، لافتاً إلى أن «الضغوط القطرية على تونس وصلت مرحلة متقدمة جداً، حيث طلبت السلطات التونسية المزيد من الوقت لدراسة الموضوع، واختيار التوقيت المناسب لاتخاذ مثل هذه الخطوة». وفي حديث لوكالة «UPI»، أشار الدبلوماسي الذي رفض ذكر اسمه إلى أن «وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خالد بن محمد العطية سيزور تونس في السابع عشر من الشهر المقبل لبحث هذا الموضوع الذي يبدو أنه أصبح أولوية قطرية».

(الأخبار، أف ب، رويترز، سانا)

في الأمم المتحدة إن الموفد العربي والدولي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، يتطلع إلى تعديل دوره ليصبح مبعوثاً للأمم المتحدة من دون أي ارتباط رسمي بالجامعة. وأشار الدبلوماسيون، الذين طلبوا ألا تنشر أسماؤهم، لوكالة «رويترز» إلى أن الإبراهيمي يشعر باستياء متزايد من تحركات الجامعة العربية للاعتراف بالمعارضة السورية، وهو ما يشعر بأنه قوض دوره كوسيط محايد. وقال

بان يصر على  
أن يبقى الإبراهيمي  
ممثلًا مشتركًا عربيًا  
ودوليًا

أحد الدبلوماسيين: «الممثل الخاص يشعر بأن نهج الجامعة العربية جعل من الصعب عليه أداء مهمته».

وفي السياق، أصر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، على أن يبقى الإبراهيمي مبعوثاً مشتركاً لكل من الأمم المتحدة وجامعة العربية إلى سوريا. وقال، في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك، إنه سيعقد اجتماعاً مع الإبراهيمي في وقت لاحق ويبحث معه كافة جوانب الأزمة السورية، مشدداً على ضرورة أن يبقى الحل سلمياً في سوريا

كزرت موسكو وأنقرة «اللازمة» اليومية ذاتها حول الأزمة السورية، في وقت يتجه فيه الأخضر الإبراهيمي لخلع الرداء العربي «المخحان» عن مهمته. وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن تغيير النظام في سوريا كشرط مسبق لبدء الحوار أمر غير واقعي مطلقاً. وحذر، في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي أحمد داوود أوغلو، من أن المراهنة على الحل العسكري للأزمة وعزل النظام ستؤدي إلى زيادة الأخطار المحدقة بسوريا وتوسيع نفوذ الإرهابيين في المنطقة. ورأى لافروف أن أنشطة مجموعة «أصدقاء سوريا» تأتي بتأثير سلبي أكبر من تأثيرها الإيجابي على الوضع في هذه البلاد.

بدوره، أعلن داوود أوغلو أن أنقرة قدمت مساعدات بمبلغ يعادل 700 مليون دولار للاجئين السوريين، مشيراً إلى أن 3 ملايين شخص تضرروا نتيجة الأزمة في تركيا. ورأى أن الأزمة السورية هي «نتيجة العنف الذي يمارسه نظام الأسد بحق شعبه». ودعت موسكو وأنقرة، في بيان مشترك صدر في ختام الاجتماع الثالث لمجموعة التخطيط الاستراتيجي بين روسيا وتركيا الذي عقد في إسطنبول، إلى الحل السلمي في سوريا وفقاً لبيان جنيف.

ونقل الزميل حسني محلي عن مصادر دبلوماسية أن لافروف «أبلغ الجانب التركي قلق موسكو ورفضها للموقف التركي المؤيد للجماعات المسلحة في سوريا». وقال إن «تقديم الدعم العسكري لهذه الجماعات لن يساهم في حل المشكلة، بل سيزيد من تعقيدها، وهو ما سينعكس بشكل أخطر على تركيا والمنطقة عموماً». في سياق آخر، قال دبلوماسيون



للمجمهورية بصلاحيات واسعة. لذلك نحن نهتم بهذا الموضوع لأن ما يحصل في أي بلد مجاور سيؤثر علينا سلباً أو إيجاباً، ولكن من دون أن نكون قلقين. عدا أنه لا توجد صدقية لأردوغان في مثل هذا الموضوع تجاه الأكراد، وهذا ما وردنا أخيراً من القوى الكردية الصديقة التي تعمل على الساحة التركية والسورية... بأنهم لا يتقنون باردوغان».

(الأخبار)

سياً داخل تركيا على خلفية فشله بما سمي سياسة صفر مشاكل، التي تحولت إلى صفر سياسة وصفر رؤية وصفر أصدقاء وصفر صدقية وصفر أخلاق. فحسر الكثير حتى من الموالين له، فكان لا بد من الاستعانة بالموضوع الكردي من أجل الاستفادة من الكتلة الكردية الكبيرة في تركيا بهدف الحصول على أصوات ربما في الدستور المقبل الذي يفكر من خلاله أن يكون رئيساً

النظام سيرتك  
المنطقة الكردية  
عاجلاً أو أجلاً، لذا فإن  
ممركتنا هي مع  
المحتلين الجدد

الأكرد». وفي تصريح آخر، لفت صالح مسلم إلى أن «الجيش الحر لا يعترف بالوجود الكردي إلى الآن»، وتالياً، إن الأكراد، أيضاً، «لن يعترفوا بأي تنظيم لا يعترف بهم».

والملاحظ أن هناك الكثير من الأكراد السوريين ممن يشعرون بالامتنان للوحدات الكردية، ولا سيما بعد تصديهم للكتائب المسلحة في رأس العين (سري كانيه) في مقابل ذلك، ينتقد آخرون سلوك الحزب لفرض سياسته وعقيدته على المناطق التي يديرها. ذلك فيما يتهمه طرف ثالث بالتعامل مع النظام و«التشبيح» لمصلحته. وعلى هذه النقطة، يعلق مصدر كردي في القامشلي بأن «الحزب لا يعمل عند أي جهة ولا يخدم إلا الأكراد ومصالحهم». ويضيف المصدر لـ «الأخبار»، أن «في هذه الظروف ليس هناك طرف بريء سوى الشعب... النظام يقتل الشعب، والمعارضة أيضاً تقتله... إنه مستنقع حرب، والذي يقول إن للحزب قوانين يخدم نفسه»، ويمضي المصدر بالقول: «أميركا تبحث عن مصالحها كما تفعل روسيا، ونحن نتدخل تركيا ستتحرك إيران بالضرورة. وفي

المحصلة «الإخوان» ليسوا إلا الوجه الآخر للبعث». ويختم: «نحن شركاء من يعترف بنا وبحقوقنا المشروعة».

وتنقل تقارير مخاوف من اشتباكات بين الكتائب المسلحة وقوات (YPG)، ذلك بعد تهديد الكتائب باستهداف مقرّ النظام وكذلك مراكز الـ (YPG) في القامشلي، توضح مصادر كردية لـ «الأخبار» أن «النظام سيرتك المنطقة الكردية عاجلاً أو أجلاً... لذا، إن معركتنا هي مع المحتلين الجدد (الكتائب المسلحة)». ويلفت المصدر إلى أن هذه الكتائب «لم تدخل منطقة في سوريا إلا وسببت دمارها ونهبها وتفرغها من سكانها». ويتابع: «هناك 13 مركز مدينة تابعة للمحافظات تحت سيطرة النظام، فإن كانت غايتهم التحرير، فليذهبوا وحرروها». ويضيف: «أريد أن أسأل المعارضة السورية.. ماذا يفعل سلفي مصري في محافظة الحسكة السورية؟». المشهد المتوتر في ريف القامشلي مُعرض للانفجار في أي لحظة، إن كزرت الكتائب عملياتها في المدينة وبناءً عليه، يتوقع أن ينهار الاتفاق الأخير الذي وقّع بين الوحدات الكردية والكتائب المسلحة في رأس العين (سري كانيه). ولا سيما أن مسلحي «جبهة النصر»، المدفوعين من تركيا وقطر، يحومون حول حقول النفط الواقعة تحت سيطرة الأكراد. وفي هذا السياق، يرى متابعون أنه إذا حدث ذلك، فمن المتوقع أن تُفتح جبهات أخرى بينهم في مناطق تل كوجر (اليعربية) وتل أبيض والرقعة، وربما ريف حلب، وهو ما «سيريك النظام مع استنزاف قوة الجانبين»، ولا سيما أن الوحدات الكردية «لديها أكثر من 30 ألف مقاتل» منتشرين على الشريط الحدودي مع تركيا والعراق.

**ROJO Del Libano**

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL 70.030.032 01.752.202

DOORS OPEN AT 8.30 PM

APRIL 2013

THU 18

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

Find us on

الإخبار

# محاكمة قنديل تفتح الباب لتغيير حكومي

جبهة «الإنقاذ» نحو تعديل موقفها وقبول المشاركة الوزارية شرط تغيير النائب العام

مصر



«رَبّ ضارة نافعة»، لعل هذا القول ينطبق على القرار القضائي الذي صدر أمس في حق رئيس الحكومة هشام قنديل بسجنه وعزله من منصبه، ما أعاد فتح الباب على إمكان تعديل حكومي تطالب به المعارضة للخروج من الأزمة السياسية التي تعيشها مصر

القاهرة - رانيا ربيع العبد

تجدد الحديث، أمس، عن تشكيل حكومة جديدة بقوة على الساحة السياسية المصرية عقب قرار محكمة جناح الدقي، برئاسة المستشار محمد الصاوي، بحبس رئيس الوزراء المصري د. هشام قنديل، لمدة سنة ودفن كفالة قدرها 2000 جنيه، وعزله من الوظيفة، في قضية عمال طنطا للكتان.

قضية ظهرت على خلفية عدم تنفيذ قنديل حكماً قضائياً صادراً عن محكمة القضاء الإداري يقضي بعودة شركة طنطا للكتان إلى الدولة مرة أخرى، وعودة كافة عمالها إلى سابق أوضاعهم قبل عملية الخصخصة، وبطلان بيع الشركة لرجل الأعمال السعودي عبد الله الكعكي.

إلا أن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، الوزير المفوض عمر عامر، أكد أن قنديل باق رئيساً للوزراء، وأن الرئاسة ستعلن لاحقاً تفاصيل التعديل الوزاري وحركة المحافظين، حال الشروع فيها.

وفي هذا الشأن أعلنت الهيئة البرلمانية لحزب الوسط في مجلس الشورى، خلال مؤتمر صحفي أمس، القيام بمبادرة لتصحیح مسار الثورة، تتمثل في تقديم الهيئة البرلمانية للحزب لرئيس مجلس الشورى أحمد فهمي، بطلب لعقد جلسة عاجلة للمجلس، وطلب عاجل آخر لرئيس الجمهورية محمد مرسي لتغيير الحكومة الحالية.

من جانبه، كشف عضو الهيئة البرلمانية عن «الوسط»، عصام شبل، عن تواصل مع القوى المنوي دعوتها إلى الحوار مع الرئيس منذ يومين، منتقداً الحكم القضائي الصادر ضد قنديل «في الوقت الذي يتجمل المخلوغ (الرئيس حسني مبارك) بكوافيره الخاص ويصيح شعرة». هذا وقد ذكرت مصادر سياسية مطلعة، أن الاتصالات التي جرت في الأونة الأخيرة بين حزب الحرية والعدالة برئاسة سعد الكتاتني، وقيادات في جبهة الإنقاذ،



قال الأمين العام لحزب التجمع المصري مجدي شرابي «إن إجراء تعديل محدود أو شامل في الحكومة الحالية، لن يساعد في حل الأزمة الشاملة التي تمسك بخناق الوطن ولن ينهي «الفشل» الذي أصاب كل ممارسات الحكم منذ تولي محمد مرسي رئاسة الجمهورية. فالحكومة، طبقاً للدستور، مجرد جهاز تنفيذي ومجموعة من مديري المكاتب والسكرتارية للرئيس يقتصر دورهم على تنفيذ السياسة التي تجري صياغتها وتقريرها في الرئاسة».

وأضاف أنه «من دون تغيير هذه السياسات القائمة على انسحاب الدولة من الاستثمار والتنمية والرهان على القطاع الخاص المحلي والأجنبي والسوق الرأسمالي في تحقيق الاستثمار والتنمية، ستظل الأزمة قائمة وسنعاني من تراجع التنمية والفرق والبطالة».

«الإخوان المسلمون» على مجريات العملية الانتخابية في ظل استمرار وزيرها الحالي محمد علي بشر. إلا أنه لم يجر التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن هذه الوزارة التي يرفض الإخوان التخلي عنها.

من جانبه أكد البرلماني عاطف عواد، أحد وسطاء التفاوض بين جبهة الإنقاذ والرئاسة بشأن الحوار الجديد أو تغيير الحكومة، أن عودة رئيس الوزراء السابق كمال الجنزوري، مرة أخرى إلى المنصب،

على جميع مفاصل الدولة، وأوضحت المصادر أن أهم الوزارات المرتقب تغييرها هي العدل والداخلية. وتوسعى الجبهة، بحسب المصادر، إلى الحصول على اتفاق مكتوب من قبل «الحرية والعدالة» تقر فيه بالوزارات التي من المفترض تغيير وزرائها، وتعيين أعضاء من الجبهة ذوي خبرة وحكمة. وكشف عن ضغط قيادات الجبهة لتغيير وزارة التنمية المحلية قبل انتخابات مجلس النواب المقبلة، حتى لا يسيطر

الت إلى إبداء موافقة مبدئية من قبل بعض قيادات الجبهة على الاشتراك في الحكومة المقبلة، شرط أن يتم مع هذه التغييرات إقالة النائب العام المصري الحالي المستشار طلعت عبد الله.

وأضافت المصادر، في تصريحات خاصة لـ «الأخبار»، أن من العتب أن نظل رافضين المشاركة في الحكومة المقبلة، مشيرة إلى أن تفكير بعض قيادات الجبهة بدأ يتغير ويؤيد فكرة المشاركة الآن، حتى لا تترك الفرصة من جديد للإخوان للاستحواذ

## صاروخان على «إيلات»... و«شورى المجاهدين» تتبنى

«السلطات المصرية تتخذ إجراءات فنية وبحثاً لدراسة المزاعم الإسرائيلية»، وأنه «لا يزال نحقق في الأمر لنرى إذا ما كانت الصواريخ أطلقت من الأراضي المصرية. لكن لا شيء مؤكد حتى اللحظة».

وأكدت رئاسة الجمهورية المصرية رفض مصر من حيث المبدأ أي هجمات أو تهديد لأمن أي دولة. ولفت مصدر عسكري مصري آخر إلى أنه «لا دلائل حتى اللحظة على أن الصواريخ جرى إطلاقها من سيناء». وأضاف: «تجري مراجعة النقاط الحدودية مع إسرائيل للتأكد من رصد أي حركة غريبة في الساعات القليلة الماضية».

وقال المفوض عمر عامر، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، في مؤتمر صحفي، إن «المبدأ الذي نؤكده ونعمل عليه هو أننا ضد أي تهديد تجاه أمن أي دولة. مصر دولة تدعو للسلام» داعياً إلى الانتظار «حتى تتضح الصورة». (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

تقوم الوضع الأمني في المدينة». في موازاة ذلك، قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن منظومة القبة الحديدية لم تعترض الصاروخين. وأكدت مصادر عسكرية لوكالة «فرانس برس» أنه «نظراً إلى ظروف عملية فإن بطارية (منظومة القبة الحديدية) لا تعترض الصواريخ الموجودة في المنطقة لم تعترض الصاروخين».

وذكر موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن رادار المنظومة تمكن من تشخيص الصواريخ أثناء تحليقها، إلا أن الصواريخ الاعتراضية لم تنطلق لأسباب غير واضحة، رغم أن أحد الصاروخين سقط في منطقة مأهولة داخل المدينة.

وفي السياق، اتخذت السلطات المصرية إجراءات للتحقق مما أعلنته إسرائيل، أن الصاروخين أطلقا من شبه جزيرة سيناء، رافضة تأكيد الأمر أو نفيه، حسبما أفادت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية. ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة أن

تغرق كل ما هو ممكن في الدم. ينبغي أن نتعامل معها». ولكن لم يشر إلى عمل عسكري إسرائيلي في سيناء، ولكنه أشاد بما وصفه «بحوار مستمر وعميق» مع مسؤولين مصريين بشأن قضايا أمنية. وقال عن السلطات المصرية إنها «لا تتسامح مع الإرهاب».

من جهته، قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الموجود حالياً في لندن لحضور جنازة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر، بإجراء مشاورات هاتفية مع وزير الدفاع موشيه يعالون ومسؤولين أمنيين «حول كيفية الرد على إطلاق الصواريخ»، بحسب مكتبه.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، ميكي روزنفيلد: «وجدنا موقعي انفجار في المدينة، وأغلقتنا المطار في تدبير احترازي». وعاد روزنفيلد ليقول إن «المطار عاد إلى العمل الطبيعي حالياً، والشرطة

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أن صاروخين أطلقا من شبه جزيرة سيناء المصرية سقطا على منتجع «إيلات» على البحر الأحمر، أمس، لكنهما لم يؤديا إلى وقوع خسائر بشرية أو أضرار، في هجوم أعلن «مجلس شورى المجاهدين» المسؤولية عنه.

وفي بيان، نشر على الإنترنت، قالت الجماعة إنها استهدفت أم الرشراش المحتلة بصاروخين من طراز غراد ثم انسحبت بأمان». وذكرت أن الهجوم جاء رداً على هجوم الجيش الإسرائيلي على المحتجين الذين تظاهروا بسبب استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدة.

وقبل إعلان الجماعة مسؤوليتها، صرح المسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس جلعاد، بأنه «توجد جماعات إرهابية تسعى إلى تعقيد علاقات إسرائيل مع مصر بقتلها إسرائيلييين واربك حياة مواطنيها». وتابع أن مثل هذه الجماعات «تسعى إلى التدمير وأن

تقرير

بعد مرور سنة، عاد السيناريو ذاته ليظهر: صواريخ من سيناء على «إيلات» المحتملة. الهجوم استنفر الإسرائيليين بقدر المصريين، وأظهر تنسيقاً مشتركاً في ما يخص «قضايا الإرهاب»

عربيات  
دولياتفياض يدعو إلى الإسراع  
بإجراء الانتخابات

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل سلام فياض (الصورة) أمس إلى الإسراع في إجراء الانتخابات الفلسطينية التشريعية والرئاسية. وقال فياض، في أول تصريحات له بعد تقديم استقالته، «لعل احترام وعي المواطن ودوره في إنجاز هذا الأمر (إقامة الدولة الفلسطينية) يتطلب العودة إلى الشعب وإجراء الانتخابات العامة باعتبارها المدخل الوحيد لإعادة بناء نظامنا السياسي وتحقيق



أهدافنا الوطنية». وأضاف فياض، في حديث مسجل بث عبر إذاعة (صوت فلسطين) وعدد من الإذاعات المحلية: «نحن بأمس الحاجة في هذه المرحلة إلى التركيز على تمتين جبهتنا الداخلية وإزاحة كل مظاهر الضعف في بنية نظامنا السياسي».

(رويترز)

مصر: إعادة محاكمة  
مبارك في 11 أيار

حددت محكمة استئناف القاهرة أمس يوم 11 أيار موعداً لبدء محاكمة جديدة للرئيس المصري السابق حسني مبارك، في قضايا قتل المتظاهرين وقضايا فساد. وذكر مصدر قضائي أن «محكمة الاستئناف اختارت دائرة شمال القاهرة برئاسة القاضي محمود الرشيدي لنظر القضية». من جهة أخرى، أمر النائب العام المستشار طلعت عبد الله بنقل مبارك، الموجود حالياً في مستشفى المعادي لعسكري، إلى مستشفى سجن طرة، بعدما أكدت اللجنة الطبية التي شكلها للكشف عليه تحسن حالة الرئيس السابق الصحية وملائمة حالته المرضية للعلاج داخل مستشفى سجن طرة.

(أ ف ب)

السودان: إطلاق ضباط  
اتهموا بتحضير انقلاب

أفرجت السلطات السودانية أمس عن سبعة ضباط في الجيش السوداني حكم عليهم في السابع من نيسان بالسجن لمدة تراوح بين سنتين وخمس سنوات بتهمة القيام بمحاولة انقلابية في 2012. ولم تتضح بعد أسباب هذا الإفراج، لكن الجيش أكد أن الضباط طلبوا العفو في التاسع من نيسان وقالوا أنهم «معتقلون سياسيون» وهي فئة وعد الرئيس عمر البشير في الأول من نيسان بأنه سيفرج عنها.

(أ ف ب)

تونس: الاحتقان السياسي  
يتفجر شغباً كروياً في بنزرت

موضوع للاحتقان السياسي الذي أصبح يهدد وحدة البلاد، وخصوصاً أن مدينة بنزرت الساحلية التي كانت تشتهر بباريس وأقرب المدن التونسية جغرافياً إلى فرنسا، لم تعرف توتراً كبيراً حتى في الفترات الصعبة التي عاشتها مدن أخرى.

في المقابل، رأت أطراف أخرى من المعارضة أنه لا بد من تطبيق القانون الذي صاغته الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة، والذي ينص على الفصل بين النشاط السياسي والنشاط الرياضي، بما يعني منع النشاط السياسي من تحمل مسؤوليات أولى في الفرق الرياضية حتى لا يقع توظيف الرياضة بما تملكه من شعبية في العمل السياسي.

فرئيس النادي الأفريقي سليم الرياحي هو في الوقت ذاته رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر، ورئيس النادي البنزرتي مهدي بن غربية هو

تعرض العديد من  
المنشآت العمومية  
للحرق والتخريب بسبب  
إقصاء النادي البنزرتي

## لم تعرف مدينة

بنزرت التونسية الهادئة،

حتى في أشد فترات

الانفلات الأمني، توتراً كالذي

تعيشه بعد إعلان الجامعة

التونسية لكرة القدم مباراة

لحسم بطولة تونس

تونس - نورالدين بالطيب

منذ ظهر الاثنان الماضي دخلت تونس في أزمة جديدة مزجت المنافسة الرياضية بالتوتر السياسي والأمني الذي تعيشه البلاد، حيث رأى أنصار النادي الرياضي البنزرتي أن فريقهم يتعرض للإقصاء بإعلان الجامعة التونسية لكرة القدم ترشيح فريق الترجي الرياضي والنادي الأفريقي لخوض المباراة النهائية التي تحسم بطولة تونس لسنة 2013.

فقد عمد النادي البنزرتي، صاحب المرتبة الثالثة، الذي تأسس سنة 1928، إلى منع حركة المرور عبر الجسر المتحرك الذي يربط بين المدينة والعاصمة. كذلك تعرض العديد من المنشآت العمومية للحرق والتخريب مثل بلدية بنزرت، وتم نهب بعض المصارف الخاصة، حيث بلغ الغضب بانصار النادي حد حرق الراية الوطنية وإعلان «بنزرت مستقلة».

من جهته، سارع رئيس النادي معز بن غربية، عضو المجلس الوطني التأسيسي القيادي في حزب «التحالف الديمقراطي»، إلى تهدئة أنصاره والدعوة إلى الاحتجاج السلمي، بينما أعلنت الهيئة المديرة للفريق تجريد كل الأنشطة ما لم يتم إنصاف «البنزرتي»، فيما أعلن محافظ بنزرت إمكان التراجع عن القرار.

المواجهات بين الأمن والناشطين تواصلت في الشوارع أمس، حيث تم تسجيل بعض الإصابات في صفوف الأمن وكذلك في صفوف الشباب الناشطين. وعزز الجيش حضوره لحماية المؤسسات والمنشآت الحيوية، في حين تم القبض على الشباب المشتبه في حرقهما للراية الوطنية.

في هذا الوقت، رأى قياديون في حركة النهضة أن أطرافاً سياسية استغلت غضب الأنصار التلقائي لتحويله إلى

خلال تظاهرات أمام مبنى المحكمة العليا في القاهرة أمس (غيانلويغي غارسييا - أ ف ب)



رغم موافقة جبهة الإنقاذ، أمر مستحيل، لأنه بذلك يُعدّ عودة للنظام السابق. وأوضح عواد لـ «الأخبار»، أن التغيير هذه المرة جاد، وسيتم بالفعل تغيير الحكومة كاملة باستثناء 3 وزارات، هي: «الدفاع، والصناعة والتجارة، التموين»، على أن يتم ذلك خلال شهر في حد أقصى، «وإلا فالبلاد ستنهز وتضيع منا ثورتنا». وأضاف أن الحكومة الجديدة ستكون حكومة إنقاذ وطني ائتلافية يشارك فيها جميع الأحزاب.

ما قل  
ودل

## عشية زيارة وزير الدفاع

الأميركي، تشاك هاغل، لإسرائيل الأسبوع المقبل، طلبت وزارة الدفاع الأميركية، من الكونغرس، المصادقة على تحويل 220 مليوناً و300 ألف دولار إلى إسرائيل، خلال عام 2014. لمواصل تطوير منظومة القبة الحديدية المضادة للقذائف الصاروخية. كما طلب البنتاغون، على الرغم من تقليص الموازنة الأميركية، زيادة المساعدات العسكرية لإسرائيل في عام 2015، بمبلغ حوالي 176 مليون دولار لدعم مشروع الدفاع الصاروخي الإسرائيلي. (الأخبار)

## كيري: لدينا عامين للتوصل إلى التسوية

## محمد بدير

جدد وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، تحذيره من أن الوقت ينقذ لاستئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، معلناً للمرة الأولى أن المهلة القصوى للتوصل إلى اتفاق بين الجانبين لا تتجاوز عامين.

وفي مداخلة أمام النواب الأميركيين، أوضح كيري أن الزيارات الثلاث التي قام بها للمنطقة تؤكد التزامه البحث عن سبيل لاستئناف مفاوضات السلام. واعتبر أنّ إدارة باراك أوباما «تحاول إيجاد ما يمكن القيام به» لحياء عملية السلام.

وأضاف أنّه لا يملك خطة حتى الآن لعرضها أمام الكونغرس «لأننا في صدد العمل عليها مع الأطراف المعنية».

في السياق، استبعد السفير الأميركي في إسرائيل، دان شبيرو، حصول اختراق في الاتصالات الجارية بين

واشنطن وتل أبيب ورام الله يؤدي إلى استئناف المفاوضات.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية، أمس، إن شبيرو يشك في إمكان التوصل إلى إعادة إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل في المدى القريب، ونقلته عنه قوله إن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، التقى حتى الآن ثلاث مرات كلاً من نتنياهو والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، من دون أن يتمكن من تحقيق أي تقدم ملموس.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «معاريف»، أمس، أن نتنياهو رفض خلال لقاءاته مع كيري خطة اقتراحها الأخير تتعلق بمرباطة قوة دولية برعاية أميركية في أراضي الدولة الفلسطينية المستقبلية. وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو يصير على بقاء الجيش الإسرائيلي على الضفاف الغربية لنهر الأردن لفترة انتقالية

طويلة تمتد إلى ما لا يقل عن أربعين سنة. ونقلت «معاريف» عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، يشارك في المحادثات، قوله إنه «لا يمكن السماح لقوة دولية بأن تراقب الحدود. قد يكون الطلب مُضراً بالفلسطينيين».

ووفقاً لـ «معاريف»، فإن موقف نتنياهو يتضمن أيضاً المطالبة بإبقاء قواعد الجيش الإسرائيلي الموجودة في غور الأردن، إضافة إلى الطرق التي تصل بين الغور والخط الأخضر تحت السيطرة الإسرائيلية، وهو الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون. وعلى ذمة الصحيفة، فإن الفلسطينيين لا يرفضون مبدأ بقاء الجيش الإسرائيلي في منطقة الغور، لكنهم يطلبون تقيد فترة هذا البقاء بحيث لا تتجاوز عدة سنوات. وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن الأميركيين يرفضون موقف نتنياهو ويعتبرونه «موقف مساومة» الهدف منه إحباط كل إمكانية للتوصل إلى تسوية دائمة.

# مواد سامة في بريد أوباما

## مسلمو أميركا: لا دين للإرهاب... ومطمئنون لحماية الأقليات

أميركا

يبدو أن تداعيات تفجير مدينتي بوسطن الأميركية قد تحولت إلى كابوس مُرعب للأميركيين الذين شهدوا أخيراً أحداثاً مريبة أخرى طالت رئيسهم وأحد أعضاء مجلس الشيوخ، في وقت أعلنت قناة «سي.أن.أن.» التلفزيونية إن السلطات اعتقلت مشتبهاً فيه بتفجير بوسطن

في أجواء التوتر التي تعيشها الولايات المتحدة بعد يومين من حادثتي تفجير بوسطن، حيث سقط ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى في اعتداء لم تتضح أسبابه وهوية منفذيه منذ يوم الاثنين، تلقى مركز فرز بريد البيت الأبيض أول من أمس رسالة تحتوي على مادة سامة موجهة إلى الرئيس باراك أوباما، حسبما أعلن الجهاز السري، المكلف بحمايته. واللافت أن هذا الاكتشاف جاء بعد ساعات قليلة من اكتشاف مادة الريسين السامة أيضاً في بريد أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي.

وقال مكتب التحقيقات الفدرالي، في بيان، إن التحاليل الأولية التي أجريت أمس على رسالة وصلت إلى مركز فرز رسائل البيت الأبيض خارج المجمع الرئاسي في 16 نيسان الحالي، أكدت «وجود مادة الريسين» فيها. وأضاف البيان «لا توجد إشارة إلى أي رابط مع اعتداءات بوسطن».

وكان المتحدث باسم الجهاز السري المكلف بحماية الرئيس الأميركي، ادوين دونافان، أعلن في وقت سابق أن هذا الجهاز «يرصد عادة الرسائل أو الطرود التي تستلزم فحصاً إضافياً أو تحاليل قبل أن يسلمها» إلى البيت الأبيض.

وكان مسؤول الإدارة والأمن في مجلس الشيوخ، تيرانس غينر، ذكر في رسالة إلكترونية داخلية أن «مركز معالجة بريد مكاتب الشيوخ في واشنطن تلقى رسالة رصد فيها الريسين بعد التحليل»، وكانت موجهة إلى عضو المجلس ويكر.

وأضاف أن الرسالة، التي لم تصل إلى ويكر، وُضعت في البريد في ممفيس في ولاية تينيسي (جنوب) من دون عنوان المرسل و«لم يثر المغلف أي شبهة». وأكد مشاركة مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) في التحقيق.

وفيما يدور سجال حاد حول ملفي حياة الأسلحة والهجرة على الساحة السياسية الأميركية حالياً، اعتقد مراقبون أن هذه الحادثة جاءت على خلفية تصويت ويكر الأسبوع الفائت لصالح فتح نقاشات في مجلس الشيوخ حول إصلاح التشريعات المتعلقة بالأسلحة إلى جانب 15 نائباً آخر من حزبه. ونقل موقع «سايت» الأميركي المتخصص في مراقبة المواقع الإسلامية أن السيناتور أثار بتصويته غضب ميليشيات اليمين المتطرف وأنصار تفوق البيض في الولايات المتحدة.

ووصفت تعليقات، نُشرت على الإنترنت، أعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا لصالح فتح النقاش «بالخونة، أكياس القمامة»، وبالقدرين الشيوعيين الليبراليين المناهضين للبيض وللأميركيين، مؤكدة أنهم يستحقون «الشنق كتحدير لجميع الخونة المستقبليين».

في هذا الوقت، قالت قناة «سي.أن.أن.» التلفزيونية الأميركية، أمس، نقلاً عن مصادر في سلطات تنفيذ القانون الاتحادية وفي بوسطن، إن السلطات اعتقلت مشتبهاً فيه بتفجير مارتون بوسطن استناداً إلى فيديو التقطته كاميرا أمنية قبل الحادث، ويظهر رجلاً يتحرك كيمساً في شارع وقع فيه أحد التفجيريين.

وكان مسؤول رفيع المستوى في أجهزة إنفاذ القانون عن التحقيقات في جريمة تفجير بوسطن قال إن القنبلتين اللتين استخدمتا البارود كمادة ناسفة كانتا مليئتين بكرات صلبة ونشاطا أخرى

بي (أي) في التحقيق.

وفيما يدور سجال حاد حول ملفي حياة الأسلحة والهجرة على الساحة السياسية الأميركية حالياً، اعتقد مراقبون أن هذه الحادثة جاءت على خلفية تصويت ويكر الأسبوع الفائت لصالح فتح نقاشات في مجلس الشيوخ حول إصلاح التشريعات المتعلقة بالأسلحة إلى جانب 15 نائباً آخر من حزبه.

ونقل موقع «سايت» الأميركي المتخصص في مراقبة المواقع الإسلامية أن السيناتور أثار بتصويته غضب ميليشيات اليمين المتطرف وأنصار تفوق البيض في الولايات المتحدة.

ووصفت تعليقات، نُشرت على الإنترنت، أعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا لصالح فتح النقاش «بالخونة، أكياس القمامة»، وبالقدرين الشيوعيين الليبراليين المناهضين للبيض وللأميركيين، مؤكدة أنهم يستحقون «الشنق كتحدير لجميع الخونة المستقبليين».

في هذا الوقت، قالت قناة «سي.أن.أن.» التلفزيونية الأميركية، أمس، نقلاً عن مصادر في سلطات تنفيذ القانون الاتحادية وفي بوسطن، إن السلطات اعتقلت مشتبهاً فيه بتفجير مارتون بوسطن استناداً إلى فيديو التقطته كاميرا أمنية قبل الحادث، ويظهر رجلاً يتحرك كيمساً في شارع وقع فيه أحد التفجيريين.

وكان مسؤول رفيع المستوى في أجهزة إنفاذ القانون عن التحقيقات في جريمة تفجير بوسطن قال إن القنبلتين اللتين استخدمتا البارود كمادة ناسفة كانتا مليئتين بكرات صلبة ونشاطا أخرى



# اضطرابات في فنزويلا... والمعارضة تدعو إلى الحوار

وفي إطار متصل، أعلن وزير الإعلام اثنيني فيليغاس أن رئيس بوليفيا إيفو مورالس سيحضر مراسم تأييد اليمين الدستورية لمدورو يوم الجمعة. وأشار إلى أن نحو 15 دولة سترسل وفوداً «رفيعة المستوى» لحضور الحفل في كراكاس.

وعلى رغم دعم قادة أميركا اللاتينية لمدورو، أكد العديد من المحللين أن حجم التحديات الداخلية في فنزويلا ستمنع الرئيس المنتخب من مواصلة دور الزعامة الإقليمية الذي كان يضطلع به الرئيس الراحل هوغو تشافيز.

وفي هذا السياق، قال البروفسور والمحلل في معهد العلاقات الدولية في جامعة برازيليا السيدس كوستا فان لوكالة «فرانس برس» «إنه فوز ضيق، لكنه فوز بطبيعة الحال، وغالبية الدول الأميركية اللاتينية أدركت الأمر على هذا النحو. والآن مع الوضع الذي بات دقيقاً للغاية، فإن هذا الدعم يخدم (نيكولاس مادورو)، لكنه غير كاف».

وشدد كوستا فان على أن مادورو سيواجه تحديات كبرى، مثل انعدام الأمن والنضج والنقص في السلع وتدهور الإنتاج النفطي في البلاد التي تملك أكبر احتياطي للخام في العالم. لذلك «فاجندته ستكون داخلية وقدرته على التأثير

ترغب في سقوط المزيد من القتلى في البلاد». وكان كابريليس يعزز قيادة مسيرة للجنة الانتخابية، أمس الأربعاء، للمطالبة بإعادة فرز الأصوات، بعدما أوضحت النتيجة الرسمية فوز نيكولاس مادورو بفارق ضئيل.

في المقابل، أعلن مادورو أنه لن يسمح للمعارضة بتنظيم المسيرة. وحمل المعارضة التي وصفها «بالفاشية» مسؤولية سقوط الضحايا في أعمال العنف التي أعقبت الإعلان عن نتائج الانتخابات، واتهم خصمه كابريليس بمحاولة تدبير انقلاب، وقال إن الولايات المتحدة مؤلت تلك الأحداث.

ومنذ بدء الأزمة، أعلنت السلطات الفنزويلية توقيف أكثر من 135 شخصاً ومجموعة محدودة من العسكريين يشبهه في تامرهم مع المعارضة. ولم تستبعد الحكومة أن يكون كابريليس نفسه موضع تحقيقات، بعدما وعد رئيس الجمعية الوطنية، ديوسدادو كابيلو، أحد أعمدة النظام، بالسعي إلى فتح «تحقيق جنائي» بحقه في أعقاب مقتل منظاهرين.

من جهة أخرى، أعربت منظمة الدول الأميركية عن «قلقها العميق» حيال أعمال العنف التي تتبادل المعارضة والسلطة الاتهامات بشأنها.

دعا زعيم المعارضة في فنزويلا، إنريكي كابريليس، الحكومة إلى الحوار لحل الأزمة التي تعيشها البلاد في أعقاب الانتخابات الرئاسية التي أسفرت عن فوز نيكولاس مادورو، معلناً إلغاء تظاهرة كانت مقررة أمس الأربعاء في مؤشر على التهدة. وقال حاكم ولاية ميراندا، في مؤتمر صحافي في مقره براكاس، «كل الموجودين هنا، جميعنا على استعداد لفتح حوار بهدف حل هذه الأزمة في الساعات المقبلة». وأضاف «لم أسمع في الساعات الأخيرة من السيد مادورو حلاً للمشكلة التي تمر بها البلاد أو خطة للخروج من هذه الأزمة».

وبعدما جدد مطالبته بإعادة فرز بطاقات التصويت، اتهم المرشح الخاسر في الانتخابات الأخيرة الحكومة بالوقوف «خلف حلقات العنف» أثناء التظاهرات التي خلفت سبعة قتلى و61 جريحاً منذ مساء الاثنين، حسب حصيلة رسمية أشارت إلى اعتقال 135 شخصاً.

كذلك ألغى كابريليس التجمع المقرر أمام مقر المجلس الوطني الانتخابي، موضحاً أن الحكومة خططت «للتسلل» إلى المسيرة وإثارة توترات وإلقاء اللوم عليه. ورأى أن من يخرج للتظاهر «سيكون إلى جانب العنف ويخدم مصلحة الحكومة التي

## عربيات دوليات

## لصوص «هجوم بوسطن» ينتشرون على الإنترنت

أصدرت هيئات مختصة بمراقبة الإنترنت تحذيراً من انتشار مواقع تستغل مشاعر التعاطف مع ضحايا تفجير بوسطن. فلم تمر ساعات قليلة على بدء الولايات المتحدة إحصاء ضحايا الهجوم، حتى ظهرت على الإنترنت مواقع ركبت أسماءها باستخدام كلمات «بوسطن» و«ماراثون» و«ضحايا» و«إرهاب». ولاحظت المنظمات أن بعض المواقع تطلب تبرعات، فيما يحاول بعضها الآخر الحصول على أرقام بطاقات الائتمان، وآخرون يحاولون إرسال فيروسات إلى أجهزة الحاسوب. ولاحظت هيئات المراقبة أن أغلب هذه المواقع يشدد على أن لديه أخباراً أو صوراً أو فيديوات خاصة تتعلق بالتفجيرين. (الأخبار)

## روسيا: تشديد الأمن في بطولة ألعاب القوى

تعهد رئيس الاتحاد الروسي لألعاب القوى فالنتين بالاخنيشيف أمس تشديد الإجراءات الأمنية خلال بطولة العالم لألعاب القوى التي تستضيفها العاصمة موسكو في آب المقبل بعد حادث التفجير لماراثون بوسطن. وإضافة بالاخنيشيف أن الإجراءات الأمنية دائماً ما تكون مشددة للغاية في مثل هذه الأحداث الرياضية. لكن الترتيبات الخاصة بالماراثون وسباق المشي اللذين سيُقامان خارج ملعب لوجنيكي ستخضع للمراجعة في الوقت الحالي لأنها تحتاج إلى إصلاح كبير. وتابع: «ما حدث في بوسطن محزن ومأساوي للغاية، وأظهر كيف أن الأحداث التي لا تنظم في ملاعب تصبح عرضة للهجوم. وليس لدي أي قلق ما دامت تنظم في الملعب: لأن مستوى الأمن مرتفع جداً. وهناك طرق فعالة للسيطرة الأمنية بالنسبة إلى الرياضيين والمتفرجين والأطقم المصاحبة. ليس لدي أي شك في هذا الصدد.» (رويترز)

## ميانمار: زعيمة المعارضة تدعو لأمن المسلمين



شدت زعيمة المعارضة في ميانمار أونج سان سوكي (الصورة)، أمس، على أن شعور الأقلية المسلمة بالنفور في بلدنا «حالة محزنة للغاية» وأنه يجب أن تشعر هذه الطائفة بالأمان. وأضافت سوكي، المتحفظة في تصريحاتها بشأن العنف، في مؤتمر صحفي أثناء زيارتها لليابان، أنه يجب على الحكومة أن تراجع قوانين المواطنة في ميانمار. (رويترز)

## الكونغرس يحرض إسرائيل على ضرب إيران

تقرير

وكونه غير ملزم، فإن القانون هو أشبه بالتوصية وينطوي بالدرجة الأولى على قوة معنوية وإعلانية من خلال الإيضاح للبيت الأبيض حجم الدعم في الكونغرس لإسرائيل وللحملة التي تقودها ضد البرنامج النووي الإيراني». ونقلت الصحف الإسرائيلية عن مصادر أميركية قولها إن اقتراح القانون هذا أعد ليكون بمثابة هدية للشعب الإسرائيلي في عيد استقلاله الـ 65.

من ناحية ثانية، أعلن قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي في إيران،

وفي فيينا، حيث مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال دبلوماسيون إن إيران زادت عدد أجهزة الطرد المركزي بـ 600 جهاز إضافي متطور جداً من ناحية تقنية، خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وأضافوا أن هذه الأجهزة لم تنتج يورانيوم مخضب بعد، وقد يكون بعضها لم يُستكمل تركيبه. وعن اقتراح القانون الأميركي بشأن ضرب إيران، جاء في بنده الأساسي أنه «إذا اضطرت حكومة إسرائيل إلى اتخاذ خطوة عسكرية (ضد إيران) دفاعاً عن نفسها، فإن الكونغرس يدعو حكومة الولايات المتحدة إلى الوقوف إلى جانب إسرائيل ومدتها بالمساعدة الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية لدعم جهودها في الدفاع عن أراضيها ومواطنيها ووجودها».

ويحمل اقتراح القانون توقيع 79 عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي، ومن المتوقع إقراره في الهيئة العامة للمجلس بسهولة بغالبية أصوات الحزبين الجمهوري والديموقراطي.

العميد فرزاد اسماعيلي، عرض أحدث إنجازات هذا المقر بما فيها طائرات من دون طيار من ضمنها أنواع المنظومات الرادارية، خلال العرض العسكري الذي سيقام اليوم الخميس بجوار مرقد الامام الخميني في جنوب

الكونغرس يحرض إسرائيل على ضرب إيران

الكونغرس يحرض إسرائيل على ضرب إيران

## نفط كردستان إلى أسواق العالم عبر تركيا

الأصحاب الأجندات الخارجية ورافعي راية التقسيم والإقليم والمنتخبين طائفيًا». وأكد الملا في بيان أن إقرار القانون «سيسهم بتعزيز اللحمة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي ويفتح صفحة جديدة في مسيرة العملية السياسية».

في إطار آخر، حذرت المفوضية المستقلة للانتخابات في بيان لها أمس، الكتل السياسية من المساس بنزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها أو محاولة التزوير، وإلا فستضطر إلى تطبيق أقصى العقوبات المنصوص عليها بموجب القانون.

إلى ذلك، قتل أربعة أشخاص وإصيب نحو 18 آخرين بجروح في هجمات متفرقة، بينها سيارتان مفخختان، استهدفت أمس مناطق أبو غريب وحج الجهاد، في غرب بغداد والرمادي والمائن ومنطقة المنصور، وفقاً لمصدر في وزارة الداخلية وآخر في مستشفى اليرموك.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

للغاز الطبيعي، لكن وزير الطاقة في كردستان العراق اشتي هورامي قال إنه سيحول إلى خط أنابيب لنقل النفط في خطوة ساعدت جينل إنرجي على وضع خطتها للصادرات عبر خط الأنابيب في 2014. ورفضت جينل التعليق على ذلك. وقالت المصادر إن خط الأنابيب اكتمل بنسبة 80 بالمئة وسيكون قادراً على نقل 300 ألف برميل يومياً وبينه مقاليد تركي.

وستساعد هذه الخطوة كردستان على زيادة صادراتها من النفط بدرجة كبيرة، لكنها قد تغضب الحكومة المركزية في العراق التي تعتبر الصادرات المباشرة من الشمال غير قانونية وتقول إن تنامي التعاملات التجارية بين كردستان وتركيا يهدد بتقسيم العراق. من جهة أخرى، دعا النائب عن القائمة العراقية حيدر الملا، أمس، جميع الفرقاء السياسيين إلى العمل بجدية لإقرار قانون العفو العام وإمراره في البرلمان، مؤكداً أن إمراره يمثل «صفعة حقيقية

في خطوة من شأنها تعميق الخلاف بين إقليم كردستان العراق مع الحكومة المركزية في بغداد بشأن تقسيم إيرادات النفط، يتهيا الإقليم للبدء بتصدير النفط الخام إلى الأسواق العالمية عبر تركيا خلال بضعة أشهر بعد استكمال إقامة خط أنابيب جديد.

وكشفت أربعة مصادر من قطاع النفط في تركيا لوكالة «رويترز» أن حكومة إقليم كردستان تمضي قدماً لاستكمال خط الأنابيب في الربع الثالث من العام. ويربط الخط حقل طوق النفط الذي تديره شركة «جينل» بخط أنابيب قائم بين العراق وتركيا.

وأعطت تركيا الضوء الأخضر للخطة التي تشمل دخول النفط من حقل «طوق» إلى خط الأنابيب كركوك، جيهان عند محطة الضخ فيشخابور قرب الحدود التركية ليتدفق مباشرة إلى ميناء جيهان التركي لشحنه إلى الأسواق العالمية.

وقالت المصادر إن خط الأنابيب الجديد كان قد صمم في الأصل ليكون خطاً

## كوريا الشمالية

## بيونغ يانغ تمنع تمهين جنوبيين في كيسونغ

إذناً بالتوجه إلى المنطقة الصناعية لتمهين الموظفين الجنوبيين. وأعلن وزير التوحيد الجنوبي، كيم هيونغ سيوك، أن «كوريا الشمالية أبلغتنا رفض طلب زيارة ممثلي الشركات العشر لـ كيسونغ». وتمنع كوريا الشمالية الكوريين الجنوبيين من الدخول إلى المجمع الموجود على أراضيها على بعد نحو 10 كيلومترات من الحدود منذ 3 نيسان، بينما سحبت منه موظفيها

(أ ف ب، رويترز)

منعت كوريا الشمالية أمس وفدًا من رجال الأعمال الجنوبيين من نقل الأغذية إلى 200 من موظفيهم بقوا في «كيسونغ»، المجمع الصناعي المشترك بين الكوريتين، بعدما أغلقته بيونغ يانغ من طرف واحد، بينما دعت رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي إلى الخروج من «الحلقة المفرغة» مع الشمال.

وطلب عشرة مندوبين عن الشركات الـ 123 الكورية الجنوبية العاملة في كيسونغ

تشديد الإجراءات الأمنية حول البيت الأبيض عقب تفجير بوسطن (جوبل سمد - أ ف ب)



والتحرك على الصعيد الدولي ستكون محدودة».

بدوره، رأى منسق معهد الدراسات الاقتصادية والدولية في جامعة ساو باولو الرسمية، لويس فرناندو ايربي، أنه «ليس هناك، لا المكان ولا الوسائل، لكي يتمكن مادورو من متابعة نشاط تشايفز وحيويته على الصعيد الدولي»، ما جعله بطل الاندماج الإقليمي والخصم العنيد لـ «الامبريالية» الأميركية. وأضاف ايربي «إن فنزويلا ليست على شفير الهاوية كما يقول كثيرون، بل بلد يواجه مشكلات إدارية جدية في القطاع النفطي تتطلب أكبر قدر من الانتباه الداخلي».

إلى ذلك، اتهم الرئيس البوليفي إيفو موراليس الولايات المتحدة بـ «الإعداد لانقلاب» في فنزويلا، وذلك بعد دعوة واشنطن لإجراء عملية تدقيق في نتائج الانتخابات الرئاسية. ورأى أن واشنطن تسعى «لخلق عدم استقرار» في فنزويلا، وذلك لتبرير لاحقاً تدخلها». وأضاف «إزاء الاستفزاز والإعتداء من الحكومة الأميركية على الرفيق (مادورو) وشعبه الثوري، سندافع عن هذا الشعب» الذي «يراهن على التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية».

(أ ف ب، رويترز)

## الريوع النفطية ترسخ الاستبداد في الشرق الاوسط

**48% من السكان يعيشون في أنظمة ديموقراطية و 2.5 مليار في «أنظمة استبدادية»**

عنوان هذه النسخة الخامسة هو التوقف التام لمسيرة الديمقراطية عالمياً. في العالم العربي، حيث انطلقت الانتفاضات قبل أكثر من عامين، لا يزال القمع عند أوجه، حيث يُرصد 12 نظاماً استبدادياً في المنطقة. النفط يُشكّل الأداة الأساسية لتلك الأنظمة في قمع شعوبها وترسيخ شبكات الرزائية والأمن

11,3% من سكان العالم فقط ينعمون بأنظمة ديموقراطية كاملة يوفرها 25 بلداً، فيما 37,1% منهم ينتمون من الأنظمة الاستبدادية. هذا التصنيف على الأقل هو بحسب المعايير المعتمدة لإعداد «مؤشر الديمقراطية لعام 2012»، الذي اطلقته وحدة الأبحاث الخاصة بمجموعة «The Economist».

**«صفر» لعمان، قطر، الإمارات والسعودية على مستوى العملية الانتخابية والتعددية**



خلال اشتباكات على خلفية طائفية في مصر (محمد الشاهد - اف ب)

## مؤشر الديمقراطية 2012: الأنظمة العربية هجينة

15 عربياً و163 عالمياً مسجلة 1,71 نقطة فقط، وراها مباشرة تحل سوريا بـ1,633 نقطة. وبالفعل، يقول التقرير إن «منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تبقى أكثر المناطق قمعية في العالم، رغم الانتفاضات المطالبة بالديموقراطية والتحسين في معدل مؤشرها؛ إذ إن 12 بلداً من أصل 20 بلداً لا تزال تُصنّف أنها استبدادية».

يرى معدو التقرير أن التقدم رُصد فقط في تونس، ليبيا، مصر واليمن «في المقابل تم اعتماد القمع في التعاطي مع الاحتجاجات الشعبية، على وجه الخصوص في سوريا، وأيضاً في البحرين ولبنان». ويشرح التقرير أنه بعد عامين على انطلاق الثورات لتغيير الأنظمة «تبقى المنطقة غير مستقرة»، يُشير إلى أن «الحرب الأهلية في سوريا التي أودت بحياة أكثر من 60 ألف شخص»، ويرى أن هذا الصراع «رفع مستوى التصادم الطائفي في لبنان بين مؤيدي وداعمي نظام الأسد». من جهة أخرى تشدد التقرير على أن «الريوع الخفية الهائلة هي وسيلة العديد من الحكومات في المنطقة لترسيخ الحكم الاستبدادي». ويقول إن «الحكام (في البلدان النفطية) يمكنهم تمويل شبكات المحسوبيات الموهلة، وأجهزتها الأمنية»، موضحاً أن «الإيرادات النفطية تُلغى الحاجة إلى فرض الضرائب، وبالتالي خفض مستوى المحاسبة؛ بالتالي فإن المجتمع المدني ضعيف جداً في معظم بلدان المنطقة».

إلى ذلك، يتوصل التقرير إلى أن 25 بلداً في العالم تعيش ديموقراطية كاملة، ما يمثل 15% من إجمالي البلدان المدراسة. غير أن سكانها يمثلون فقط 11,3% من سكان العالم، أي قرابة 790 مليون نسمة. أما بلدان «الديموقراطيات ناقصة» فعددها 54، يعيش فيها 37,2% من سكان العالم، أي بحدود 2,6 مليار نسمة. هذا يعني أن أقل من نصف سكان الأرض، وتحديداً 48,7% منهم، يعيشون في أنظمة ديموقراطية إلى حد ما.

المرتبة التاسعة عربياً و135 عالمياً، وراها تبرز قطر بـ3,188 نقاط فقط، لتكون في المرتبة 138 عالمياً. واللافت في الإمارات النفطية أنها تُسجّل، مثل عمان، «صفرًا» على عشرة في مؤشر «العملية الانتخابية والتعددية». مع ذلك تبقى قطر أمام اليمن، ولكن ليس بفارق كبير؛ إذ يحقق هذا البلد الغارق في الفقر، 3,12 نقطة.

الإمارات العربية المتحدة تحقق «صفرًا» أيضاً على مستوى العملية الانتخابية والتعددية السياسية. وبمجموع نقاط يبلغ 2,58 فقط، يحل هذا البلد في المرتبة 149 عالمياً و12 عربياً. أما المرتبة 13 فهي من نصيب البحرين ووراءها السودان. وتحتدر السعودية إلى المرتبة

عالمياً رغم بعض الشوائب التي تعتره. اللافت هو أن التقرير يُصنّف فلسطين في المرتبة الرابعة عربياً أي وراء لبنان مباشرة، إذ حققت السلطة 4,8 نقاط وجاءت في المرتبة 103 عالمياً. وراء فلسطين تحل مصر بنقاط تبلغ 4,56، أي دون معدل النجاح، بعدها موريتانيا بـ4,17 نقاط، ثم العراق بـ4,14 نقطة.

وللمرتبة الثامنة عربياً تنتقل إلى المغرب بـ4,07 نقاط تجعله في المرتبة 115 عالمياً. بعده الجزائر، الكويت والأردن. في منطقة الخليج العربي يظهر الأداء السيء عربياً وفقاً للمؤشر؛ إذ تسجّل سلطنة عمان 3,26 نقاط، لتحل في

والثالثة عربياً، مُحققاً أداءه الأفضل على مستوى «المشاركة السياسية»، إذ يحصد هنا 7,22 نقاط، فيما يرصد بامتياز على مستوى «فاعلية الحكومة»، إذ يُحقق 1,79 نقطة؛ وللمقارنة تحقّق ليبيا أكثر من ثلاثة أضعاف نقاط أداء الحكومة الليبانية.

ويُعطي هذا الهامش تقدماً لليبيا على جميع البلدان العربية، في ما عدا تونس؛ إذ يُحقق 5,15 نقاط، وبالتالي يكون في المرتبة 95 عالمياً. وفي المرتبة الأولى عربياً تحل تونس، البلد الذي اندلعت فيه شرارة الانتفاضات العربية عام 2010؛ إذ تحقّق 5,67 نقطة، واليوم هي البلد الوحيد عربياً الذي يُصنّف نظامه بأنه ديموقراطي، ويحل في المرتبة 90

### حسب شقراني

إنها الديمقراطية من جديد، وعنوانها في هذه المواسم طبعاً هي البلدان العربية. آخر الإضافات في هذا الإطار مؤشر الديمقراطية لعام 2012 الذي أعدته وحدة مجموعة «إكونومست» للأبحاث (EIU) ونشرته أمس. يُظهر التقرير المدمج، الذي يشمل 167 بلداً ومنطقتين، أن الديمقراطية في العام الماضي تراجعت في 40 بلداً، تحسنت في 54 بلداً وبقي مؤشرها ثابتاً في 73 بلداً.

وفي معظم الأقاليم التي يدرسها تقرير المجموعة بقي المؤشر ثابتاً مقارنة بعام 2011. تشدّد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن هذا النمط، حيث ارتفع المعدل العام للمؤشر من 3,62 نقاط إلى 3,73 نقاط. فقد انتقلت ثلاثة بلدان من هذه المنطقة من «أنظمة استبدادية» إلى «أنظمة هجينة»؛ مع العلم أن ليبيا شهدت أعلى ارتفاع بين أي بلد في العالم.

يُعدّ المؤشر بناءً على خمسة معايير: أولاً، العملية الانتخابية، ثانياً، الحريات المدنية، ثالثاً، مستوى فاعلية الحكومة، رابعاً، المشاركة السياسية وخامساً، الثقافة السياسية التي تسود في كل بلد. وانطلاقاً من مؤشرات البلدان وفقاً لهذه المعايير، تصنّف في واحدة من أربع مجموعات: «ديموقراطيات كاملة»، «ديموقراطيات ناقصة»، «أنظمة هجينة» و«أنظمة استبدادية». وتُصنّف البلدان في هذه الفئات طبقاً للنقاط التي تحقّقها على سلم من واحد إلى عشرة. في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي ينتمي إليها العالم العربي، تُدرس أحوال 20 بلداً. بالأرقام يُسجّل مؤشرها 3,73 نقطة، بينها بلد واحد يعيش في «ديموقراطية ناقصة» هو إسرائيل، سبعة بلدان تُطبق «أنظمة هجينة»، فيما يعاني 12 بلداً من أنظمة «استبدادية».

ووفقاً لهذه الآلية يكون لبنان بنقاطه البالغة 5,05، في المرتبة 99 عالمياً

### نهوض غير مسبوق... ولكن

المؤسسات السياسية بالتدهور في العديد من البلدان الأوروبية. رابعاً، تبقى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في أسفل فئة «الديموقراطية الكاملة». أميركياً تأثرت الديمقراطية بالاستقطاب السياسي الحاد وسياسة حافة الهاوية. أما بريطانيا، فهناك أزمة مؤسساتية عميقة. خامساً، في أوروبا الشرقية تراجعت الديمقراطية في 10 بلدان في عام 2012. سادساً، تؤدي الجريمة المستشرية في بعض بلدان أميركا اللاتينية إلى كبح جماح الديمقراطية في هذه المنطقة.

يُشير تقرير «EIU» إلى مجموعة من التطورات التي طرأت على العالم أخيراً وأثرت على تقويم مستوى ديموقراطية البلدان. أولاً، نهوض غير مسبوق للحركات المنادية بالتغيير الديمقراطي في العالم العربي دفع إلى تصوّر أن هناك موجة ديمقراطية جديدة. ولكن «صار واضحاً أن الديمقراطية في هذه المنطقة تبقى أفقاً غير مؤكّد أبداً». ثانياً، شاب عام 2012 مجموعة من أزمات الديون السيادية في ظل ضعف القيادات السياسية في العالم المتقدم. ثالثاً، تستمرّ الثقة في



## هبوب

## وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم  
الاستاذ المربي مصطفى عبد الله رمال  
(أبو نديم)

مدير ثانوية العالم رمال رمال الرسمية  
أشقاؤه: المؤهل المتقاعد مرتضى،  
والمرحومون علي، إبراهيم، خليل،  
اسماعيل وحسن وشقيقته عليا رمال.  
زوجته: المريية زينب شريف حطيط.  
أولاده: المهندس نديم، الصيدلي نصير،  
الدكتور حيان، والمهندس كريم رمال.  
يُصلى على جثمانه الطاهر اليوم  
الخميس الواقع فيه 18 نيسان 2013،  
عند الساعة الثالثة من بعد الظهر،  
ويؤارى في ثرى جبانة بلدته الدوير.  
قضاء النبطية.

تُقبل التعازي قبل الدفن في قاعة النادي  
الحسيني (للرجال)، وفي منزل الفقيد  
- حي الصفا (للنساء)، ويستمر تقبل  
التعازي يومي الجمعة والسبت 19 و20  
منه في قاعة النادي الحسيني - الدوير  
وذلك من الساعة العاشرة صباحاً وحتى  
الثانية عشرة ظهراً، ومن الساعة الرابعة  
عصراً وحتى السادسة مساءً.  
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب.  
الاسفون: آل رمال، آل حطيط، وعموم  
أهالي بلدة الدوير.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله  
وقدره ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم  
أحمد محمد العيناوي  
(أبو رياض)

زوجته الحاجة رندة ابنة المرحوم محمد  
شامل الغول  
أولاده: رياض، زياد، عمر، رنا  
أشقاؤه: الحاج كامل، سمير، الحاج  
شفيق والحاج فؤاد  
صلي على جثمانه الطاهر عقب صلاة  
عصر الثلاثاء الواقع فيه 16/4/2013  
م. الموافق 7 جمادى الآخرة 1434هـ.  
في جامع الخاشعجي، وووري في ثرى  
جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثالث 18 نيسان  
للرجال والنساء في قاعة خلية مسجد  
حمد، شارع حمد، من صلاة العصر إلى  
صلاة المغرب.  
إننا لله وإنا إليه راجعون.  
الراضون بقضاء الله وقدره: آل  
عبتاني، الغول، القعبور، سنجر، العقدة  
وأنسابهم.

## ذكرى اربعين

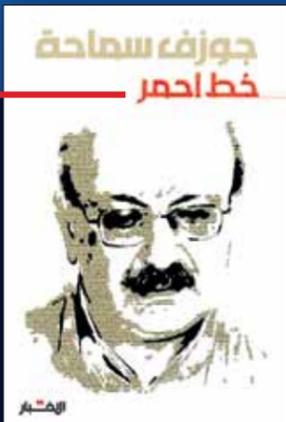
في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة  
الماسوف عليها المرحومة  
أيفون نعمه الترك

زوجة حبيب فؤاد العمار  
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم  
الأحد 21 الجاري الساعة العاشرة  
صباحاً في كنيسة مار الياس الحى،  
الدامور.  
عائلة الفقيدة تدعو الأهل والأصدقاء  
بمشاركتها الصلاة.

## هبوب

## لبيع

لبيع شركة شحن بحري وجوي وبري  
من وإلى أكثر من ستين بلداً في العالم  
بسعر مغري جداً. هـ: 03/306402.

في  
المكتباتخط  
أحمرمقالات  
جوزف سماحة  
في  
الأخبار«السلطان أردوغان» يحارب الإعلام:  
الطرد والسجن ومصير معارضي الحكومة

من الإعلاميين الأتراك لسياسات  
الحكومة في موضوع سوريا. وكانت  
جايدا كاران الضحية الأخيرة في  
هذا المجال، حيث طردت هي أيضاً  
من تلفزيون «خبر تورك» بناءً على  
طلب من الحكومة لأنها كانت تتحدث  
بموضوعية عن القضية السورية،  
وخاصة الدعم التركي للجيش الحر  
والجماعات المسلحة.

وكان أردوغان قد منع، في حزيران  
الماضي، عدداً من كبار الإعلاميين  
الأتراك من السفر إلى سوريا ولقاء  
الرئيس بشار الأسد بعدما حصلوا  
على موعد رسمي منه واستعدوا  
للسفر إلى دمشق عبر بيروت، وهو  
ما أثار نقاشاً واسعاً في الأوساط  
الإعلامية التركية والدولية.

واتهمت تقارير عديدة صدرت عن  
منظمات سياسية وإعلامية دولية  
وأوروبية وأميركية حكومة أردوغان  
بمضايقة الإعلاميين والإعلام  
ومنعهم من ممارسة نشاطهم وحققهم  
الديمقراطي، الذي يبدو أنه بات  
يعني بالنسبة إلى أردوغان حرية  
الحكومة للحد من حرية الإعلام  
والتصرف، كما تشاء ضد الإعلام  
الذي لم يعد من حقه توجيه أي  
انتقادات للحكومة في أي موضوع  
داخلي أو خارجي. ويات واضحاً أن  
أردوغان يريد إعلاماً موالياً له فقط،  
وهذا ما يفعله جميع الإعلاميين في  
وسائل الإعلام الموالية للحكومة من  
الصحف والتلفزيونات والإذاعات  
ومواقع الإنترنت، بالإضافة إلى  
محطات الحكومة الرسمية التي  
تحولت إلى أبقاق للدعاية الرسمية  
لحزب العدالة والتنمية والحكومة  
مباشرة.

ودفع كل ذلك البعض في الإعلام  
الداخلي والخارجي ليسيء أردوغان  
السلطان الجديد، الذي يسعى منذ  
تسلمه السلطة نهاية عام 2002  
لتحويل تركيا إلى دولة شبيهة  
إسلامية، يكون هو زعيمها ولا يريد  
في ديوانه إلا من يمدحه من الشعراء  
والأدباء. ويقابلهم في عصرنا هذا  
الإعلاميون الذين نجح أردوغان من  
خلالهم في بسط سيطرته على جميع  
مؤسسات الدولة التركية ومرافقها،  
ولم يبق منها إلا القليل، حالها حال  
الإعلام الذي لم يبق منه وفيه إلا  
القليل الذي لا يزال يزجج أردوغان.

ولا تتردد الحكومة في الضغط على  
رجال الأعمال، أصحاب وسائل إعلام  
مختلفة، لإيقاف كتاب لا يزالون  
يتصدون لسياسات أردوغان. وهو  
ما اضطرت إليه العديد من وسائل  
الإعلام التي يتخوف أصحابها من  
محاصرة الحكومة لهم عبر الأدوات  
التي تملكها، أي الرقابة المالية  
والضرائبية والإدارية.

وكان الحدث الأهم في محاصرة  
الحكومة لوسائل الإعلام هو  
موضوع سوريا، الذي أخرج رئيس  
الوزراء أردوغان ووزير خارجيته  
أحمد داود أوغلو، بعد الانتقادات  
العنيفة التي وجهها عدد كبير

يمارس رئيس الوزراء التركي،  
رجب طيب أردوغان،  
نفوذاً واسعاً في الإعلام  
التركي، هدفه إسكات  
الأصوات المعارضة. نفوذ  
يتجسد بطرد الصحافيين  
المعارضين، ليبقى في الإعلام  
صوت واحد مؤيد

إسطنبول - حسني محلي

كانت عاميرين زمان الضحية الأخيرة  
في مسلسل الحرب، التي شنها رئيس  
الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان،  
على الإعلاميين الذين يتصدون  
لسياساته وسياسات الحكومة،  
وخصوصاً الاستراتيجية منها على  
الصعيدين الداخلي والخارجي.  
واضطرت إدارة صحيفة «خبر تورك»  
المهمة، الأسبوع الماضي، إلى إبعاد  
زمان من زاويتها التي هاجمت  
من خلالها سياسات الحكومة في  
موضوع الأكراد، من دون أن يتسنى  
لزمان أن ترد على قرار الصحيفة.  
الحدث الأهم في الحرب التي شنها  
أردوغان على الإعلاميين كان عبر  
إيقاف كتابات الصحافي الشهير  
حسن جمال (وهو حفيد جمال باشا  
السفاح) في صحيفة «مليات»، رغم  
مواقفه السابقة المؤيدة للحكومة  
وسياساتها وخاصة في موضوع  
المصالحة مع الأكراد.

إجراءات إيقاف زمان وجمال تأتي  
ضمن سلسلة من عمليات إيقاف  
الصحافيين وبرامجهم أو كتاباتهم  
شملت ما لا يقل عن 30 شخصاً  
بناءً على تعليمات مباشرة أو غير  
مباشرة من قبل الحكومة، التي لم  
تخف عدم ارتياحها من مواقف  
ومقالات وبرامج هؤلاء الإعلاميين  
الأوفر حظاً من زملائهم الذين  
أودعوا السجن بتهم مختلفة، أهمها  
التورط بأعمال إرهابية أو مخططات  
تستهدف إطاحة الحكومة، ومنهم  
مدير مكتب صحيفة «جمهوريات»،  
مصطفى بالباي.



«العدالة والتنمية»، يتوقع أن يرحب  
الأكراد بمشروع أردوغان (رويترز)

اتهمت منظمات  
سياسية وإعلامية  
دولية وأوروبية حكومة  
أردوغان بمضايقة  
الإعلاميين

## أنقرة وتل أبيب نحو «تطبيع كامل»

علي حيدر

لم تقتصر مساعي تطبيع العلاقات بين  
أنقرة وتل أبيب على الاتصال الهاتفي  
الذي جرى، خلال زيارة الرئيس  
الأميركي باراك أوباما لإسرائيل، بين  
رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين  
نتنياهو ونظيره التركي رجب  
طيب أردوغان، بل توالت المساعي  
والاتصالات، السري منها والمعلن،  
لإعادة إنتاج تحالفات إقليمية، في  
مقابل الصراع الذي تشهده الساحة  
السورية، وفي ظل ارتفاع مستوى  
الحدوث عن التهديد النووي الإيراني  
والخيارات العمالية المطروحة إزاءه.

وكشف نائب رئيس الوزراء التركي،  
بولنت أرينش، عن أن تركيا نتجه نحو  
«تطبيع كامل وعودة العلاقات» مع  
إسرائيل، من دون أن يشترط تحقيق  
ذلك بمطالب ذات صلة بالقضية  
الفلسطينية، عامة، ومتفرعاتها.  
ورفض أرينش، في مقابلة مع صحيفة  
«معاريف»، كل التقديرات المشائمة

التي تم تداولها في الأيام السابقة حول  
أن العلاقات بين البلدين لن تكون طيبة  
كما كانت عليه في مراحل سابقة، وأن  
أنقرة تحاول التراجع عن «الصلحة»  
التي جرت بين نتنياهو وأردوغان. وأكد  
أنه سيقدم على الوفد التركي للمحادثات  
مع إسرائيل، التي ستبدأ الأسبوع  
المقبل، وتتناول التعويضات لعائلات  
القتلى التسعة الذين سقطوا خلال  
اقتحام سفينة مرمرة في أيار 2010.

ولفت المسؤول التركي إلى أن «تطبيع  
العلاقات بين تركيا وإسرائيل سيحسن  
فرص الوصول إلى تحقيق سلام  
في المنطقة»، ما قد يكون مؤشراً إلى  
الدور الذي تحاول أن تلعبه تركيا  
في «ترويض» حركات المقاومة على  
الساحة الفلسطينية كجزء من الترتيب  
الذي تعده الإدارة الأميركية للمنطقة.  
ورأى أن «اعتذار إسرائيل، وقبول  
المطالب التركية المتمثلة بالتعويضات  
لعائلات القتلى وتخفيف الحصار على  
غزة»، وضعا حاداً للآزمة في العلاقات  
بين الدولتين. هذا مع الإشارة إلى أن

الاتفاق على تخفيف الحصار على غزة  
تم التوصل إليه كجزء من التفاهات  
التي رافقت نهاية العدوان الإسرائيلي  
الأخير على غزة، «عمود السحاب»،  
وتربطه تل أبيب باستمرار الهدوء.  
أضاً، وصف أرينش تصريحات  
أوباما ونتنياهو عن المسيرة السلمية  
الإسرائيلية الفلسطينية، بأنها  
«إيجابية ومشجعة»، مكرراً الموقف  
التركي الرسمي حول استمرار دعم  
حقوق الشعب الفلسطيني، كما فعلت  
من أجل قبول فلسطين كدولة غير عضو  
في الأمم المتحدة.

إلى ذلك، لفت «معاريف» إلى أن المعركة  
التي يخوضها أردوغان لإظهار دعمه  
للفلسطينيين، وأيضاً إعلانه عن نيته  
زيارة غزة في ظل حكم «حماس»، يأتیان  
بهدف كسب الرأي العام الإسلامي في  
بلاده. كما أشارت الصحيفة أيضاً إلى  
أن بولنت أرينش، هو أحد المرشحين  
لخلافة أردوغان، إذا ما اضطرت الأخير  
إلى الاستقالة، على خلفية وضعه  
الصحي.

## اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مزاح المعاملة التنفيذية 2011/255 طالب التنفيذ: ديمة محي الدين بوكالة المحامي سمير فياض. المنفذ عليهما: يحيى كامل صباح واحمد رشيد صباح بوكالة المحامي زينو حرب. السنن التنفيذية: القرار الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية العليا برقم اساس 72/352 تاريخ 2011/7/12.

المبلغ المطلوب تحصيله: 38800 د.أ. و15,326000 ل.ل. لغاية 2012/12/17 اضافة الى المبالغ التي ستستحق المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2011/10/3 وتاريخ تبليغ الأذنان: 2011/10/10 تاريخ قرار الحجز: 2011/10/13 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2011/10/13

تاريخ محضر وصف العقار 2011/10/25 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2011/10/27.

العقار الموصوف: 866,667 سهماً من العقار 2315/النبطية التحتاً عبارة عن قطعة ارض مثثة الشكل تقع بالقرب من اوتوستراد كفرمران. كفرتبنت، قائم عليه بناء مؤلف من طابقين سفلي وارضى الارضي: مؤلف من غرفتي نوم وصالون ومطبخ وحمام وشرفتين ومدخل، حالة الطابق دون الوسط.

السفلي: مؤلف من قبو بعلو مترين ومطبخ صغير وحمام عربي، باقي ارض العقار يحتوي على بعض اشجار الليمون والزيتون وشجرة تين وشجرة توت، العقار مصوّن بحجر صخري وباطون.

مساحة العقار بكامله: 515 م2. التخمين لاسهم المنفذ عليه: 51323 دولار اميركي.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة. مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2013/5/16 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الاسهم في العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده. رئيس القلم

## اعلان تلزيم

تقديم ادوات وآلات مخبرية لزوم وزارة الزراعة. مختبر المبيدات الزراعية مديرية الثروة الزراعية للعام 2013 الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه الثامن من شهر ايار 2013، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية ببيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة. مناقصة تلزيم تقديم ادوات وآلات مخبرية لزوم وزارة الزراعة. مختبر المبيدات الزراعية. مديرية الثروة الزراعية للعام 2013. التامين المؤقت: مليون وخمسة الف ليرة لبنانية لكل صنف عدد الاصناف (11).

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار كل على حدة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان

المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن. مقابل كئنة هنري شهاب. الطابق الثالث. يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكاليف 696

## اعلان

جانن من يهمن الامر الموضوع: استئجار مبنى جديد لمحكمة صور الشرعية الجعفرية المرجع: المحاكم الشرعية الجعفرية بعد موافقة ادارة الابحاث والتوجيه بتاريخ 2007/2/20 قرار رقم 281. 562 على استئجار بناء بديل لمحكمة صور الشرعية الجعفرية.

تعلن رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية للمرة الثانية انها بحاجة لاستئجار مبنى جديد لمحكمة صور الشرعية الجعفرية حسب الشروط التالية:

1. ان لا يقل عدد الغرف عن 8 غرف مساحة 200 م2 ومناقصها مع قاعة تصلح كقوس للمحكمة
2. افادة عقارية
3. رخصة بناء او رخصة اسكان
4. خريطة مساحة
5. افادة تخطيط
6. سند تملك
7. خريطة موقعة من قبل مهندس تبين قياسات الشقة بالتفصيل والمساحة كما تبين صلاحيتها للاستعمال
8. صورة عن هوية المالك
9. توفر موقف لخمسة سيارات على الاقل

فمن له بناء بالمواصفات المذكورة ويريد تاجيره التفضل بمقابلة رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية بيروت اونييسكو جانب كلية التربية بمهلة اقصاها 15 يوماً على ان يكون اخر موعد لتقديم الطلبات 2013/5/4 مصحوباً بالمستندات المطلوبة وضمن اوقات الدوام الرسمي.

رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا المدير العام الشيخ حسن عواد التكاليف 698

## اعلان

لجنة الاستملاك الاستئنافية في لبنان الجنوبي رئيسها القاضي احمد المعلم عملاً بالمرسوم رقم 7614 تاريخ 2012/2/25 القاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع انشاء ملعب بلدي وحديقة عامة في جرنانيا وبنزغ الملكية من العقارات التابعة للمالكين السادة:

1. يوسف فارس نخله الحايك مالك العقار رقم 472/جرنايا رقم الدعوى 2013/140
  2. ورثة طنوس عبد الله الحايك مالك العقار رقم 473/جرنايا رقم الدعوى 2013/141
- وبناء عليه وانفاذاً للمادة 15 المعدله من قانون اصول المحاكمات المدنية تدعوكم لجنة الاستملاك الاستئنافية للحضور الى مكتب رئيسها القاضي احمد المعلم في قصر العدل في صيدا وذلك نهار الجمعة الواقع في 2013/6/14 الساعة العاشرة مصحوبين بوثائق الهوية ومستندات التملك وذلك لحضور جلسة المحاكمة في الموعد المحدد اعلاه وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين واصحاب الحقوق وفقاً لاحكام المادة 15 من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المحاكمة غيابياً

وفقاً للاصول.

لجنة الاستملاك الاستئنافية في لبنان الجنوبي الرئيس القاضي احمد المعلم

## اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2013/3/26 تقدم المستدعي جمال محمد جفال من رشاف باستدعاء سجل بالرقم 2013/89 طلب بموجبه تصحيح تاريخ ولادته واسم والدته على الصحائف العينية للعقارين 441 و523/ رشاف واعتباره من مواليد 1968/7/9 واسم والدته امينة وليس من مواليد 1962/7/9 واسم والدته آمنه والمدون بهما خطأ اثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة. فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

## بلاغ رقم: 2/7

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات، بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2013/04/16 الكشوفات التالية:

- كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر آذار عام 2013 بالاضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت «مهلة اقصاها 2013/05/15 لتسديد هذه الكشوفات». وتذكر «المشتركون الكرام بالتدابير التالية:

- 1 - تقطع خطوط المشركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2013/05/15.
- 2 - تقطع خطوط المشركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2013/06/01 وتستوفي الغرامة عن اعادة وصل الخط ( 11,000 ل.ل ) اعتباراً من هذا التاريخ.
- 3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة موقته بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2013/07/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط ( 11,000 ل.ل ) وذلك حتى تاريخ الالغاء النهائي (2013/09/02).
- 4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الالغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2013/09/02 وتستوفي غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحصر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملقى رقمه الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: أ. تقطع خطوط المشركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر شباط عام 2013 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2013/04/16.

ب. يمكن المشركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وامكانية الحصول على اشتراك جديد.

امكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية. - لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة

مقابل 2,000 ل.ل للفاتورة الواحدة او اكثر ( للاستعلام اتصل بمصرفك). مكاتب LIBAN POST مقابل 2,000 ل.ل للفاتورة الواحدة او بكلفة 1,500 ل.ل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2000 ل.ل للفاتورة الواحدة. - مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 1,500 ل.ل للفاتورة الواحدة.

امكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة «أوجيرو» (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشركين باحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، يقدم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يطلب من المشركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 12 نيسان 2013 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

## اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب يوسف خليل خليل سند بدل ضائع للعقار 1023 عبرين.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

## اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طربيه

بنفذ بيار والباس فارس كرم بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/568 بوجه ضو مخايل سلامة قرار المحكمة الابتدائية المدنية التاسعة في جبل لبنان تاريخ 2011/2/28 القاضي بازالة الشيوخ في العقار 843 كفرديبان مساحته 180 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض سقي تزرع خضر وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية ويتضمن شجرة جوز وله واجهة على الطريق العام وجزء منه باطون يستعمل كطريق ويقع في حي الوطى. تاريخ محضر الوصف 2012/8/28 وتاريخ تسجيله 2012/12/28 بدل تخمين وطرح العقار 843/كفرديبان 5400 د.أ.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2013/5/30 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة كما عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

## اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية الى المجهول المقام كامل عبد الحسن خنفر. يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم السبت الواقع فيه 2013/5/11 لتسلم الاوراق الخاصة بك

في الدعوى الشرعية نفقة ابنه مرقمة باساس 2013/21 والمقامة عليك من مطلقك ساميه حسن جمال واذا لم تحضر او لم ترسل وكياً رسمياً عنك تعتبرك المحكمة مبلغاً نشراً وكل تبليغ اليك في قلم هذه المحكمة وحتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

تحريراً في: 2013/3/23 رئيس القلم حسين مزاح

## اعلان بيع سيارة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة رقم 2009/6 طالبة التنفيذ: شركة تمويل ش.م.ل. وكيلها المحامي نبيه حمود المنفذ عليه: بطرس انطون الدويهي. زغرتا. العقبة. شارع البطريك الدويهي تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الثلاثاء الواقع في 2013/4/30 الساعة الثانية بعد الظهر موعداً لبيع السيارة الخصوصية من نوع نيسان XTRAIL موديل 2009/ والتي تحمل الرقم /125488 ط والعائدة للمنفذ عليه تحصيلاً لدين المنفذة البالغ \$/28500 ثمانية وعشرون ألفاً وخمسمائة دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي اضافة الى الرسوم والفوائد.

بدل التخمين 15000000 ل.ل. بدل الطرح ستة اعشار التخمين 900000 ل.ل.

من يرغب في الشراء عليه الحضور إلى مراب الصوالحي الكائن في الميناء . البوابة مصحوباً ببدل الطرح نقداً او بموجب شك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس وخمسة بالمائة رسم الدلالة.

مامور التنفيذ جود مخل

## اعلان مناقصة

يعلن مستشفى تبني الحكومي عن اجراء مناقصة ثانية لزوم خيطان جراحية للعمليات. مستلزمات عمليات العيون والعظم والمسالك البولية. معدات طبية لجراحة المنظار. شاريو الطوارئ. شاريو توزيع الادوية. مستلزمات للتعليم. الامصال ومستلزمات طبية. آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2013/4/23 على ان تفض العروض بتاريخ 2013/4/24 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الإدارة د. محمد علي حمادي

## اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة العقارية. الخامسة.

برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيتين كارلا رحال وميراي ملاك رقم الاوراق: 2013/151

الجهة المستدعية: علي محمد فريد الجواد الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2013/4/5 تحت الرقم 2013/151 والذي

تطلب بموجبه. اتخاذ القرار بشطب اشارتي الحجز الاحتياطي الموجودتين على صحيفة العقار رقم 14/2320 المزرة واللتين تحملان الرقم 1967/1782 والرقم 1967/2097 وذلك بقرار معجل التنفيذ نافذاً على اصله.

فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك ان يتقدم بها خلال مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير الى قلم هذه المحكمة.

بيروت في 16 نيسان 2013 رئيس القلم بشرى البستاني

**إعلان عن مناقصة عامة**

تعلن بلدية بنت جبيل عن إجراء مناقصة عامة عائدة لتلزييم أشغال ملعب كرة السلة لبناء سقف من الحديد وألواح التوتياء في بنت جبيل، وذلك ابتداء من تاريخ 16 نيسان 2013 ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه 30 نيسان 2013. على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة ممن تتوافر لديهم الشروط الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم الطلبات في قلم البلدية خلال الدوام الرسمي ضمن المهلة المحددة اعلاه.

رئيس بلدية بنت جبيل  
المهندس عفيف بزي

**إعلان مناقصة عمومية**

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتلزييم «تقديم سيارات جديدة غير سياحية لزوم المصلحة». يمكن الاطلاع على ملف التلزييم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية غناجة، ط 4 مقابل دفع مبلغ 200,000/ل.ل. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الثلاثاء 2013/05/14، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المدير العام بالانابة  
المهندس عادل حوماني  
التكليف 672

**إعلان بيع بالمزاد العلني**

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه برقم 2012/50 استنابة تنفيذ بعدد برقم 2011/720 المنفذ: جعفر أحمد نسرين برهان أحمد وكيله المحامي سعيد نصر الدين. المنفذ عليه: عباس حمد دلول. السند التنفيذي: تنفيذ شيكات تحصيلاً لمبلغ 50,000 د.أ. تاريخ التنفيذ: تجددت 2011/5/4. تاريخ تبليغ الانذار: بالطرق الاستثنائية 2012/5/23. تاريخ قرار الحجز: 2012/5/23. تاريخ تسجيله: 2012/5/24. تاريخ محضر وصف العقار: 2012/8/29. تاريخ تسجيله: 2012/9/20. تاريخ دفتر الشروط: 2012/11/6. العقاران المطروحان للبيع: 400 سهم في العقارين رقم 1156 و 1157/ عين الجديدة العائدة للمنفذ عليه عباس حمد دلول، يقعان بجوار خزان المياه في المحلة المعروفة سابقاً «حقل الخيمة وحالياً أصبح الاسم المتداول لهذا الحي «منازل السفراء» والعقاران متجاوران محاذيان جنوباً لطريق عام داخلي في البلدة (الطريق رقم 616 طريق فرعي).

العقار 1156: كناية عن ارض شكلها الهندسي مثلث تقريباً ومستطيلة ضيقة في طرفها الشرقي واسعة في طرف الغربي تغطيها الاعشاب البرية. هذا العقار غير صالح للبناء نظراً لمواصفاته وشروط البناء في منطقة وجوده. العقار 1157: هو قطعة ارض صغيرة متبقية من عقار قديم وهو ارض بور تغطيها الاعشاب البرية وتتمر فوقه خطوط التوتر العالي وهو شبيه ببراح على جانب الطريق. مساحة: العقار 1156: 510 م<sup>2</sup> والعقار 1157: 10 م<sup>2</sup> التخمين: للعقار 1156 (8500 د.أ) بدل الطرح (5100 د.أ) للعقار 1157 (27 د.أ) بدل الطرح (1602 د.أ).

موعد المزايمة: تجري المزايمة في قاعة محكمة عاليه وذلك نهار الثلاثاء الواقع في 2013/5/7 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً. شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع قيمة

الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الافادة العقارية وخلال ثلاثة ايام التي تلي الاحالة عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر فاذا لم يتقدم احد بزيادة العشر تعاد المزايمة على عهدة المشتري الناك الذي سيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة كما عليه في خلال العشرين يوماً التي تلي صدور قرار الاحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم  
حسام أبو حسن

**إعلان بيع**

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة رقم 2012/201 المنفذ: فيكن عطاريان، وكيله المحامي

علوان ابي عسل. المنفذ عليه: أرديم نجاريان، النقاش، شارع ظهور النقاش بناية اوغلبان. السند التنفيذي: قرار محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة العاشرة رقم 2012/86 القاضي برد الاستئناف شكلاً وتصديق الحكم المستأنف القاضي بالزام المدعى عليه أرديم نجاريان بصفته الشخصية وبصفته ولياً جبرياً على ابنه ديكران نجاريان بأن يسدد للمدعية أني اكوبيان بصفتها قيمة على ابنها القاصر فيكن عطاريان مبلغاً قدره 35000/ دولار أميركي مع الفائدة القانونية من تاريخ المطالبة وحتى تاريخ التسديد الفعلي وتضمن المستأنف نفقات المحاكمة. تاريخ قرار الحجز: 2012/10/29. تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2012/12/7.

العقار المطروح: 1200/ سهم في القسم 44 من العقار رقم 1458 الدكوانة والمؤلف من مدخل وخمس غرف وحمامين وشرفتين وممر، طابق ثالث، يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 و 3. راجع القسم 1، خاضع لنظام الملكية، يستعمل هذا القسم عيادة لطب الاسنان. حجز احتياطي رقم 203/207، عن دائرة تنفيذ المتن، الحاجز اني جاك اكوبيان بوصابتها عن ابنها القاصر فيكن عطاريان.

حول حجز احتياطي رقم 203/207 الى حجز تنفيذي بالمعاملة رقم 2012/201 عن دائرة تنفيذ المتن. محضر وصف عن دائرة تنفيذ المتن رقم 2012/201 لمصلحة المنفذ.

قيمة التخمين: 130050/ دولاراً أميركياً. قيمة الطرح: 78030/ دولاراً أميركياً. المزايمة: ستجري المزايمة يوم الجمعة الواقع في 2013/5/24 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى الراغب بالشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايمة قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة. وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده، فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

**إعلان بيع بالمعاملة 2010/1263**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2013/5/2 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه بلال كامل شريف المصري ماركه كيا بيكانتو موديل 2008 رقم /213576 ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.ج. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /12272/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4554/\$ والمطروحة بسعر /4000/\$ أو ما

يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,419,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

**إعلان بيع بالمعاملة 2008/936**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2013/5/2 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جوزيف امين ناصر ماركه شيفروليه TRAIL BLAZER موديل 2003 رقم /204579 ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.ج. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /20022/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4596/\$ والمطروحة بسعر /3600/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /3,193,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

**إعلان بيع بالمعاملة 2008/457**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2013/5/2 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمود زين خازم ماركه ب ام ف 328 موديل 2000 رقم /169620/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.ج. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /17208/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3000/\$ والمطروحة بسعر /2750/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,773,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

**إعلان بيع بالمزاد العلني**

صادر عن رئيس دائرة التنفيذ في بيروت الرئيس فيصل مكي المعاملة التنفيذية رقم 2010/360 طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.ج.ل. وكيله المحامي ميشال مراد المنفذ عليه: ايلى سمير عساف تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية في تمام الساعة الثانية من يوم الإثنين الواقع في 2013/4/29 الرقم 405236/ج وهي من نوع هوندا موديل 1998 والمطروحة للبيع بقيمة /2750/ د.أ. بعد التخفيض ويتوجب عليها مبلغ قدره /458000/ل.ل. كرسوم ميكانيك بما فيها الغرامات فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مراب الدور مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمائة رسم دلالة. مأمور تنفيذ بيروت ازدهار عاصي

**إعلان بيع بالمزاد العلني**

صادر عن دائرة التنفيذ في بيروت الرئيسة غادة شمس الدين المعاملة التنفيذية رقم 2009/1477 طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.ج.ل. وكيله المحامي ميشال مراد المنفذ عليه: سمير يوسف نخول تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم السبت الواقع

في 2013/4/27 للبيع بالمزاد العلني السيارة ذات الرقم 391326/ج ماركه انفوي سنة الصنع 2003 قيمة التخمين 11303/د.أ. والمطروحة للبيع بعد التخفيض بقيمة 10738/د.أ. ويتوجب عليها مبلغ قدره /899000/ل.ل. كرسوم ميكانيك. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مراب الصوفيل مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمائة رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
علي حمزة

**إعلان بيع سيارة**

صادر عن دائرة التنفيذ في بيروت غرفة الرئيس فيصل مكي المعاملة التنفيذية رقم 2010/1131 طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.ج.ل. وكيله المحامي ميشال مراد المنفذ عليه: سعد الله احمد بكور تطرح هذه الدائرة للمرة الثالثة في تمام الساعة الثالثة من يوم الإثنين الواقع في 2013/4/29 للبيع بالمزاد العلني السيارة المحجوزة ماركه Mitsubishi Lancer ذات الرقم 143651/ط سنة الصنع 2006 مخمنة بمبلغ /10650/د.أ. والمطروحة بعد التخفيض بقيمة /5000/ د.أ. ويتوجب عليها مبلغ قدره /1,340,000/ل.ل. كرسوم ميكانيك بما فيها الغرامات تحصيلاً لقيمة دين المنفذ البالغ /14288/د.أ. والفوائد واللواحق. فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مراب كريم سالم في الاشرافية بالثمن نقداً يضاف إليه 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
هيثم حيدر

**إعلان بيع بالمعاملة 2009/1481**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار السبت في 2013/4/27 الساعة الثانية عشرة والنصف سيارة المنفذ عليه علي مصطفى هرموش ماركه ميتسوبيشي مونتيرو موديل 2002 رقم 108960/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد اللبناني ش.ج.ل. وكيله المحامي ميشال مراد البالغ /16243/ دولار أميركي عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /8180/ د.أ. والمطروحة بسعر /3272/د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويتوجب عليها مبلغ قدره /930000/ل.ل. كرسوم ميكانيك بما فيها الغرامات. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

مأمور تنفيذ بيروت  
علي حمزة

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته وكيلاً عن نجيب يوسف شمس لمورثه يوسف نجيب شمس سندي تملك بحصصه بالعقارين 10 و 75 اللبوة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف ابو رجيلي

**إعلان مزايمة من دائرة تنفيذ طرابلس**

بالمعاملة رقم 2011/703 المنفذ: مروان محمد عيسى وكيله المحامي عارف ضاهر المنفذ ضد: عمر خالد الخوجة - طرابلس - البحصاص - بناية الفيحاء - طابق ثالث تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المفروشات المنزلية العائدة للمنفذ عليه والمعدة بموجب تقرير الخبير المرفق بالملف تحصيلاً لرصيد دين المنفذ والبالغ /8916/\$ دولاراً أميركياً. التخمين /19420/\$ بدل الطرح /11652/\$.

موعد المزايمة ومكانها: الثلاثاء الواقع في 2013/4/30 الساعة الواحدة ظهراً في منزل المنفذ عليه المبين اعلاه، على الراغب بالمزايمة الحضور شخصياً أو بواسطة وكيله القانوني في الموعد المحدد اعلاه، وعلى المشتري زيادة على الثمن نقداً رسم الدلالة البالغ 5%.

مأمور التنفيذ  
جود مخول

**انذار عام**

صادر عن بلدية البترون عملاً باحكام المواد 112 و 113 وما يليها من قانون الرسوم والعلاوات البلدية رقم 88/60 تاريخ 1988/8/12 وتعديلاته. تطلب بلدية البترون من جميع المكلفين بالرسوم البلدية بموجب جداول تكليف اساسية عن سنة 2012 وما قبل، الذين تخلفوا ان يبادروا فوراً الى تسديد ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار العام في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين يوميتين وذلك تحت طائلة حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني لاستيفاء البلدية الرسوم المتوجبة عليهم. وتعتبر البلدية هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف تخلف عن تادية الرسوم البلدية وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

البترون في 2013/4/10  
رئيس بلدية البترون  
مرسلينو الحرك

**إعلان بيع بالمعاملة 2010/1300**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2013/5/2 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه هاشم محمود الحسيني ماركه ب ام ف 525 موديل 2001 رقم /236026/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.ج.ل. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /16416/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6774/\$ والمطروحة بسعر /5400/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,464,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب حسين محمد الحاج حسين بصفته وريث محمد قاسم الحاج حسين لمورثه قاسم محمد الحاج حسين سندي تملك بدل ضائع بالعقارين 3184 و 3189 الهرمل للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف ابو رجيلي

**إعلان صادر عن دائرة تنفيذ صور**

بالمعاملة رقم 2013/32 غرفة القاضي عبد القادر النقوزي المتكونة فيما بين المنفذ: محمد هاني عباد/ وكيله المحامي عدنان أبو زيد المنفذ عليه: محمد عبد اللطيف دهيني/ مقيم في مفرق معركة بتاريخ 2013/4/10 قرر حضرة رئيس دائرة التنفيذ في صور ابلاغ المنفذ عليه محمد عبد اللطيف دهيني وجوب حضوره الى قلم الدائرة لتبليغ الانذار الاجرائي بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/32 المقامة من المنفذ محمد هاني عباد بتنفيذ حكم جزائي بقيمة خمسة عشر الف دولار أميركي والا اعتبر كل تبليغ له ضمن قلم الدائرة قانونياً. رئيس القلم علي حجازي

## الرياضة اللبنانية



يسبق  
المستوى  
الذي  
للبطولة  
عمل الاتحاد  
باشواط  
عدنان الحاج  
(علي)

## كرة السلة اللبنانية: انفصام في الشخصية

رئيسي من مرجعية ثابتة أي مسؤول الرياضة في التيار الوطني الحر جهاد سلامة شراكة مع رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام. فكيف يمكن توجيه ضربة معنوية لشخص محسوب عليهم أو هم من أتوا به؟

والمشكلة لا تنحصر بمنتهى الرجال، فهناك منتخب السيدات الذي سيشارك في بطولة آسيا في تايلاند أواخر تشرين الأول، والذي حتى الآن لم توضع له استراتيجية تحضير أو حديث عن المجنسة التي ستشارك مع المنتخب. إضافة إلى منتخب دون الـ 16 عاماً الذي سيشارك في بطولة غرب آسيا في تمون، ومن بعده بطولة آسيا في حال تأهله. كما أن منتخب دون 17 عاماً لديه استحقاق غرب آسيا، ورغم ذلك «لا حش ولا خبر».

وهذا غيض من فيض ما يقوله أكثر من عضو اتحادي أو متابع عن قرب لعمل الاتحاد. وبالتالي يطرح سؤال: ما هو مصير الاتحاد، وهل هو قادر على الاستمرار لأكثر من ثلاث سنوات بهذه الطريقة؟ تتفق أكثر من شخصية سلبية على أن اتحاد السلة لن يكمل ولايته، مع اختلاف بالتوقيت لدى أكثر من مصدر. فالبعض يقول قبل انتهاء البطولة، والبعض الآخر يقول بعدها، علماً بأن البعض متمسك بالاتحاد لا شيء إلا لعلمه بأنه لن يعود في الاتحاد الجديد، إلى جانب فئة أخرى لا تستطيع الاستقالة خوفاً على تماسك الاتحاد كي لا تخرج مرجعياتها، فتأتي خطواتهم الاعتراضية ناقصة، أي الاستقالة من لجنة دون الاستقالة من الاتحاد.

وبغض النظر إذا ما سقط الاتحاد أو لا، فإن الأمور لا يمكن أن تستمر على هذا المنوال. ويؤكد بعض الأعضاء أن «الانفجار» أت والموضوع مسألة وقت. فهل يصدقون؟ الأيام ستكشف ذلك.

والمؤهلة إلى بطولة العالم. حيث يؤكد أكثر من عضو بأنه سيدفع الثمن الأكبر من تخبط الاتحاد. فلجنة المنتخبات ليس لديها رئيس، بعد استقالة ثابت التي قد تكون مفهومة على صعيد الأسباب مع غياب التمويل. لكنها غير مفهومة بالنسبة إلى الحرج الذي سببته لرئيس الاتحاد، الذي وصل بدعم



يؤكد بعض  
الأعضاء أن «الانفجار»  
أت والموضوع  
مسألة وقت



### انطلاق المرحلة الخامسة

تنطلق اليوم مباريات المرحلة الخامسة من إياب «الفاينال 8» حيث يلعب بيبولوس مع ضيفه الرياضي عند الساعة 18,30، وبجة مع ضيفه هوبس على ملعب المركزية عند الساعة 17,30. وتستكمل المرحلة السبت بلقاء الشانفيل وضيفه عمشيت في ديك المحدي عند الساعة 18,30. وتختتم المرحلة الإثنين بلقاء الحكمة مع ضيفه المتحد في غزير عند الساعة 22,30. ولدى السيدات، تقدم الرياضي على هومنتم أنطلياس 0-1 في أولى مباريات سلسلة النهائيات بعد الفوز بنتيجة 62-51 في قاعة مزهر. ويلتقي الفريقان اليوم الخميس في مباراة ثانية في المنارة عند الساعة 20,00.

هاغوب خاتجيريان «بح صوته» وهو يطالب بهذه الأوراق لمصلحة لبنان. قد يعتبر البعض أن هذه الأمور تصنف في خانة القشور في العمل الاتحادي، لكن هل إن مالية الاتحاد والغموض الذي يلفها يعتبر ثانوياً؟

فبعض أعضاء الاتحاد «شباب شعر رأسهم»، ومن خطه الشيب سابقاً ازداد البياض في شعر رأسه نتيجة عدم معرفة ما هو وضع الاتحاد مالياً، الأمر الذي دفع ببعض الأعضاء إلى الطلب من أمين الصندوق فيكين جيريان عدم توقيع أي «شك» من دون معرفة اللجنة الإدارية. أضف إلى ذلك الغموض الذي يلف وضع الأموال التي من المفترض أن تدفعها للمؤسسة اللبنانية للإرسال مقابل النقل التلفزيوني.

لكن المهم الأكبر هو منتخب أو بالأحرى منتخبات لبنان، وتحديدًا الأول الذي سيشارك في بطولة آسيا في الفيليبين من 1 إلى 11 آب

قبل الأخيرة. ولم يجد أعضاء الاتحاد وقتاً في الجلسة الأخيرة الإثنين الماضي لدراسة الموضوع، رغم أن عمر الجلسة كان أربع ساعات. وما هو غير مفهوم هذا الأداء الإداري في الاتحاد، رغم أن رئيسه الدكتور روبر أبو عبد الله قدّم إلى الإعلام برنامج عمل متكامل لم يطبق منه شيء (علماً بأنه لم يصل إلى الرئاسة بسبب برنامجها). والغريب أن هناك بعض الأمور البسيطة التي لا تحتاج إلى جهد كبير، ورغم ذلك هي غائبة. فإذا أخذنا الموقع الرسمي للاتحاد اللبناني لكرة السلة على شبكة الإنترنت، فحينها يمكن أن تحدث صدمة لمن يدخل إليه حين يجد أن الأخبار والنتائج المنشورة تعود إلى موسم 2010 - 2011!!!

ولا يمكن تفسير سبب عدم إرسال أوراق اللاعب جوليان خزوع التي تثبت أنه لبناني كي يتم اعتماده على أساس ذلك في الاتحاد الآسيوي، رغم أن الأمين العام للاتحاد القاري

تعيش لعبة كرة السلة اللبنانية حالة من الازدواجية أو من الانفصام في الشخصية. فمن جهة، تبدو البطولة قوية فنياً، ومن ناحية أخرى تبدو منهارة إدارياً، في ظل أداء اتحادي سيئ يشكو منه رئيس الاتحاد قبل أي عضو آخر، أما من يدفع الثمن فهي منتخبات لبنان رجالاً وسيدات

### عبد القادر سعد

تعقد اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة من المفترض أن تكون أسبوعية كل اثنين. لكن واقع حال جلسات اللجنة الإدارية يشير إلى عدم انتظامها. فالاتحاد يجتمع في اثنين ما، ثم تغيب الجلسات أسبوعين من دون أن يكون هناك مشكلة لدى الأعضاء الذين يديرون لعبة تبلغ حركة الأموال فيها ما يزيد على عشرة ملايين دولار. واللافت أن الجلسات التي تعقد بين الحين والآخر تدوم ما يقارب الأربع إلى الخمس ساعات. مدة زمنية توحى بأن العمل الإداري بأفضل حال وإنتاجية الاتحاد في أقصاها. لكن حين تسأل أحد الأعضاء ما هي خلاصة الجلسة الماراتونية، يأتيك الجواب «ولا شيء». جواب قد يكون مفاجئاً في ظل المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق 15 عضواً، من المفترض أنهم يعملون لقيادة منتخب لبنان إلى بطولة العالم للمرة الرابعة، وتنظيم بطولات للفئات العمرية لخلافة الجيل الذي في طريقه إلى التقاعد، إلى جانب الاهتمام ببطولة السيدات ومنتخبها الذي سيشارك في بطولة آسيا.

لكن كل هذا هو كلام فقط لا يطبق منه شيء على أرض الواقع. فلجنة المنتخبات ليس لها رئيس بعدما استقال فادي ثابت في الجلسة ما



## انتخابات

## الفهد: لن أنجز إلى المعمعة

صوتاً، لكن يجب أن يكون للاتحاد الآسيوي وجه جديد». وعمّا إذا كانت هذه الانتخابات قد سببت أزمة أو خلافات بين الاتحادات في المنطقة، رد الفهد «لم أسمع عن ذلك حيث اجتمعوا في غرب آسيا وخرجوا راضين، لكن أتمنى أن ينتهي سباق الانتخابات ويعود الهدوء إلى المنطقة، وهذه الانتخابات تعتمد على حملات إعلامية وتكتلات، ولا نريد أن ينزعج منا أحد ونتمنى التوفيق للجميع».

من جانبه، قال البوسعيدي «نتابع كل التحركات والأفكار التي تعرض من قبل المرشحين، لكن لم نعلن موقفنا إلا يوم الانتخابات من خلال التنسيق مع أشقائنا والتشاور في هذا الموضوع».

وأضاف «المفترض أن يترك المجال للمرشحين لإثبات رؤاهم لهذه الانتخابات وما ينوون تقديمه للكرة الآسيوية والعربية بشكل خاص، وعلى ضوء ذلك سنحدد موقفنا في الوقت المناسب. ونؤكد أن كل المرشحين يملكون قدرات متنوعة، ولكل منهم سبب للتمسك بترشحه».

جسد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد في مسقط دعمه لرئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة في انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي المقررة في 2 أيار في كوالالمبور.

وقال في تصريح بعد اجتماعه مع رئيس الاتحاد العماني خالد بن حمد البوسعيدي «البعض يحاول أن يجزني إلى معمعة هذه الانتخابات لأنهم ليسوا معادين أن يسمعوها وجهات النظر أو الجانب الآخر»، موضحاً «أعلنت موقفى الشخصي منذ كأس الخليج في البحرين، وهو ليس جديداً على العالم وعملت فيه منذ 2009 لأن قناعتى الشخصية أهدتها أكثر من مرة ولا أريد أن ينزعج منى أحد لأن تلك هي الصراحة».

ولم يخف الفهد الدور الذي حاول القيام به لتقريب وجهات النظر مع المرشحين، وقال «قابلت مجموعة من المسؤولين في البحرين والإمارات وقطر، لكن للأسف كل طرف يرى أنه أكثر حظوظاً للفوز بمنصب رئاسة الاتحاد الآسيوي، وأنا لا أخفي أنني أعلنت موقفى من قبل مع الشيخ سلمان آل خليفة. والأز لا أملك



أحمد الفهد (أ.ف.ب.)

## الشطرنج

## فوز ثان للأنصار في الشطرنج الكلاسيكي

حقق الأنصار فوزه الثاني على التوالي في بطولة النوادي للشطرنج الكلاسيكي لفرق الدرجة الأولى، التي تقام مبارياتها في مقر نادي متخرجي الجامعة العربية في شارع حمد.

وجاء فوز الأنصار بالنتيجة الساحقة عينها التي حققها في الجولة الأولى (6 - 0)، وهو كان في الجولة الثانية على حساب نادي متخرجي الجامعة العربية.

وحقق الفرير أول فوز له وجاء على حساب على الرياضي على رغم غياب نسيم صقر لأعبيه. وعلى رغم صعوبة اللقاءات السنة تمكن الفرير من الفوز باربعة وخسر اثنين. وشهدت مباراة الهومنتم ومتخرجي الجامعات الروسية منافسة محتدمة وانتهت بالتعادل 3-3. وبالنتيجة عينها، انتهت مباراة التنمية مع الجيش التي اشتدت فيها المنافسة، ولا سيما ان فريق التنمية هو حامل لقب سابق والجيش يكافح لإثبات الوجود بين الفرق البارزة.

وتجمع أقوى مباريات الجولة الثالثة، الجيش مع الأنصار، والفرير مع التنمية، وهومنتم مع الرياضي، ومتخرجي العربية مع متخرجي الجامعات الروسية. وتختتم البطولة الساعة 18:30 مساء الأحد المقبل، علماً أن اليوم الخميس هو يوم راحة.

ويقود المباريات الأمين العام للاتحاد الحكم الدولي شحادة أبو نمري ويعاونه الحكم الدولي إيلي هوليشيان.

(الأخبار)

## أخبار رياضية

## فوز الجيش على مار الياس

حقق فريق الجيش اللبناني فوزاً مستحقاً على الشباب مار الياس بفارق 10 اهداف بنتيجة 39-29 الشوط الاول (18-16) في المباراة التي اقيمت بينهما في قاعة حاتم عاشور لنادي الصداقة، في ختام الاسبوع الثاني اياً من بطولة لبنان في كرة اليد.

وكان افضل مسجل في المباراة لاعب مار الياس مارك ورد بـ 8 اهداف، ومن الجيش عمر نحاس وعلي صلاح الدين بـ 6 اهداف لكل منهما.

قاد المباراة الحكمان الدولي محمد حيدر والقاري قاسم مقشور والاتحاديان احمد مزن مسجلاً وحسن درويش ميقاتياً وراقبها الحكيم الدولي حلمي شعيب.

## معسكر مغلق لبنوت

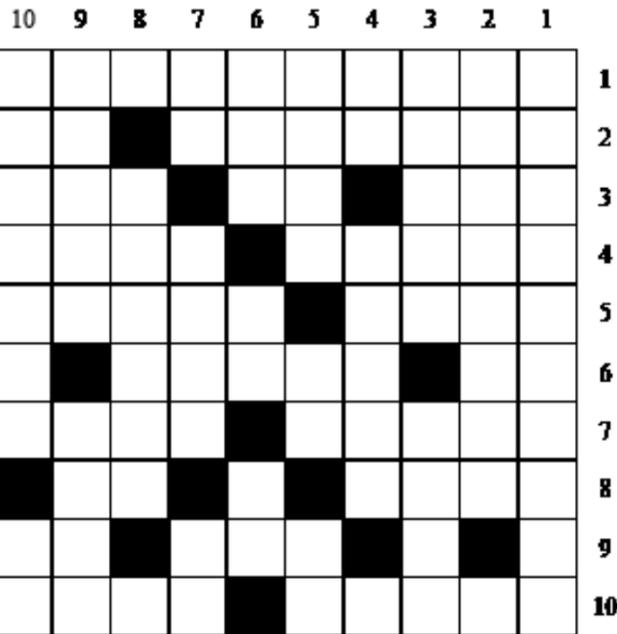
دخل البطل اللبناني المحترف في رياضة كمال الاجسام محمد بنوت في معسكر مغلق، استعداداً لتلبية الدعوة الرسمية التي وجهها اليه رمز رياضة كمال الاجسام في العام أرنولد شوارتزنغر له للمشاركة في بطولة «أرنولد كلاسيك» التي ستقام في مدينة ريو دي جنيريو في البرازيل نهاية الشهر الحالي. وسيشترك في هذه البطولة 12 اسماً فقط من الابطال التي تمت دعوتهم بناءً على سيرتهم الذاتية. وحصل بنوت على دعوة خاصة من قبل المنظمين على أن يغادر في 25 الشهر الجاري للمشاركة في هذه البطولة التي ستقام في 28 منه.

## سباق السرعة الأول

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الأول للسرعة (سبيد تست) الأحد 21 نيسان الحالي في واجهة بيروت البحرية. سوليدير في العاصمة اللبنانية بيروت. ويندرج السباق في اطار المرحلة الأولى من بطولة لبنان لسباقات السرعة لعام 2013. وأعلن النادي المنظم عن اقبال باب التسجيل للمشاركة في السباق عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس في مكتب الرياضات التابع للنادي المنظم في الكسليك.

## استراحة

## كلمات متقاطعة 1392



## أضفيا

1- معنى تونسي شارك في نسخة ستار أكاديمي الأولى له أغنية سهران معاك الليلة  
2- مدينة بريطانية - إسبم موصول - 3- هدمت الحائط - بحر - عائلة طبيب إنكليزي  
إكتشف التلقيح ضد الجدري - 4- نهر ينبع في أرمينيا التركية عرفه العرب بإسم الرّس  
إسم فرس من الجاهلية إرتبط إسمه بحرب بين عبس وذبيان إستمرت 40 سنة - 5-  
زمن أجذب - العمل الصالح - 6- من كان في سن الشباب - بلدة في العراق مركز قضاء  
بمحافظة ديالى - 7- أحرف متشابهة - وقت بالأجنبية - 8- غلت جزة النبيذ - فأس  
9- قطع عضو من أعضاء الجسم - بشر عميقة - 10- مقدم برامج حوارية فنية لبناني  
شهير - رتبة عسكرية

## عموديا

1- ممثلة مصرية شهيرة - 2- مدينة هندية هامة كانت تُعرف في السابق بمدينة اللؤلؤ  
وتُعد المركز الرئيسي للتكنولوجيا في الهند - 3- آلة حديدية تستعمل لفتح الأبواب - صفة  
تعبان منقط بسواد وبياض - 4- لآلىء عظام - أقوال والفاظ - 5- من الهة الفرعنة المصريين  
وهو إله الخصب - ضمير متصل - من الحبوب - 6- عتاب - أمر فظيع - خنزير بري - 7-  
شركة نطف عالمية - نادت على السلعة للبيع - ثرى - 8- خدمات في المنازل - 9- يهبه بدون  
مقابل - يعظم ويثني على الشخص - 10- فنان لبناني شهير حائز على الميدالية الذهبية في  
برنامج المواهب استديو الفن - أغلظ أوتار العود

## حلوه الشبكة السابقة

## أضفيا

1- السنديريلا - 2- ماردي - كابول - 3- يم - فا - كلسي - 4- ماريبا - 5- المطاردة - 6- يان - رس -  
7- جورجيا - سعر - 8- مار - ربع - يتخ - كيغالي - 10- لوس انجيلوس

## عموديا

1- أمين الجميل - 2- لام - واتو - 3- سر - أمير - خس - 4- ندف - طاجن - 5- أماني - كن - 6- رك  
- أر - أريج - 7- ي الر دل - بغى - 8- لبلبة - سعال - 9- لوسي - رع - لو - 10- الياس سركيس

## 1392 sudoku

5	9			2		4		
		1		6	4	2		
			7	3	9	5	1	
3				2	6		4	
		9	4			7		
							8	1
		8	1		6			
9	5							6
1				9		8		5

## حل الشبكة 1391

3	4	2	6	5	8	1	9	7
6	9	7	3	1	4	8	2	5
8	5	1	2	9	7	6	3	4
5	1	9	7	6	2	4	8	3
2	3	8	1	4	5	7	6	9
7	6	4	8	3	9	5	1	2
9	2	5	4	8	1	3	7	6
1	7	3	5	2	6	9	4	8
4	8	6	9	7	3	2	5	1

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1392

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

إعلامية أردنية قامت بتأسيس دار الناشر العربي في دبي وتشتغل حالياً منصب نائب الرئيس. رئيسة تحرير مجلة فوربس الشرق الأوسط  
6+5+7+3+8+9=4 نقبض الأفي ■ 6+1+11+2+10= شجر البلح

حل الشبكة الماضية: اندريه مارلو

إعداد  
نعوم  
مسعود

## الرياضة الدولية

ريال مدريد مهتمّ بخدماته  
دراكسلر ملكيّ أينما حلّ

جوليان دراكسلر يتصدر العناوين في مدريد على نحو مفاجئ. موهبة النادي الملكي في ألمانيا، شالكه، على أجندة ملكي إسبانيا ريال مدريد. أكثر من سبب يدفع إلى نجاح الصفقة إذا ما تقدّم بها أفضل نادٍ في القرن العشرين

## حسن زين الدين

وضع ريال مدريد الإسباني اهتمامه بالأرجنتيني سيرجيو أغويرو، مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي، وبالأوروغوياني إدينسون كافاني، مهاجم نابولي الإيطالي، جانباً، ويات الحديث على نحو مفاجئ في مدريد الآن عن جوليان دراكسلر، أول من أمس، أوردت صحيفة «ماركا» المقرّبة من النادي الملكي تقريراً يتحدث عن اهتمام الأخير باللاعب الألماني. أما أمس، فقد طار صحافيو الموقع الإلكتروني للصحيفة، على نحو مخير للتساؤل إلى ألمانيا، لإجراء حوار مع الشاب البالغ من العمر 19 عاماً، أتبعه بتقرير حول «بروفال» لاعب وسط شالكه.

العلاقات التي تربط بين النادي الإسباني ونظيره الألماني تتخطى طبعاً كون الناديين يحملان لقب الملكي، إذ إنها تجلت بانتقال أحد أهم رموز «الميرينغز» في تاريخه، راوول غونزاليس، إلى شالكه عام 2010. وللمفارقة، فإن ذلك العام شهد صعود دراكسلر إلى الفريق الأول في النادي الأزرق، وقد لقيت مهاراته التي ظهر بها في ما بعد إعجاب راوول.

انطلاقاً من هذه النقطة، يبدو من المتوقع أن لا يلاقي ريال مدريد صعوبة في المفاوضات مع شالكه، إذا ما تقدّم بعرض لضم دراكسلر، كتلك التي ستعانيها الأندية الأخرى. أما النقطة الثانية، فتتعلق بالشباب نفسه، إذ بغض النظر عن حلمه باللعب لنادٍ هو الأفضل في القرن العشرين، فإن خروجه من ألمانيا في مثل هذه السن الصغيرة لا شك في أنه يبدو مغامرة، وخصوصاً أن من المعروف صعوبة انتقال اللاعبين الألمان إلى البلدان المجاورة وتمسكهم الكبير بدوري بلادهم، وهذا ما حال دون رحيل لاعبين كباستيان شفانشتايفر وفيليب لام وغيرهم عن الـ«بونسلينغا»، غير أن دراكسلر سيجد في مدريد أسباب الراحة، وفي مقدمها وجود مواطنيه وزميليه في المنتخب الوطني، مسعود أوزيل (خريج مدرسة شالكه أيضاً) وسامي خضير، وهذا ما سيساعد الشاب الصغير على التأقلم في العاصمة الإسبانية سريعاً.

الأيام أو حتى الساعات المقبلة كفيلة بأن تحمل الخبر اليقين بالنسبة إلى ريال مدريد ودراكسلر. لكن مهما تكن وجهة الألماني، فإن الأكيد أنه سيكون مكسباً للفريق الذي سيحيط فيه رحاله، فما يظهره هذا الشاب الموهوب في ملاعب ألمانيا لا يمكن أن يكون عابراً على الإطلاق.

جوليان دراكسلر من أهم المواهب في ألمانيا حالياً (ارشيف)

ألماني آخر  
مطلوب

لا يبدو جوليان دراكسلر الألماني الوحيد الذي يهتم ريال مدريد بضمه، إذ إن إيلكاي غوندوغان، لاعب وسط بروسيا دورتموند، مطلوب أيضاً في العاصمة الإسبانية، إذ ذكرت صحيفة «ماركا» أن النادي الملكي يضع غوندوغان خياراً ثانياً في حال فشله في التعاقد مع الفرنسي الشاب، جيوفري كوندوغيا، لاعب وسط إشبيلية.



## البطولات الأوروبية الوطنية

## وست هام يعرقل مانشستر يونايتد وروما وشتوتغارت إلى نهائي الكأس في إيطاليا وألمانيا

وذلك لأن بايرن سبق أن ضمن اللقب وحضوره في دوري أبطال أوروبا.

## فرنسا

خرج باريس سان جيرمان من ربع نهائي كأس فرنسا بخسارته المفاجئة أمام مضيغه إيفيان 4-1 بركلات الترجيح إثر تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. سجل لأول الأرجنتيني خافيير باستوري (9)، وللمثاني التونسي صابر خليفة (44).

وتأهل بوردو إلى دور الأربعة بعدما قلب تخلفه أمام مضيغه لنس من الدرجة الثانية 0-1 إلى فوز 3-2.

سيلتي شتوتغارت مع بايرن ميونيخ في المباراة النهائية لكأس ألمانيا التي ستقام في 1 حزيران المقبل، وذلك بعد فوزه على مضيغه فرايبورغ 2-1، في ثمانية مباريات نصف النهائي. سجل للفائز العاجي آرثور بوكا (9) والنمساوي مارتن هارنيك (28)، وللمخاسر التشيكي يان روزنتال (13).

وبهذه النتيجة سيشارك شتوتغارت في «يوروبا ليغ» الموسم المقبل، رغم أنه يحتل المركز الـ 12 حالياً على لائحة ترتيب الدوري،

سجلها البرازيلي دايفيد لويز (30) وجون تيري (43 و71).

## إيطاليا

سواجه روما جاره لاتسيو للمرة الأولى في المباراة النهائية لكأس إيطاليا منذ انطلاقها عام 1922، في 26 أيار المقبل، بعدما جدد فوزه على مضيغه إنتر ميلانو 3-2 (ذهاباً)، في أياب الدور نصف النهائي. سجل لفريق العاصمة ماتيا ديسترو (55 و69) واليوناني فاسيليوس توروسيديس (74)، وللمضيف البرازيلي جوناثان موريرا (22) والأرجنتيني ريكاردو الفاريز (80).

أهدر مانشستر يونايتد المتصدر نقطتين على ملعب وست هام بتعادله معه 2-2، في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ 29 في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. سجل لأول الاكوادوري لويس انطونيو فالنسيا (31) والهولندي روبن فان بيرسي (77)، وللمثاني البرتغالي ريكاردو فاز تي (17) والسنگالي الشيخ ديامي (55).

بدوره، فاز مانشستر سيتي حامل اللقب على مضيغه ويغان 1-0، سجله الأرجنتيني كارلوس تيفيز. وفي الـ«دربي» اللندني، أسقط تشلسي جاره ومضيغه فولام 3-0.



مهاجم روما ديسترو محتفلاً (أ ف ب)

## أصداء عالمية

## الفورمولا 1 تخدم المعارضة البحرينية

أكد المسؤول الاعلامي في جمعية الوفاق البحرينية المعارضة أن هذه الأخيرة ليست ضد الفورمولا 1، بل إن «وجودها يعطي حافزاً لزيادة الحراك السلمي بسبب وجود الاعلام العالمي ووسائل الاعلام التي يمكن أن تعكس ما يجري في البحرين».

وقال طاهر الموسوي لوكالة «فرانس برس»: «البحرينيون ليسوا ضد الفورمولا 1 أو ضد أبطالها وجمهورها، ولكن نطلب من أبطال اللعبة وجمهورها التضامن مع شعب البحرين الذي يعاني من الظلم والانتهاكات والممارسات المنافية لحقوق الانسان على يد السلطة في البحرين التي تستضيف هذا السباق وتريد أن تغطي على الانتهاكات بأن الوضع مستقر باستضافة مثل هذا السباق».

من جهة أخرى، لن يحضر الفرنسي جان تود، رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) سباق البحرين، الأحد المقبل، لكن مسؤولين قللوا من أهمية غيابه.

وقال متحدث باسم «فيا» أن سباق البحرين لم يكن مدرجاً على جدول تود بعدما حضر أول سباقين من الموسم في أستراليا وماليزيا.

## كوفالينن يعود الى كاترهام

عاد السائق الفنلندي المخضرم، هايكي كوفالينن، الى فريق كاترهام، وسيشارك في التجارب الحرة لسباق البحرين الجمعة. وترك كوفالينن كاترهام كسائق أساسي في نهاية الموسم الماضي بعدما فضل الفريق الاعتماد على السائقين الصاعدين الفرنسي شارل بيك والهولندي غيدو فان در غارد. وقال كوفالينن في بيان: «عودتي الى الحلقات في سباق البحرين واسبانيا تمثل أنباءً طيبة. أتطلع حقاً للعودة الى النشاط ومساعدة الفريق بكل ما أمك».

## ماكغريدي يوقع لسان أنطونيو

يستعيد دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين هدفه لعامي 2003 و2004، إذ إن النجم المخضرم تراسي ماكغريدي وقع على عقد سينضم بموجبه الى سان أنطونيو سبرز حيث سيشارك معه ابتداءً من الأدوار الاقصائية «بلاي أوف».

وكان بإمكان ماكغريدي الانضمام مباشرة الى سبرز لأنه لم يكن مسجلاً على كشوف أي فريق في الـ«أن بي أي» منذ الموسم الماضي، إذ لعب أخيراً في الصين حيث سجل ما معدله 25 نقطة و7.2 كرات مرتدة و5.1 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة.

## قميص هدية من ميسي الى البابا

حصل بابا الفاتيكان فرانسيس الأول أمس على قميص برشلونة الاسباني موقّعاً من مواطنه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وقامت مجموعة من القساوسة بتسليم القميص للبابا، وهو سيضاف الى قمصان البابا المعروف بعشقه للساحرة المستديرة. وكان البابا قد حصل الاثني عشر قميصاً من منتخب إسبانيا موقّعاً من كافة لاعبيه، وقد سلمه اليه رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، كما أنه حصل أخيراً على قميص فريق سان لورنزو الأرجنتيني الذي يشجعه.

## سوق الانتقالات

## يوفنتوس نحو استعارة أليكسيس سانشير

لاعب في العقد، فإن أليكسيس سيحصل على راتب سنوي يقدر بـ 3 ملايين يورو خالية من الضرائب، بالإضافة الى المكافآت والحوافز. كذلك، نصح نجم برشلونة السابق البرازيلي رونالدينيو إدارة الفريق بالتعاقد مع مدافع بوروسيا دورتموند الألماني ماتس هاملس، معرباً عن إعجابه الكبير بمؤهلاته الدولية الألماني الشاب. وقال في تصريح له لوسائل الإعلام البرازيلية: «هاملس هو أحد أفضل المدافعين في العالم حالياً، هو قوي جداً بدنياً وفنياً. علاوة على ذلك، عادة ما تكون تمريراته دقيقة».

ذكرت تقارير صحافية إيطالية أن يوفنتوس الإيطالي يجهز عرضاً لضم التشيليان أليكسيس سانشير من برشلونة الإسباني على سبيل الإعارة مع خيار لشراؤه لاحقاً. وأكدت صحيفة «توتوسبورت» المقربة من يوفنتوس، أن النادي سيتعاقد مع سانشير في الصيف المقبل، مع إمكانية شراء عقده الممتد مع برشلونة حتى 2017، الموسم بعد المقبل مقابل 26 مليون يورو. كما أكد المصدر نفسه أن يوفنتوس عرض الفكرة على وكيل أعمال اللاعب. ووفقاً للشروط الشخصية

ماتس هاملس (أ ف ب)



أليكسيس سانشير (أ ف ب)



## الدوري الأميركي للمحترفين

## تورونتو يعكّر نشوة أتلانتا ببلوغ الـ«بلاي أوف»

تصدر الثاني المجموعة الوسطى الشرقية (49 مقابل 31). وهذا برنامج مباريات اليوم: شيكاغو بولز - واشنطن ويزاردز، ممفيس غريزليس - يوتا جاز، تورونتو رابترز - بوسطن سيلتكس، اوكلاند سي تي ثندر - ميلووكي باكس، سان أنطونيو سبرز - مينيسوتا تمبروولفز، نيويورك نيكس - أتلانتا هوكس، بروكلين نتس - ديترويت بيستونز، ميامي هيت - أورلاندو ماجيك، انديانا بايسرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، دنفر ناغتس - فينيكس صنز، دالاس مافريكس - نيو أورليانز هورنتس، تشارلوت بوبكاتس - كليفلاند كافالييرز، بورتلاند ترايل بلايزرز - غولدن ستايت ووريترز، ساكرامنتو كينغز - لوس انجلس كليبرز، لوس انجلس لايكرز - هيوستن روكتس.

ويل بارتون أفضل المسجلين في صفوف الخاسر بـ 17 نقطة. ولم تقام مباراة بوسطن سلتيكس وانديانا بايسرز بعد التفجيرات التي استهدفت ماراتون بوسطن ومكتبة جون كينيدي في المدينة. يذكر أن بوسطن وانديانا تأهلا الى الأدوار النهائية بحلول الأول ثانياً في مجموعة الاطلسي (41 فوزاً مقابل 39 هزيمة)، بينما

تغلب تورونتو رابترز على مضيفه أتلانتا هوكس المتاهل الى الـ«بلاي أوف» 96-113 في الجولة قبل الأخيرة من الدور التمهيدي في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. ويعود الفضل في فوز تورونتو الى ديمار ديروزان ورودي غاي بتسجيلهما 30 و22 نقطة توالياً، بينما كان كابل كورفر بـ 13 نقطة أفضل مسجلي الخاسر. وكان أتلانتا حجز بطاقته الى الـ«بلاي أوف» بعد أن حل ثانياً في مجموعة الجنوب الشرقي خلف ميامي هيت، فيما فشل تورونتو رابع مجموعة الاطلسي الشرقية في ذلك.

كذلك فاز لوس انجلس كليبرز على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز غير المتاهل 93-77 بفضل كايرون باتلر الذي سجل 22 نقطة، كما أضاف بلايك غريفين 16 نقطة. وكان

لم تقام مباراة سلتيكس وبايسرز بعد تفجيرات بوسطن

## كرة المضرب

## بداية كلاسيكية لنادال بفوز سريع في مونتي كارلو

ويلفريد تسونغا السادس والذي فاز اول من امس على الروسي نيكولاي دافيدنكو. وتأهل أيضاً الكرواتي مارين سيليتش التاسع بفوزه على الجنوب افريقي كيفن اندرسون 6-2 و6-3، والسويسري ستانيسلاس فافرينكا الثالث عشر بفوزه على الاسباني البرت مونتانييس 6-1 و6-0، والفنلندي ياركو نيمينن بفوزه على الكندي ميلوس راونيتش 6-3 و6-7، والثاني عشر 6-3 و6-1 و6-7، والاماني فلوريان ماير بفوزه على الاسباني روبرتو باوتيسنا 7-5 و4-6 و4-6.

على التوالي في الامارة لأنه يلتقي في الدور الثالث الألماني فيليب كولشرابير الذي سبق ان خسر امام الاسباني في 8 مواجهات سابقة. وبلغ الدور الثالث أيضاً التشيكي توماس بيرديتش الرابع بفوزه على الاسباني مارسيل غرانوليس 7-5 و6-4، وهو سيواجه الإيطالي فابيو فونيني الذي تغلب بدوره على الاسباني الآخر البرت راموس 6-3 و7-5. وودع الاسباني نيكولاس الماغرو العاشر من الدور الثاني بخسارته امام النمساوي يورغن ميلتسر 6-4 و6-2. ويلتقي الأخير في الدور المقبل الفرنسي جو

مباراة خاضها في مونتي كارلو، علماً بأن هزيمته الوحيدة فيها تعود الى مشاركته الاولى عام 2003 في الدور الثالث امام الأرجنتيني غيريمو كوريا، قبل ان يثار من الأخير في نهائي 2005 ويتوج باللقب للمرة الاولى. ويسعى نادال الى التأكيد أنه «ملك» مونتي كارلو من دون منازع بعدما اظهر انه استعاد مستواه السابق بعد غيابه لسبعة اشهر بسبب الإصابة التي اضطرتة الى الانسحاب من بطولات مهمة. ويرجح ان لا يواجه الاسباني صعوبة في تحقيق فوزه الـ44

بداً الإسباني رافيل نادال المصنف ثالثاً مشوار دفاعه عن لقب دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب، ثالث دورات الالف نقطة للماسترز والبالغة قيمة جوائزها 2,646,496 يورو، بشكل ناجح وبلغ الدور الثالث بفوزه السهل على الأسترالي المغمور مارينكو ماتوزيفيتش 6-1 و6-2، بينما عانى الصربي نوفاك ديوكوفيتش الاول ووصيف البطل لتخطي الروسي ميخائيل يوجني 6-4 و6-1 و4-6. وبهذا الانتصار يكون نادال قد اصاب فوزه الـ43 على التوالي في ملاعب الامارة والـ45 من اصل 46



## صورة وخبير



منذ عام 1846 وبعد اسبوعين على انقضاء عيد الفصح (في التقويم الغربي)، تشهد اسبانيا «معرض إشبيلية» الذي يستمر على مدى ستة أيام. خلال هذا الحدث السنوي، يرتدي المشاركون أزياء أندلسية تقليدية، وتشهد شوارع الأندلس عروض فلامنكو راقصة، ومسيرات، وموسيقى، ومصارعة نيران وغيرها. (كريستينا كويسلر - أ ف ب)

## بانوراها

### وباء العنصرية ينتشر في لبنان

الأحياء، وستجري إحصاء شاملاً في بداية كل شهر، وستفرض حظر تجول على السوريين بعد الثامنة مساءً، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية. وفي إطار «التصدي» لهذه الظاهرة، قررت البلدية أيضاً تحديد تسعيرة البند العاملة بثلاثين ألف ليرة لبنانية يومياً «تستوفي رسماً قانونياً على السكن كما هي الحال بالنسبة إلى اللبنانيين». وقبل أيام، نشرت البلدية صورة تتباهى فيها بمباشرتها تركيب كاميرات مراقبة على الطرقات، علماً أنها شددت على «ترحيبها» بالسوريين في البلدة «ضمن حدود احترام النظام والقانون». وسجل عدد كبير من القرى البقاعية والجنوبية وبعض أحياء العاصمة وضواحيها فرض إجراءات مماثلة.

تجلت العنصرية اللبنانية بـ«أبهي» حللها مع ازدياد أعداد اللاجئين السوريين في البلاد، وكثر الحديث أخيراً عن إجراءات تتخذها البلديات في مناطق لبنانية مختلفة بحجة «حفظ الأمن مع تزايد السرقات». وقد وردت إلى «الأخبار» معلومات وصور كثيرة تثبت صحة هذه الأنباء. في محافظة جبل لبنان، وتحديدًا في المتن، عمدت بلدية بيت الشعار والحضيرة مثلاً إلى تعليق لافتة في أحد شوارع البلدة (الصورة) تعلن فيها منع العمال الأجانب القاطنين فيها من التجول يومياً بين الساعة التاسعة مساءً والخامسة والنصف صباحاً. بلدية بسكنتا نشرت على صفحتها الفايسبوكية تعميماً يؤكد أنها ستسيّر دوريات ليلية في مختلف



### «يوم الجاز العالمي» وصل إلى سوليدير

انضمت بيروت هذا العام إلى عواصم عديدة تحتفل بـ«يوم الجاز العالمي» (4/30) عبر «سوليدير» وبالتعاون مع «الأونيسكو». الشركة العريقة لـ«المستقبل» تلقت العنوان المذكور وأضافت إلى لائحته الموسيقية «لنشر الثقافة». وأمس، عقد المؤتمر الصحافي للإعلان عن الحدث واستعرضت أسماء الفرق الست المشاركة (جميعها محلية) وهي: رائد الخازن تريو»، «ترويكأ»، The Real Deal Blues Band، «سداسي أرتور ساتيان»، «رباعي وليد طويل» و«Little Tomatoes».

«اليوم العالمي للجاز» بدءاً من الساعة مساءً 30 نيسان (أبريل). شارع أوروغواي، وسط بيروت (الدعوة عامة)

### إستطلاع CNN حب في البندقية

طلب الزواج من الحبيبة خطوة استثنائية بالنسبة إلى البعض. هناك رجال يمضون وقتاً طويلاً في البحث عن الطرق المثلى لهذه الغاية. وعن أكثر المناطق رومانسية لتخليد ذكرى هذا اليوم، شبكة «سي. إن. إن.» الإخبارية الأميركية أجرت أخيراً استطلاعاً حول الموضوع، وخرجت بلائحة تضم أفضل عشر مدن يفضلها الرجال لطلب يد الحبيبة، وهي: روما وشاطى المالفي والبندقية في إيطاليا، وبوراكاي في الفلبين، وسيمينيك في بالي (إندونيسيا)، وتولوم في المكسيك، إضافة إلى الحاجز المرجاني في أستراليا، وجزيرة فيجي، فضلاً عن نيويورك وباريس.



### بساي يضرب مجدداً Oppa جنتلمان ستايل

تمكّن النجم الكوري الجنوبي بساي (1977) من جذب الأنظار مجدداً، بعدما حظي الكليب المصور لأغنيته الجديدة Gentleman بأكثر من 100 مليون مشاهدة على يوتيوب بعد 4 أيام فقط على طرحه. وأشارت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أمس إلى أن هذا الرقم يتخطى النجاح الأسطوري الذي حققته أغنيته السابقة «غانغنام ستايل»، إذ لم يتخط مشاهدوها عتبة الـ100 مليون إلا بعد 51 يوماً على طرحها. وبهذا الإنجاز يكون بساي قد حطم الرقم القياسي لأغنية Beauty and the Beat للمغني البوب الكندي جاستين بيبير (1994) على يوتيوب.

